الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي مركز التعليم المكثف للغات جامعة ميلة أنموذجا.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبة: ***إشراف الأستاذ:***

**** أحلام بن سالم*** ***ياسر بومناخ***

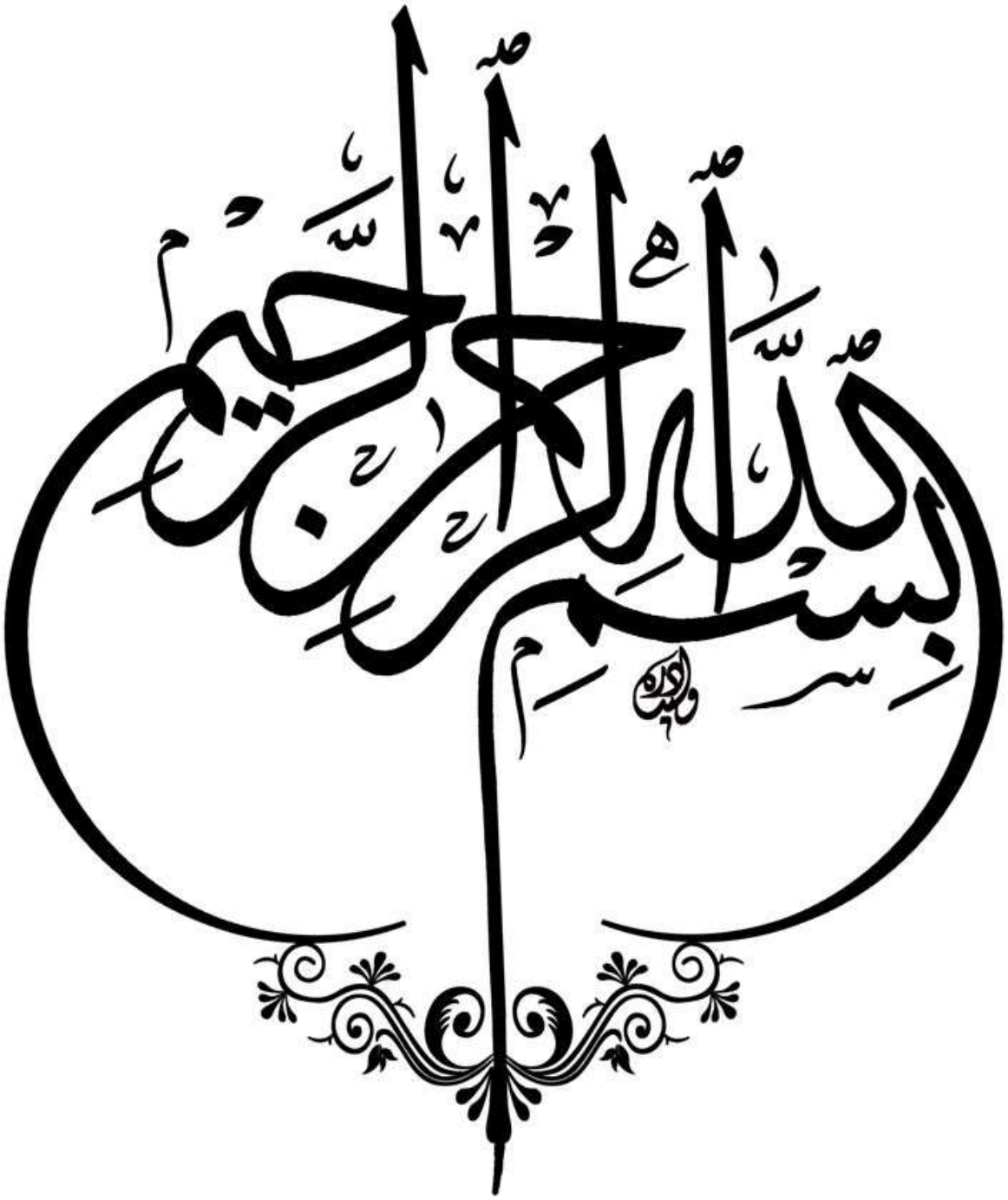
بسم الله الرحمن الرحيم

قال اللہ تعالیٰ :
وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً
(طٰہٰ:114)

كلمة شكر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه

الذي وفقني وقدرني على عملي هذا ويسره لي.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف

"ياسربومناخ" على صبره وإنسانيته وتوجيهاته القيمة.

كما لا يفوتني الذكر بأن أشكر اللجنة الكريمة على تكبدها عناء قراءة مذكرتي

وتصويب أخطائها

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن علمونا حروفا من ذهب

و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أجلى عبارات العلم .

إلى كل أساتذتي الذين تلقيت التعليم على يدهم من المرحلة الابتدائية

إلى المرحلة الجامعية، وأخص بالذكر أساتذة معهد الآداب واللغات .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا البحث .

إهـــداء

إلى من قال فيهما الرحمان: " ولا تقل لهما أفّ ولا تنهرهماَ

وقل لهماَ قولاً كريماً " .

إلى من مهد لي الطريق، ودفعني لأخطو خطواتي الأولى في هذه الحياة

إلى السند الدائم رمز الشجاعة والصبر ..من ترخص أمام تضحياته الكلمات

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لهذا الرجل العظيم

أبي الغالي "إبراهيم"

إلى حمامة الروح والقلب النابض ..من حملتني إلى بر الأمان ، و لا تزال رمزا للعطاء و العطف

والحنان ..إلى المرأة التي شرفتني بأمومتها، والتي كانت أسطورة التضحيات ..

إلى الملاك الطاهر **أمي الوردة "وردة"**

إلى من تقاسموا معي حلو الحياة ومرها وكانوا رمزا للتعاون والإخاء

إلى إخوتي الأعزاء عابد، علي، باديس وإسماعيل وإلى **زوجاتهم وأبنائهم**

إلى حبيبات قلبي أخواتي صمرة، دلال وسامية وإلى **أزواجهن وأبنائهن**

إلى رمز الحب والوفاء ..إلى من أبى إلا أن يعانق معي تحديات الحياة واحتضنني ساعة العسر

والخوف فكان خير الرجال على الإطلاق .. إلى رفيق دربي، **خطيبي** "يعقوب" وكل عائلته الكريمة.

إلى رمز الإخلاص والصداقة الحقيقية... من رافقاني في رحلة العلم والحياة إلى من تحق فيهما كلمة

الوفاء إلى من كن لي أخوات النصيحة...

إلى صديقات العمر **إيمان ومنال بسمة وخضرة وأماني**

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع

أحلام

مقدمـة

إن توفر المعلومات المناسبة كمًّا وكيفًا شرط أساسي للتعرف على التراكـم المعرفـي الذي يساعد ويؤدي إلى بناء قاعدة معرفية تعليمية متماسكة، ولتطوير هذه العملية في إطار التعليم وإعطائها أهمية جوهرية للمعلومات، وجب توظيف كل ما يخدم هذه المنظومة التعليمية الواسعة الآفاق. لذا نجد كل الجهد منصب إليها وفيها، فلقد بذل المهتمون بالتعليم في جميع الحضارات الإنسانية المال والجهد في توفيرها للمتعلمين والمعلمين حتى يتمكنوا من تقوية مخزون العلم والمعرفة.

ولهذا فإن ما يربط بين الحصول على المعلومات وتلقين العلم والأخذ بالمعرفة، هو استخدام الوسائل التي تتم من خلالها طرح المادة التعليمية وإثرائها، فالآلة التعليمية أو الوسيلة والأداة المعتمدة في البناء المعرفي تعتمد على أساليب التعلم والتعليم المستخدمة من المتعلمين والمعلمين. وبما أن الوسيلة التعليمية هي مجموعة كاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، فإن البناء المعرفي يعتمد على سرعة الوسيلة المعتمدة، وكذا فاعليتها أي أن فاعلية التعلم تزيد شيئا فشيء حتى يصبح تعلمًا منتجًا.

فسابقا كان الحصول على المعلومات يستغرق وقتا طويلًا وجهدًا أطول وأهمية بالغة ومن أمثلة ذلك قديمًا ما فعله خلفاء الدولة العباسية الأولى من شراء الكتب من الحضارات السابقة بوزنها ذهبًا وتوفيرها للعلماء والمتعلمين ليعلموا فيها أفكارهم وينتجوا علومهم التي أدَّت إلى الحضارة الإسلامية التجريبية.

أمَّا في وقتنا الراهن وبعد اختراع وسائل أكثر حداثة وأكثر طلبًا في الإطار التعليمي أصبح من السهل الوصول والحصول على المعلومات، فمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي بشكل تقني سيطر على جميع مناحي الحياة، وارتبط بشكل كبير في تطوير مرافق التعليم والتجديد في محتوياته المنهجية ووسائله التقنية وطرائقه المعتمدة، وكذا أساليب التدريس فدخول الآلة والوسيلة حيز التربية والتعليم أصبح أمر لابد منه في الموقف التعليمي وضرورة من ضروريات التحصيل الدراسي في العملية التعليمية.

انطلاقا من هذه الأهمية التي تحضى بها الوسائل التعليمية تتحدد مشكلة هذه الدراسة في رصد مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى طلبة مركز التعليم المكثف للغات بجامعة ميلة، ولهذا فإن الإشكال الرئيس يتمحور حول الوسيلة التعليمية في المركز، فما مدى توظيف الوسائل التعليمية الحديثة داخل غرف التعليم وما هي كمية قابلية الأخذ بالمعرفة بواسطتها؟

ونظرا لقيمة الوسيلة وأهميتها في المجال التعليمي يتفرغ عن الإشكال الرئيس مجموعة من التساؤلات المتعلقة بمحاور البحث ومراحله نذكر منها: ما هي الصعوبات الواردة في استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة من وجهة نظر الموظفين المهنيين والطلبة المتمدرسين في هذا المركز؟ هل كان تأثيرها سلبًا أم إيجابًا على مستوى التحصيل الدراسي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توظيفها كأداة دراسة من عدمه؟.

ومن هذا المنطق تتبادر في الذهن مجموعة فرضيات تحصر في المركز المكثف وقابلية توظيفه للوسائل التعليمية الحديثة، ومن فرضيات البحث مايلي:

_ إمكانية الصعود به إلى ما هو أرقى من ذلك في مجال التعليم.

_ إقبال المتعلمين على التعلم بالوسيلة التعليمية أكثر منه على التعليم العادي.

_ سهولة تقديم المادة المعرفية للمتعلمين دون الحاجة إلى الجهد والوقت.

وقوفا على ما سبق ذكره رأينا بلزوم القيام بدراسة حول هذا الموضوع الحديث على ساحة جامعة ميلة، تحت عنوان "**الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي في مركز التعليم المكثف للغات بجامعة ميلة أنموذجا** " فهو من ناحية موضوع مألوف وسبق دراسته، وما يجعله مختلفا عن غيره من باقي الدراسات أنه قد يضيف شيئ من الجدة فالمركز المكثف للغات مشروع حديث النشأة ودراستنا عليه هي أول طرح ميداني.

وما ساعد في إنجاح هذا البحث العلمي هو اللجوء إلى دراسات سابقة جعلت منه غنيًا وسهلت علي سبل التوسع فيه، أذكر منها مذكرة الماجستير، بعنوان "واقع استخدام

الوسائل التعليمية و التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة " للباحثة إيمان بنت عمار علي قادري، وأخرى بعنوان " أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعلم بكليات التربية " للباحثة أمل كرم خليفة، وأطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الموسومة بالكفاءة التواصل البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة للباحث مختار بروال.

ولإنجاز هذا العمل استندنا على خطة عمل جرى تقسيمها إلى ثلاث فصول بين النظري والتطبيقي، الأول جاء بعنوان: الوسائل التعليمية تناولنا فيه مجموعة من المفاهيم والتعاريف، والتفصيل في الوسائل التعليمية من تصنيفات وأهمية ومعوقات وأجهزة الوسائل التعليمية.

أمَّا الثاني فخصصناه للتحصيل الدراسي جمعنا فيه كل من التعريف والأهمية وعقدنا ربطًا بين طرائق التدريس والمقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، عبورًا إلى مبادئ التي ترتكز عليها المقاربة بالكفاءات عامة والمقاربة التواصلية خاصة لما نلجئ إليه من وظائف هاليداي السبعة في توظيف الوسائل التعليمية والرفع من مستوى التحصيل الدراسي وأخيرًا أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي.

أمَّا الفصل الثالث، فهو الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى مكان البحث والعينة والأداة المستخدمة في البحث وعرض النتائج وتحليلها

وفي الخاتمة تم التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة، ثم ملحق في شكل استبانة وبعض الصور المتعلقة بالمركز.

وقد اعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي الإحصائي الذي تتخلله آليات التحليل خاصة في الجانب التطبيقي.

وككل البحوث العلمية لا يوجد بحث في مصب السهل، فلا معنى للعمل دون جهد مبذول فكل الصعوبات تجعل منه بحثًا منقعًا، غير أن الظرف الصحي للعالم أجمع من

جراء جائحة كورونا أدى بطلبة إلى البعد عن موقع الدراسة والتواصل الشخصي مع المشرف وباقي الأساتذة وكذا عدم الحصول على المصادر والمراجع الورقية من المكتبات غير هذا كل المصاعب لا تذكر.

ولا يسعني في الأخير إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ المشرف ياسر بومناخ الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، ولم يبخل علي بتوجيهه وإرشاده، حيث كان طوال مسار البحث يسدد خطواتي نحو البحث العلمي المطلوب، وتوضيحه للرؤية عند كل غموض وإقباله المتفائل رغم صعوبة الظرف، وأشكر له كل الشكر إعطائه لي الوقت المتسع دون أي تضييق مع كلمات التحفيز، جزاه الله كل خير، كما أشكر أعضاء اللجنة المناقشة على قراءة وإثراء هذه المذكرة وأشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث وآمل أن يكون في المستوى الذي يخدم العلم والمعرفة. والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

أولا: مفهوم الوسائل التعليمة

تعد الوسائل التعليمة ركنا مهما من أركان العملية التعليمية وجزء ذا أهمية في النظام التعليمي الشامل، مما أدى إلى انتشارها في جميع النظم التعليمة حيث أخذت السياسات التعليمية توليها عناية فائقة إيمانا منها بأهميتها في التعليم والتدريب، ودورها الرئيس في التنمية المعرفية المستدامة لمواكبة التطور السريع في الثروة المعلوماتية.

1-تعريف الوسيلة

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الوسيلة هي: "ما يقربُ به إلى الغيرِ، والجمعُ الوسلُ والوسائلُ....وفي حديث الأذان: اللهمَ آت محمدَ الوسيلةَ؛ وهي في الأصلِ ما يتوصلُ به إلى الشيءِ ويتقربُ به والمرادُ في الحديثِ القربُ من اللهِ...والشيءُ واسلْ واجبْ."[1]؛ ومنه فالوسيلة هي الوصلة والقربى وكل ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به.

وقد وردت لفظة الوسيلة في القرآن الكريم في قولة تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ (الإسراء 57).

وفي قوله تعالى: ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ (المائدة 35).

وحقيقة الوسيلة إلى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة، وتحري مكارم الشريعة.

أما في معجم الوسيط: "هي (الوسيلةُ) الواسلةُ والوصلة، والقربى ودرجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ج وسائل ووسل."[2]؛ إذ ارتبطت الوسيلة بكل ما يصل ويقرب الشيء وارتبطت بالدين في الدرجة والمقام في الجنة.

وجاءت الوسيلة في معجم محيط المحيط:" الوسيلةُ الواسلةُ ج وسلٌ ووسائلٌ وقيلَ الوسيلةُ لغةٌ في الوسيلةِ."[3]؛ إذن فالوسيلة هي كل وصلة يبتغي بها القربى، وكل ما يتوصل به إلى الشيء ويراد التقرب منه وإليه وفق ما اجتمعت عليه التعاريف اللغوية.

---

[1] أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب. ج11، مادة (و س ل)، تح: خالد رشيد القاضي، باب اللام، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1،(د-ت) ،ص725.

[2] مجمع اللغة، الوسيط. تح: إبراهيم مدكور ،ج1 ،مادة (و س ل)، باب الواو ،مكتبة الشروق الدولية، مطابع الدار الهندسية القاهرة، مصر /ط4 ،2004م.

[3] بطرس البستاني، محيط المحيط .ج 1،مادة (و س ل)، باب الواو، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط1، 1987، ص970.

2-تعريف الوسيلة التعليمية

جاء تعريفها في الاصطلاح بأنها: "عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة."[1]؛ أي أنها مجمع الأجهزة والمواد المستخدمة في النظام التعليمي لتحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم.

كما ورد تعريفها عند هند محمد: "الوسائل التعليمية مجموعة كاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصّف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم."[2]؛ وعليه فالوسيلة التعليمة هي تلك المجموعة من الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعليم في الإطار المدرسي أو خارجه.

كما جاء تعريفها أيضا بكونها: "المواد والأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والطالب لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم." [3]؛ وعليه فالوسائل التعليمة هي كل المواد والأدوات التي يستخدمها المدرس من الإمكانيات المتميزة التي تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العلمية إلى المتعلم وتوطيدها للوصول إلى الهدف المرجو.

كما عرفها جمال فنيط: "...كل ما يساعد على عملية انتقال المعارف والمعلومات والمهارات، وذلك عن طريق مخاطبة أكبر عدد من الحواس."[4]

لنستنتج منه على أنها أدوات حية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر.

وله تعريف أخر يقول فيه: "الوسائل التعليمة هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ

---

[1] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في على التحصيل الدراسي. دار الراية، عمان، الأردن، ط1019،1، ص9.

[2] هند محمد البشتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأساسي الجامعة الإسلامية. كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، 2007، غزة، فلسطين، ص12.

[3] أديب حمدانة وسليمة السميران، تقويم استخدام معلمي اللغة العربية، مجلة المنارة، المجلد12، العدد1، 2006، ص217.

[4] جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل. كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، ص2.

على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام."[1]؛ فالوسيلة غرض تعليمي لتحسين العملية التعليمية، والوصول إلى الخبرات التي يقدمها .

ثانيا: الاتصال التربوي

تمثل عملية الاتصال أهمية كبيرة في الحياة وفي جميع المؤسسات المختلفة بشكل عام والمؤسسات التعليمة على وجه الخصوص، والاتصال المدرسي ترجع أهميته في المدرسة بوصفها الأداة الرئيسية لإحداث التكامل عن طريق الكثير من الوسائل التعليمية.

1-تعريف الاتصال

الاتصال هو عملية لتبادل الآراء والمعلومات بين الأشخاص ويعد هذا الأخير عملية تلقائية يومية بدأ ظهورها منذ بداية الخليقة، ولا يمكن للإنسان الاستغناء عنها.

حيث جاء تعريفه بأنه: "عبارة عن عملية تفاعل اجتماعي ومشاركة إنسانية، تهدف إلى تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، التي تؤدي إلى التفاهم والتعاطف والتحاب، أو عكس هذه الأمور كلها."[2]؛ إذن الاتصال أو التواصل؛ تعاملات اجتماعية بين أفراد المجتمع غايتها توطيد العلاقات والانفتاح أكثر على البعض وتبادل أنماط التفكير وكل ما يمكن أن يقرب من الآخر مما يؤدي إلى التقارب غالبا أو التنافر.

كما ورد تعريف الاتصال عند لكحل وهيبة تعرفه فتقول : "العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر ،أو من مجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى حيث تصبح هذه المعرفة مشاعة وتؤدي إلى التفاهم والتوافق بينهم ."[3] ؛ إذن الاتصال عملية تفاعل مشتركة بين أفراد العملية التواصلية لتبادل الأفكار وغيرها من الخبرات عبر وسائل تربط بينهم أو وسائط .

---

[1] جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل. ص250.

[2] خالد بن سعود الحليبي، مهارات التواصل مع الأولاد، كيف تكسب ولد؟. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، لرياض السعودية، ط1، 2009، ص11.

[3] وهيبة لكحل، الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفس واجتماعية والإنسانية قسم علم النفس. 2012، عنابة، الجزائر، ص13.

ومن خلال التعريفات السابقة للوسائل التعليمية، نلاحظ ان ما يجمعها هو الموقف التعليمي، وتسهيل عملية التعليم والتعلم وأنها كل مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة بأقل جهد وأسرع وقت ممكن، إذن فالوسائل التعليمية تعد وسائل اتصال مباشرة تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والأساليب لذلك فمن الصواب قبل التطرق للوسائل التعليمية لابد من الإشارة للاتصال التربوي.

2-تعريف الاتصال التربوي

جاء في تعريف الدكتور نصار أسعد نصار: "أما الاتصال التربوي فمعناه: تفعيل قوى التلقي لدى المتعلم؛ فالتفعيل: الدفع والتحريض، والقوى: القدرات السمعية البصرية... والتلقي: انفعال المتعلم وتفاعله ذاتيا أو مع المعلم والتلقي أعم من التعلم."[1]؛ وبالتالي فهو كل عملية ذات دافعية ناشئة عن رسالة عصبية، سواء كانت سمعية أو بصرية؛ تنتج لنا رد فعل المتعلم؛ قد تكون هذه الأخيرة في قراراته أو على شكل نشاط خارجي مع المعلم .

أما زياد أحمد خليل عرفه بأنه: "العملية المحددة التي يتم فيها توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية، تحمل خبرات أو توجيهات أو معلومات أو أراء...من طرف إلى آخر أومن مجموعة لأخرى داخل المدرسة، من دون تلقي أي رد عليها."[2]؛ فلاتصال التربوي عملية مشتركة بين طرفين أو أكثر يتم فيها نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات لإحداث تأثير في سلوك المتلقي لتحقيق أهداف تربوية.

3-أركان الاتصال التربوي

إن عملية الاتصال التربوي هي عملية ديناميكية متفاعلة تحدث داخل مجال واسع تشمل المرسل بوصفه مرسل والمستقبل بوصفه مستقبلا في آن واحد والمستقبل باعتباره مستقبلا ومرسل بهذا الشأن فإن المرسل والمستقبل يقومان بتبادل الأدوار وعليه فإن عملية الاتصال

[1] نصار أحمد نصار، طرق الاتصال التربوي(السمعية والبصرية دراسة موضوعية في الحديث النبوي). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد 2، 2010، ص428.

[2] زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبيل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. الجامعة الإسلامية للدراسات العليا، كلية التربية، غزة، فلسطين، ص66.

التربوي لها أركان لابد من وجودها، حتى يتحقق المعنى الصحيح لها على حد تصنيف زياد أحمد خليل هي[1]:

أ-عملية: أي نظام يتكون من مجموعة مكونات متفاعلة مع بعضها، المرسل، الرسالة القناة المستقبلة، التغذية الراجعة، الأثر.

ب-تفاعل: هو ما يحدث نتيجة وجود مؤثر، وحدوث استجابة ورد فعل له من جانب آخر وحتى تحقق الأهداف التربوية للمدرسة لابد من وجود تفاعل مباشر بين مديرها ومعلميها، وبين المعلمين أنفسهم، وبين المعلمين والتلاميذ .

ج-الطرفان: وهما ما يتم بينهما هذا التفاعل، مدير المدرسة والمعلمين.

د-الخبرة: وهي المتمثلة في المعلومات، البيانات، الأفكار، الإشارات، الإيماءات، الرموز، المشاعر والاتجاهات التي يرغب مدير المدرسة في نقلها إلى الطرف الآخر (المعلمين) أو تبادلها معا.

هـ-المشاركة: وهي التعاون والاشتراك في تحقيق الأهداف التربوية العامة للمدرسة، وتحقيق أهداف خطة المدرسة السنوية التي تعد في بداية كل عام .

4-وسائل عملية الاتصال التربوي

تعددت وسائل الاتصال التربوي وتنوعت، لتخدم بدورها تعاملات أفراد الإدارة التعليمية وتسهل عملية الاتصال بينهم ومن هذه الوسائل ما تطرق إليه أحمد زياد خليل في مجال دراسته .

أ-المجالس التربوية: عن طريق التنسيق بين الأجهزة المختلفة أو عن طريق المشاركة في عملية اتخاذ القرارات التربوية، وقد تكون هذه المجالس استشارية أو تنفيذية ونظرا لما تتطلبه طبيعة عمل هذه المجالس من كفاءة عالية فإنه يشترط في أعضائها أن يكونوا من

[1] زياد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المدير والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبيل ومواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ص67.

المختصين ذوي الخبرة الواسعة المتنوعة ومثل هذه المجالس مجالس التخطيط على مستوى الوزارة أو المديريات .

تعتمد المدارس على تفعيل العمل والمجالس واللجان المدرسية والإشراف عليها ومتابعتها من طرف المسؤولين التربويين حيث يعرفها ضياء عويد في قوله: "المجالس أو لجان الأنشطة التربوية : تقوم إدارة المدرسة الحديثة بالاستعانة في إدارة الأنشطة التربوية المختلفة من خلال مجالس أو لجان متنوعة تضم الطلاب والمدرسين مثل لجنة النظام الوسائل، المكتبة، الرحلات الرياضة، الفن، الحفلات."[1]

ب-اللجان التربوية: هي مجموعة من الأفراد المتخصصين تكلف بعمل معين، أو يوكل إليها القيام بمسؤولية محددة، وتمارس نشاطاتها عادة في صورة اجتماعية دورية. و"اللجنة هي مجموعة صغيرة من الأفراد تعين أو تنتخب لبحث وإصدار قرارات أو توصيات أو توجيهات في موضوعات معينة تحال إلى البحث... تساعد على نمو المعلمين ."[2]

ج-التقارير: وتقوم بدور كبير في نقل المعارف والأفكار والمعلومات إلى المستويات الإدارية العليا: "المقرر عبارة عن مجموعة خبرات التعلم المنظمة داخل إطار مجال الدراسة، تقدم في فترة زمنية محددة...ولمقرر الدراسة في العادة اسم ورمز يحدد المستوى التعليمي أو رمز رقمي في النظام التعليمي من خلال المقررات."[3]

د-الاجتماعات المدرسية: تؤدي الغرض الحقيقي منها في زيادة فعالية الإشراف ومقدرة المدرسين وتحسين البرنامج المدرسي ...

هـ-المقابلات: يستخدم العاملون في مجال الإدارة التربوية المقابلة في الاتصال أكثر من أي شكل أخرمن أشكال الاتصال، فهم يعقدون مقابلات مع الرؤساء والآباء والجهات المختلفة.

و-الإعلام: وهو تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة والحقائق والأخبار الصادقة بقصد مساعدتهم على تكوين الرأي السليم إزاء مشكلة من المشاكل أو مسألة عامة..."الإعلام

---

[1] ضياء عويد حربي العرنوسي وآخرون، الإدارة والإشراف التربوي. دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1 2013، ص147.

[2] المرجع نفسه. ص153.

[3] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص288.

المدرسي هو لسان حال التلاميذ المعبر عن أفكارهم، وآراءهم، وجهودهم، والعامل على علاج مشكلاتهم ."[1]

ز-**الإعلان:** وقد يكون أخبارا أو معلومات أو ترفيه أو الثلاثة مجتمعة، وتتوقف رغبة القارئ في الرسالة الإعلانية بحاجة الفرد للمعلومات أو في القيم الترفيهية للإعلان، "أي أن الإعلان وسيلة اتصال غير شخصية تتم بين المعلم والجمهور المعلن إليه (مستهلك نهائي أو مستخدم صناعي)، فالرسالة والمعلومات التي يحتويها تنتقل بصورة غير مباشرة من خلال الوسائل الإعلانية المختلفة الكتابية كالصحف أو السمعية البصرية كالتلفاز والإذاعة." [2]

ح-**الدعاية:** وتعرف بأنها المحاولة المقصودة التي يقوم بها فرد أو جماعة من أجل تشكيل اتجاهات أو جماعات أخرى أو التحكم فيها أو تغيرها. و"الدعاية مجموعة من الرموز التي تؤثر على الرأي أو الاعتقاد أو السلوك وذلك بالنسبة للقضايا غير المتفق عليها في المجتمع."[3]

ط-**العلاقات العامة:** اعتبارها الرجل الوسيط أو السيد والنية الطيبة كما تميل هذه التعريفات إلى أن تجعل من رجل العلاقات العامة محللا لرأي العام وداعية في نفس الوقت...ورجل العلاقات العامة في عمله كداعية إنما يحاول أن يجعل صورة موكله (المؤسسة) في أحسن شكل...[4]

ومن خلال مجمل هذه الوسائل التعليمية المندرجة ضمن عناصر التواصل التربوي نخلص إلى أن معظمها يدخل في أطراف العملية التواصلية من مرسل إلى مستقبل ووسيلة اتصال مستعملة نتاجا عن خبرات وظيفتها الإفادة التعليمية وتوصيل المعارف .

---

[1] عدنان بن محمد على بن حسن الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1430، المدينة المنورة السعودية، ص15.

[2] رشيد أزمور، قرار شراء المنتوج الجديد بين تأثير الإعلان والعلامة التجارية دراسة حالة المستهلك بولاية تلمسان. جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 2011، ، ص15.

[3] علي سلطاني، الدعاية من منظور الإعلام الإسلامي. جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم أصول الدين: دعوة وإعلام،2011، ص12.

[4] زياد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبيل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ص76،78.

5-الاتصال التعليمي

إذ يعد الاتصال التعليمي فرع من فروع الاتصال التربوي، يهدف كذلك إلى نقل الخبرات المعرفية غلى المتعلم ؛تطرق إلى تعريفه كل من حسن شحاتة وزينب النجار :"بأنه تفاعل لفظي أو غير لفظي بين معلم ومتعلم، أو بين معلم ومتعلمين أو بين متعلم ومتعلم أو بين متعلم ووسيط تعليمي: كتاب مدرسي آلة تعليمية، كومبيوتر تعليمي أو بين وسيط تعليمي وآخر، أو بين معلم ووسيط تعليمي بهدف."[1]

وعليه فالاتصال التعليمي هو ذلك الاتصال التفاعلي بين أطراف العملية التعليمية من معلم ومتعلم عبر واسطة تعليمية لتؤدي هدف معرفي. أي هو "عملية يقوم فيها المعلم بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه، مستخدما كل الوسائل المتاحة التي تعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة دراسته."[2]

إذن فالاتصال التعليمي ما هو إلا مجموعة معارف مبسطة من المعلم وصولا إلى المتعلم موظفا فيها كل ما يخدم هذه العملية للوصول إلى تفاعل في الإطار المدرسي .

وعرفه أيضا: "ويؤكد التعريف السابق...بمفهومه العام مع الأكيد على خصوصية الاتصال التعليمي بوصفه قائما على هدف، أو جملة أهداف تعليمية تربوية اقتضاها الحدث المقصود المتضمن لهذا الاتصال في بيئة التعلم، والتعليم، مع الإشارة إلى قصدية الاتصال التعليمي، ونظاميته ووقوعه في إطار محدد يشرف عليه المعلم المرسل أو المستقبل، أو المشرف على أداة اتصال غير بشرية رأى إيجابية انتمائها، وتفعيلها ضمن سياق الموقف التربوي المحدد بدقة."[3]؛ ليأتي الشرح مفصلا ودقيقا، يشمل كل الجوانب الاتصال التعليمي خاصة. يجمع فيها كل من بيئة التعلم والتعليم وأطرافها المعلم والمتعلم موظفا فيها المهارات قصد التعليم في إطار نظامي (غرفة الدراسة) عبر أدوات تعليمية.

[1] حسن الشحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ص18.

[2] المرجع نفسه ، ص نفسها.

[3] عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. ص 31.

أما فاطمة العنزي فتعرفه: "الاتصال التعليمي هو أساس كل موقف تعليمي حيث يهدف إلى نقل خبرات متنوعة: معرفية ومهارية ووجدانية للمتعلمين بحيث تنمي شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة."[1]

لنستنتج أن الاتصال التعليمي هو عملية تفاعلية نشطة بين المتعلمين ومصادر التعلم المتعددة، لتحقيق هدف التعليم، كما يعد طريقة يتم عن طريقها انتقال المعارف والخبرات لتطوير الموقف التعليمي؛ غير أن هذا الأخير يتعرض للعديد من المعوقات نقدم على عرضها لاحقا.

أ-عناصر عملية الاتصال التعليمي: يستند الاتصال التعليمي على عناصر العملية التواصلية كافة وفقا للموقف التعليمي وقد أشارت إليه فاطمة العنزي بقولها: "وفيما يلي تفصيل للعناصر الأساسية لعملية الاتصال كما يلي: المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل التغذية الراجعة.

-**المرسل:** وهو مصدر الرسالة التي يترتب عليها التفاعل في موقف الاتصال والمعلم في الموقف التعليمي هو الذي يقوم بصياغة الرسالة أي وضعها في صورة ألفاظ أو رسوم أو رموز بغرض الوصول إلى هدف محدد، وقد يكون المرسل شخصا واحد أو مجموعة من الأشخاص وقد يكون آلة تعليمية. و"المرسل: هو فاعل الكلام (المدرس) هو المصدر الذي يقوم بإرسال الخطاب وشرحه وهو الذي يلعب دور المسهل والميسر في مجال التعلم "[2].

-**الرسالة:** هي المحتوى أي المعلومات والمفاهيم والمهارات والقيم التي يريد المرسل إرسالها إلى المستقبلين لتعديل سلوكهم، يقوم المرسل بصياغتها باللغة اللفظية أو غير اللفظية أو بمزيج من اللغتين وفقا لطبيعة محتوى الرسالة وطبيعة المستقبلين، وهي الهدف من عملية الاتصال. و"هي الغاية الذي تهدف عملية الاتصال تحقيقها، وحتى تحقق الرسالة هدفها لابد من توفر مجموعة من الشروط فيها."[3]

---

[1] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص95.

[2] الطيب شيباني، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية .(دراسة تداولية)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي ،2010، ص65.

[3] وهيبة لكحل، الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفس واجتماعية والإنسانية قسم علم النفس. 2012، عنابة، الجزائر، ص105.

-**قناة الاتصال أو الوسيلة:** وهي الأداة التي تحمل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ومن أمثلة قنوات الاتصال التي تستخدم في مواقف الاتصال التعليمي: الكتب والمجلات الصحف، التلفزيون، الراديو، الحديث الشفهي، الحاسوب والإنترنت.

وتتكون قناة الاتصال من أكثر من أداة اتصال في الموقف الاتصالي التعليمي عندما يشرح المعلم الدرس، يعتبر الجهاز الصوتي للمعلم هو الأداة الأولى، ثم الهواء الذي يحمل الرسالة الأداة الثانية ثم الجهاز السمعي المستقبل هو الأداة الثالثة أي أن القناة: "هي الوسيلة التي تنتقل فيها إشارات النظام أثناء عملية الواصل، وهي التي بموجبها تتحدد نوعية الرسائل الموجهة إلى المتلقي، وقد صنفت إلى صنفين اثنين أولهما مجموعة من الوسائل لنقل الإشارة وثانيهما النظام أو الكلام المستعمل."[1]

-**المستقبل:** هو العنصر الرابع من عناصر الاتصال، وهو الشخص أو مجموعة أشخاص التي تتلقى الرسالة، ودور المستقبل هو فك رموز الرسالة ومحاولة فهم محتواها والتأثير والتأثر بها، فهو أساس تصميم الرسالة فكل عناصر عملية الاتصال تعمل من أجل المستقبل "أو المتلقي أو المرسل إليه أو السامع، وهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعاني في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال العملية الاتصالية وبغير امتلاكه لزمام لغة المرسل، وفهمه للسياق الذي ترد إليه الرسالة ليتمكن من أداء دوره."[2]

-**التغذية الراجعة:** وهي رد فعل المستقبل على الرسالة وفي هذه الحالة يصبح مرسلا وتكتمل دائرة الاتصال الأولى، وتفتح دائرة الاتصال الثانية وهكذا، والتغذية الراجعة قد تكون إيجابية (الموافقة مثل إجابتك صحيحة برافو...) وبالتالي تشمل التغذية الراجعة التفاعل والاستمرارية بين عناصر الاتصال، وتجعل عملية الاتصال دائرية حيوية ومستمرة مما يؤكد على أهمية تطبيق النموذج الحديث للاتصال التعليمي في فصولنا وقاعاتنا الدراسة بمراحلها المختلفة.

[1] الطيب شبياني، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية). ص62.

[2] أحمد عزوز و بن بلة أحمد، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة. دار منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، وهران، الجزائر، ط1، 2016، ص31.

وتعتمد "التغذية الراجعة أو الفيدباك: كشرط أساسي لتنظيم التفاهم المتبادل وديمومة الفعل أو التفاعل التواصلي وتصحيح مساره وتدعيمه أو تقويمه أو حتى إنهائه."[1]

فهي تؤكد على أن عملية الاتصال هي عملية تبادل الأدوار فمن كان مرسلا يصبح بذلك مستقبلا ومن كان مستقبلا يصبح بعد قليل مرسلا وبالتالي تحقق عملية التفاعل الإيجابي بين المعلم والتلميذ[2]

من خلال ما سبق نتوصل في الأخير إلى أن عناصر عملية الاتصال التعليمي مترابطة فيما بينها؛ يؤدي كل عنصر منها وظيفته ليكمل العنصر المقابل عملية الأداء وتربط بينهم في شكل دائري عنصر التغذية الراجعة، فهي تعد إجابة المستقبل على رسالة المرسل وزادا معرفيا أو انفعالي عليها وهي الحلقة التي تسمح بتقييم أثر الرسالة وتضمن مشاركة نشطة للمستقبل في العملية التواصلية.

ب-معوقات الاتصال التعليمي: بما أن الاتصال التعليمي هو ذلك الاتصال التفاعلي بين أطراف العملية التعليمية، فإن هذه العملية مالها من وسائط وعناصر تواصلية تتعرض لمعوقات عديدة، قد تؤدي إلى الحد من فاعلية الاتصال التعليمي نذكر منها ما أورده عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدي على النحو التالي:

-**معوقات مرتبطة بالمرسل:** وتتمثل في تدني الخبرة المعرفية السابقة وتباين المستوى الثقافي أو الاجتماعي ما بين المرسل والمستقبل، سوء الحالة النفسية أو المزاجية واستخدام مفردات صعبة الفهم، وعيوب النطق كالتأتأة وخفض صوت المرسل أو رفعه عن اللازم، وعدم التبصر بالعوامل الفردية، وللإعلام دور كبير في علاج كثير من المعوقات، وذلك بإعداد المرسل إعدادا جيدا يتميز بالدقة والوضوح ، والشجاعة الأدبية وسلامة النطق. ونجد "لهذه المعوقات مصادر ثلاث منها ما يعود إلى المرسل نفسه ومنها ما يعود إلى المستقبل، ومنها

[1] مختار بروال، كفاءة الاتصال البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة مقاربة تحليلية في ضوء نظرية العقد البيداغوجي. جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية 2015، ص66.

[2] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص96-101.

ما يعود إلى الرسالة...المعلم بوصفه معوقا للتواصل نحن نعلم أن المعلم يمثل دور المرسل في مرحلة التنفيذ ومن ثم فالمعوقات تتحدد في نقص مهارات التدريس لديه."[1]

-**معوقات ترتبط بالرسالة التعليمية:** وتتمثل في عدم مناسبتها لميول المستقبل، واهتماماته والحشو الزائد للمعرفة ونقص المعلومات الواردة وسوء توقيت الإرسال وطول الرسالة وعدم الترابط المنطقي ما بين مكونات الرسالة وعشوائية المرسل في تناول أجزاء الرسالة التعليمية واحتواء الرسالة على معلومات مبهمة أو غير دقيقة. و"الرسالة بوصفها معوقا للتواصل : هنا تظهر نتائج اختبار القرارات الدراسية من جانب الخبراء والمختصين وإذ كان هذا الاختبار مستندا إلى خصائص المتعلمين ومستويات نموهم العقلي وحاجاتهم وميولهم وهذه الأسس هي التي تزيد الدافع للتعلم لدى المتعلمين وتزيد إقبالهم على المادة الدراسية لأنها تمثل عندهم قيمة ولها معنى."[2]

-**معوقات مرتبطة بالمستقبل** :وتتمثل في الفهم الخاطئ أو التفسير لمعاني الرسالة التعليمية وتدني مستوى الدافعية والأحكام المسبقة للمستقبل على الرسالة التعليمية والشرود الذهني وخلل الحواس المسؤولة عن إدراك مضمون الرسالة، وتعالي المستقبلين على المرسل بعدم الاستماع إليه أو بعدم مناقشة رسالته وعدم القدرة على الإنصات أو القراءة بشكل جيد والتحيز، وعدم الموضوعية "التلميذ بوصفه معوقا للتواصل: يظهر هنا أمران هما المسؤولان عن كون التلميذ معوقا للتواصل هما القصور في الإدراك الحسي وضعف الإطار الخبري للمتعلم."[3]؛ وعليه إذا كانت عملية الاتصال تزاول بقصد تبادل المعلومات والأفكار والتعليمات من خلال قنوات معينة بين طرفي الاتصال، فإن أي تشويه في معنى أو قصد الرسالة سوف يؤدي إلى مشكل تؤثر على عملية الاتصال التعليمي.

لنتوصل مما سبق أن الاتصال التعليمي عملية يقوم المعلم فيها بربط المهارات من أجل تحقيق الاتصال وتقديم الخبرات للطلاب، مستخدما كل الوسائل المتاحة التي تعينه على ذلك وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في الموقف التعليمي وداخل الإطار المدرسي.

---

[1] عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. ص39.

[2] ليلى خليفة، استراتيجيات التواصل التربوي في المنظومة التعليمية المرحلة الابتدائية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. كلية الأدب العربي، قسم الأدب العربي، 2017، ص49.

[3] المرجع نفسه . ص50.

ثالثا: الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادرا على استيعاب ما يتعلمه فالوسائل التعليمية لا تحل محل المعلم وإنما يستعين بها لتوضيح مادته وتوصيل الأفكار وتثبيتها في أذهان التلاميذ لتقوم هي بدورها بمضاعفة استيعابهم للمعلومات، وبالتالي أصبح استعمالها ضروريا لمواكبة التطورات الحاصل في مجال التعليم والتكنولوجيا.

1- تصنيفات الوسائل التعليمية

تعتمد على الحواس تقسم الوسائل التعليمية إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ-الوسائل السمعية: "هي الوسائل التي تعتمد على الإشارة السمعية، أي الصوت وتشمل التسجيلات السمعية بأنواعها المتعددة والإذاعة المدرسية والعامة ومختبرات اللغات والبطاقات السمعية والهاتف التعليمي والشرح الشفوي المباشر (الحي)."[1]؛ وتسمى أيضا بالوسائل الصوتية ، تشمل جميع الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في استقبالها مثل الراديو والمسجل والتلفزيون ومختبرات اللغة حيث أنها تستعمل بكثرة هاته الوسائل في حفظ السور القرآنية والأناشيد. "الوسائل السمعية وتضم الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة السمع ومنها المذياع والمسجل ومكبرات الصوت وكل ما يسمع."[2] فهي تثبت الصوت كشكل عرضي أو رئيس وتعتمد بدورها على كل ما يسمع .

ب-الوسائل البصرية: "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد على الإنسان في دراستها على حاسة البصر وحدها، ومنها الصور والرموز التصويرية، والنماذج والعينات والرسوم والخرائط والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة."[3]؛ أو ما يعرف بالوسائل المرئية وتشمل جميع الوسائل التي يعتمد الإنسان في التعامل معها على حاسة البصر. "وسائل بصرية VISUAL

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4،2004، ص113.

[2] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص16.

[3] محمد محمود الحيلة، المرجع السابق. ص49.

AIDS وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر مثل: الخرائط واللوحات التوضيحية والأفلام الصامتة والكتب والمجلات وغيرها."[1]؛ إذن هي كل وسيلة تعتمد على البصر.

ب-الوسائل السمعية والبصرية: "وتشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح عندا تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير."[2]؛ ليظهر لنا تداخل اللغة اللفظية والمسموعة بالوسائل البصرية. "وسائل سمع بصرية AUDIO BISUAL AIDS وهي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل السينما والتلفزيون."[3] حيث تضم الوسائل السمعية البصرية التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر في وقت واحد.

2- أهمية الوسائل التعليمية

وفقا لما جاء في تقييم محمد محمود لأهمية الوسائل التعليمية من خلال تأثيرها في عناصر العملية التعليمة من معلم ومتعلم ومادة تعليمية حيث نصل إلى تعداد أهميتها على المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وفقا لما يلي:

أ-أهميتها للمعلم: الاعتماد على الوسائل التعليمية لدي المعلم في عملية التعليم أصبح أمرا ضروريا لا خلاص منه وله الفضل إنجاح التواصل داخل غرفة الدرس ورفع مستوى الاكتساب وخلق تفاعل بين أفراد الفوج وذلك من خلال الآتي:[4]

- ✓ تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده .
- ✓ تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للمتعلم.
- ✓ تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.

---

[1] إيمان بنت عمار علي قادري، واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة المتوسط من وجهة نظر مشرفات اللغة الانجليزية ومديرات المدارس بمكة المكرمة.جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس،1428هـ،مكة،السعودية، ص25

[2] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظري والتطبيقي. ص50.

[3] إيمان بنت عمار علي القادري، المرجع السابق. ص25

[4] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص15.

- ✓ توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ومن قبل أكثر من معلم ،وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة ومن الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم في الإعداد للموقف التعليمي.
- ✓ تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات أو اكتشاف الحقائق . "تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها."
- ✓ تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو أحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل لاتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية أثر بالغ في نجاحها وفي تنمية مهارة المعلم في استخدام الوسيلة .

ب-أهميتها للمتعلم: غرض الوسائل التعليمية هو إفادة المتعلم بشكل رئيس والعمل على تحسين مستواه وحسن استغلال المادة التعليمية في عملية الاكتساب والإدراك العلمي وذلك من خلال ما يلي:[1]

- ✓ تنمي في المتعلم حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
- ✓ تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم خاصة إذا استعملها المعلم بكفاية "المعالة اللفظية والتجريد وزيادة ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ."
- ✓ توسع مجال الخبرات التي يدور فيها المتعلم "الإسهام في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها."[2]
- ✓ تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- ✓ تثير اهتمام المتعلم وتشويقه للتعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات، والقيام باكتشاف حقائق جديدة .
- ✓ تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية، وأبقى أثر وأقل احتمالا للنسيان .

---

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان الأردن، ط1 2010، ص408.

[2] المرجع نفسه . ص نفسها.

- ✓ تتيح فرصا للتنويع والتجديد المرغوب فيه وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

لتحقق بذلك الوسائل التعليمية أهمية بالغة في إنجاح عملية التلقي لدي المتعلم والرفع من مستوى التعليم وجعله أكثر حداثة ورغبة عند الطالب.

ج-أهميتها للمادة التعليمية: يمكن تحديد استخدام الوسائل التعليمية في مجال التعليم وتحديدا في غرفة الصف للمادة التعليمية فيما يلي:[1]

- ✓ تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية للمتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، إن اختلفت المستويات.
- ✓ تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم .
- ✓ تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم .

ليتبين أن استخدام الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي له جل الأهمية في تنشيط العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعل وأكثر قيمة في اكتساب الخبرات.

بالإضافة إلى ما جاءت به أمل كرم من عرض لأهمية الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية:[2]

- ✓ تقدم للطلاب أساسا ماديا للتفكير الإدراكي الحسي، ومن ثم فهي تقلل من استخدام الطلاب لألفاظ لا يفهمون لها معنى.
- ✓ تثير اهتمام الطلاب وتشوقهم، حيث أن الطالب يتلقى معلومات المواد السمعية البصرية عن طريق الوجدان والحواس لذا فإن تأثيرها فيه يكون أعظم وأعمق.
- ✓ تثبيت المعلومات في ذهن المتلقي لفترات أطول مما يحدث في حالة المطبوعات حيث أن المواد التي نحصلها من المواد السمعية والبصرية تبقى علقة في أذهاننا لفترات طويلة بصورة جيدة ، وذلك بسبب اشتراك أكثر من حاسة في تلقي هذه المعلومات.
- ✓ تساعد على إثارة النشاط الذاتي والتطبيق العملي لدى الطلاب.

---

[1] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ص116،115،114.

[2] أمل كرم خليفة، أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعلم بكليات التربية. جامعة الإسكندرية كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2000، الإسكندرية، مصر، ص 20،19.

- ✓ تسهم في نمو المعاني ومن ثم في زيادة الثروة اللفظية لدى الطلاب، وخصوصا في معامل تعليم اللغات .
- ✓ المساعدة على الإسراع بعملية التعليم، وتوفير الوقت والجهد والمال، وتقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب.
- ✓ تقدم الخبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، حيث وسائل الاتصال كالأفلام و التلفزيون مثلا تنقل للطلاب معلومات في صور مرئية محسوسة يصعب على الكتاب في صورته المطبوعة وعلى المعلم توفيرها.
- ✓ حمل معلومات لا يمكن لغيرها حملها فمثلا الصوت لا يمكن أن يحمل على الورق بل فقط يمكن وصف الصوت على الورق، أما الصوت نفسه فلا يمكن حمله إلا على تلك الوسائط وعند عرض المواد البصرية...ينقل الواقع حيا مما لا يمكن أن نجده على الورق.

وعليه يظهر أن الوسائل التعليمية عامة بالغة الأهمية والوسائل السمعية البصرية خاصة أكثرها تطورا وتوظيفا في عملية التعليم والتعليم لما لها من خصائص تكنولوجية وإفادة تعليمية في إطار التعليم.

ورد أيضا أن أهمية الوسائل التعليمية في أنها: "تسهم بشكل فعال في تقريب المعاني والأفكار والمفاهيم إلى أذهان المتعلمين، وتبرز أهميتها في جميع المواد الدراسية فالوسائل التعليمية بمثابة الجسر الذي ينتقل خلاله التلاميذ من الفهم المحسوس إلى الفهم المجرد لذلك يجب على المعلم استخدامها بصفة دائمة قبل أن يصل بالمتعلمين إلى مرحلة التجريد حتى يكون التعلم أبقى أثرا لديهم."[1]

ليتضح لنا أن أهمية الوسائل التعليمية تكمن في جعل المتعلم أكثر تفاعلا وإيجابية بحيث تسهم في ترسيخ الفهم وتثبيت الإدراك لديهم ، كذلك تضل الوسيط بين قدرات المعلم في رفع من خبراته والدفع بالمتعلم للتحسين من مستواه.

[1] نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة.جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة، السعودية، 1421_1422هـ ص13.

3- معوقات استخدام الوسائل التعليمية

تعددت المعوقات التي تحول استخدام المعلمين للوسائل التعليمية أو عدم توفرها في المؤسسات التعليمة وهي عديدة نذكر منها ما جاء في تصنيف نيفين على النحو الآتي:[1]

- قلة الأجهزة والمواد التعليمية.
- نظام الإعارة والاستفادة من الوسائل التعليمية في المدارس.
- عدم الاهتمام ببرامج الصيانة.
- عدم وضع الوسائل وإنتاجها ضمن برامج النشاط.
- معوق يتصل بالمعلم وهو كثرة نصابه من الحصص.
- معوق متصل بالطالب؛ نظرته الخاطئة للوسائل والحساسية تجاه التقنية والأدوات.
- الاتجاه السلبي لدى المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية من خلال:
  1. عدم اقتناعهم بأهمية استخدامها.
  2. عدم وجود الدافعية لديهم نحو استخدامها.
  3. تخوفهم من أن تحل الوسائل التعليمية محلهم.
- عدم توفر مهارات إنتاج الوسائل التعليمية لدى المعلمين.
- عدم إلمام المعلمين بقواعد وأسس استخدام الوسائل التعليمية.
- عدم إخراج الأجهزة الموجودة بالمدرسة لاستخدامها، بسبب الخوف عليها من التلف.
- كثافة الجدول المدرسي.
- عدم وجود قاعات خاصة باستخدام الوسائل التعليمية في المدرسة.

حيث يظهر أن المعوقات التي تمنع من استخدام الوسائل التعليمية متعددة؛ من كونها معوقات خاصة بالمعلم وأخرى بالمتعلم ومنها ما هو متعلق بالإمكانيات المادية والبشرية وحتى بالمقررات الدراسية.

[1] نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة. ص24،23.

توجد هناك العديد من الأمور التي تقف عائقا بين الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية وتحول دون تحقيق الإفادة منها، أبرزها ما ورد في تصنيف فاطمة العنزي ما يلي:[1]

- عدم تقديم الدعم الكافي للمدرس ليقوم بشراء هذه الوسائل، والتي من الصعب على المدرس تحمل نفقتها لوحده.
- يحتاج استخدام الوسائل التعليمية إلى وجود عدد قليل من الطلاب في الصف الواحد، إن كثرة الطلاب في الصف يساهم في عدم مشاركة الجميع، وبالتالي يصبح من الصعب استخدام الوسائل التعليمية.
- عدم إعداد الصفوف الدراسية بطريقة تستوعب من خلالها الوسائل التعليمية الحديثة.
- عدم تدريب المعلمين بشكل كافي على استخدام وسائل التعليم المتطورة الأمر الذي يجعل عددا كبيرا من المعلمين يحجم استخدامها خوفا من أن يفشل بها.
- يرى عدد من المشرفين على سير العميلة التعليمية بالإضافة إلى بعض المعلمين أي أنه لا جدوى من إدخال الوسائل التعليمية إلى الصفوف الدراسية، الأمر الذي يجعلهم لا يهتمون بشأنها.
- عدم تقديم الدعم المعنوي للمعلم وتحفيزه على ابتكار وسائل تعليمية جديدة، الأمر الذي يبقى تفكير المعلم محصورا بالمناهج التعليمية .
- اقتصار الامتحانات على الأمور التي يتعلمها الطالب من خلال منهاجه التعليمي فقط وعدم شمول الامتحانات للأمور التي يتعلمها الطالب من خلال الوسائل التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى إهمالها.
- كثافة المادة الدراسية وضخامتها الأمر الذي لا يفسح المجال أمام المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية.

من خلال ما سبق لنا مصاحبة المعيقات للوسائل التعليمية، بالرغم من كونها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، وأنها تساهم بالنهوض بالعملية بشكل كبير، إلا أن أمورا كثيرة تعيق نجاحها وتحول دون الاعتماد عليها من جوانب عدة كعدم اعتمادها في التعليم أو عدم توفرها.

[1] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص19.

4- أجهزة الوسائل التعليمية

لم يعد التعليم مقتصرا على دور المعلم وبعض الوسائل التقليدية، كما كان الحال سابقا في إنجاح العملية التعليمية، بل أصبح يعتمد بشكل رئيس على مختلف الوسائل التعليمية التقليدية والحديثة منها وتضم هذه الوسائل أنواعا مختلفة ومتعددة نذكر منها ما يلي:

أ-الكتاب المدرسي: إن منزلة الكتاب المدرسي لم تتراجع بل بالعكس، حيث أنه يعد من التعديلات الحقيقية للمناهج التربوية والطرق البيداغوجية في التدريس، فالنظام التربوي لم يحدث أن استغنى عن الكتاب المدرسي في المسيرة التعليمية.

جاء في تعريف للكتاب المدرسي:" ويعتبر الكتاب المدرس بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية ،فهي بالنسبة للمتعلم المصدر الأساسي للتعلم، لذلك روعي في إعداده جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والعلمية والجمالية حتى تكون في مستوى المناهج الجديدة وأداة فعالية بين أيدي المتعلمين."[1]؛ إذن فالكتاب هو أساس أي برنامج تربوي، حيث يعمل كدليل للمحتوى وطرق التدريس وهو موجه المعلم والمساعد له في عملية التدريس. ويمثل "الكتاب صلب العملية التعليمية لأنه هو الذي يحدد المادة التعليمية من حيث الكم والكيف وطريقة معالجته والغاية التي تهدف إليها ،ويقدم الأسئلة والتمارين التي تعين على فهمها."[2] فالكتاب إذن هو تلك الأداة المطبوعة المندرجة في سيرورة التعلم من أجل تحسين فعالية التلقي والتعليم.

وفي تعريف آخر: "الكتب المدرسي من الوسائل الهامة في العملية التعليمية فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، وهو الرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات من الكفاءة ."[3]

---

[1] حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية العدد9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014، ص195.

[2] ريبيكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة. تر: محمد دعدور، مكتبة الأنجلو مصرية، دمياط، مصر، ط1996،1 ص150.

[3] حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، المرجع السابق. ص194.

من خلال ما سبق من التعريفات فالكتاب المدرسي من أولى الوسائل التعليمية التربوية اعتمادا في التدريس؛ فهو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للمتعلم.

ب-السبورات: تعد السبورة من الأنماط المألوفة والتقليدية لدى المتعلم، اعتدنا على وجودها في الأقسام فهي سطح يتم الكتابة أو الرسم عليه بالطبشور تستخدم للشرح والتعليم؛ عرفت على أنها: "من الوسائل التعليمية المهمة في غرفة الفصل، ويمكن استخدامها لتعليق أدوات أعدت مسبقا، ولا يمكن الاستغناء على السبورات كوسيلة تعليمية في أي درس مهما كان وتوضع في مكان بارز في الفصل، ومن السبورات التي تستخدم دون عرض ضوئي لها السبورة الطباشيرية والمغناطيسية."[1]؛ فهي وسيلة تعليم مهمة يستعان بها في سيرورة الدرس للشرح والتوضيح وتوزيع المعارف للطلبة على وجه جماعي. وهي على أشكال:

- **السبورة الطباشيرية:** فالسبورة عدة أشكال تقليدية منها وأخرى متطورة، والسبورة الطباشيرية هي من الوسائل التقليدية للتعليم تعرف على أنها: "عبارة على لوح ذات مساحة مناسبة تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض الدرس وتستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها."[2]؛ فهي أداة يمكن أن نكتب ونرسم بخط اليد ونوزع عليها معلومات ومعارف. كما أنها " وسيلة مهمة أجمع التربويون على أنها لا تخلو أي حجرة دراسية منها وهي الوسيلة المساعدة للمعلم، في غرفة الفصل منذ القدم، ولا زالت من أكثر الوسائل استخداما في العالم."[3]؛ لتكون بذلك السبورة الطباشيرية الملجأ المستمر للأستاذ كونها جاهزة ومتوفرة الاستعمال بشكل دائم ولا يتطلب قدرة في استخدامها ولا جهدا كبيرا.

كما جاء تعريفها في كتاب سميح أبو مغلي: "تعتبر السبورة الوسيلة المساعدة للمعلم في صفه منذ القدم، لدرجة أننا لا نتصور صفا دون وجود سبورة."[4]

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص أن السبورة التعليمية بشكل عام وأن السبورة الطباشيرية بشكل خاص ومنذ القدم حتى يومنا هذا وسيلة الأداء الأولى في غرفة الصف

---

[1] فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس، 2004، غزة، فلسطين، ص74.

[2] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص59.

[3] فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة. ص74.

[4] سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص203.

ويكفي أنها أفضل وسيلة للطالب يمكن للطالب أن يكتسب بها مهارة الكتابة والخط ومشاركة القسم في الأداء.

- **اللوح الأبيض:** هو أحد أشكال السبورات كما سبق وأن ذكرنا: "ظهر اللوح الأبيض للتغلب على السبورة الطباشيرية، حيث يعتبر أكثر نظافة...شاع استخدامه في الآونة الأخيرة، فهو لا يستخدم الطباشير التي ينتشر غبارها في أنحاء المكان والكتابة عليه أسهل من السبورة الطباشيرية، وهو من أحدث اللوحات تقدما وتكنولوجيا ويكتب عليه بدلا من الطباشير بأقلام الفلوماستر."[1]؛ مع التكنولوجيا والتطور المستمر ظهر شكل جديد من أشكال السبورات ليعتمد بدلا عن الطباشير الأقلام وبالألوان المختلفة ومع مزايا عديدة يمكن استخدامه كشاشة عرض.
- **السبورة المغناطيسية:** هذا النوع من السبورات يعتبر مزدوج الوظائف تم اللجوء إليها زيادة على كونها كتابية فهي تعلو عليها وسائل توضيحية أخرى فهي: "تستخدم كسبورة مغناطيسية وكتابية في آن واحد، وتكون على شكل مستطيل أو مربع...عبارة عن لوحة من المعدن الممغنط والقابل لجذب المغناطيس، تعلق عليها الصور والمواد المسطحة خاصة الورقية وتثبت بقطع صغيرة من المعدن الممغنط."[2]؛ السبورة المغناطيسية من الوسائل التعليمية التي يسهل التعامل معها واستخدامها في التدريس بصورة جيدة ومتسلسلة الأحداث.
- **لوحة الجيوب:** هي وسيلة تعليمية أقل استعمالا في الصفوف التعليمية فهي: "فهي لوحة تعليمية مصنوعة من طبق كرتون الدوبلكس...صممت لحمل المواد التعليمية، وإسنادها في ثنايا جديدة، طويت بعضها فوق بعض في خيوط مستقيمة وعلى مسافات منتظمة."[3] فلوحة الجيوب تعتبر وسيلة ثانوية في المجال التعليمي فهي تمتاز بالاختلاف والتغير.
- **السبورة الوبرية:** هذه الوسيلة عادة يقبل عليها التعليم بشكل كبير إنما هي تناسب مع عرض النماذج والأشكال وغيرها، حيث ورد تعريفها عند حاتم طه: "وتصنع من الخشب ويكون مغطى بقماش الفانيلا اللبادي وتستخدم في عرض النماذج والأشكال والرسوم وغيرها

[1] فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة. ص81.

[2] المرجع نفسه. ص83.

[3] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ص158.

بشرط أن تكون هذه الأشكال مغطاة من الخلف بقماش الفانيلا اللبادي أيضا أو الوبري."[1] أي أنها عبارة عن لوح مستوي يثبت عليه قماش وبري بطريقة تلائم الغرض الوظيفي من اللوحة وما يميز استخدام هذا النوع المرونة فينقل ما يعرض عليه وتحريكه حسب الموقف.

○ **سبورة الإعلانات:** هذا النوع من السبورة معتمد بكثرة في كافة المرافق سواء تعليمية أو غيرها تحمل بجديد الأخبار؛ لا يستغنى عنها خاصة في الأكاديميات التربوية، عرفت بأنها"تصنع من الفيلين أو الخشب المضغوط أو نشارة الخشب أو أي مادة تسمح باستعمال الدبابيس أو المشابك المعدنية بمرونة لتثبيت ما يعرف عليها، وبشرط أن لا تحدث فيها آثارا وقد يكون هذا النوع ثابتا أو متحركا بحسب متطلبات الموقف الأكاديمي أو التربوي."[2]

وتسمى كذلك باللوحة الإخبارية كما سماها محمد الحيلة فهي تسمح بتعليق المعلومات والنشرات لإعلام الطلبة بها.

○ **اللوحة الكهربائية:** هي من اللوحات الترفيهية، فهي وسيلة مغذية للفكر ومحفزة للقدرات حيث عرفت على أنها: "وسيلة تعليمية مصنوعة من الكرتون المقوى، أو من خشب الأبلاكاج ومحاطة من إطار من خشب وتحتوي على توصيلات كهربائية محددة بين شيئين أو أكثر."[3] هذه الوسيلة التعليمية شائقة ومحفزة للمتعلم، تمتاز بفك رموزها المصورة بطريقة المحاولة والخطأ إلى أن يتوصل إلى الإجابة الصحيحة .

○ **اللوح التفاعلي:** هي من أحدث الوسائل التعليمية فهي شكل من أشكال التطور التكنولوجي "شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهز الحاسوب بصورة واضحة لجميع طلبة الصف ."[4] فهو من أكثر الوسائل التعليمية حداثة وتطورا في مجال التعليم زيادة إلى فائدته التعليمية، إحداث نشاط تفاعلي في الوسط الدراسي.

ج-الرسوم التعليمية: هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية الأكثر استخداما وتوظيفا في تبسيط المحتوى وإعطاء صورة ذهنية له وهي: "المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم

---

[1] حاتم طه السمرائي، السبورة واستخدامها التربوي. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد69، جامعة المستنصرية، العراق، 2011، ص197.

[2] الرجع نفسه. ص نفسها.

[3] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. ص165.

[4] عائشة فايز إبراهيم الدجاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على على أداء المعليمين والطلبة في مدارس القدس. معهد عماد الدراسات العليا ،2018، القدس، فلسطسن، ص04.

تصميمها من أجل تلخيص المعلومات والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم."[1]؛ فمن خلال الرسوم التعليمية التي هي عبارة عن ملصقات أو مخططات توضيحية للدروس التعليمية، يتم الوصول إلى الاستجابة المطلوبة من الطالب ويسهل الحصول على تغذية راجعة المراد الوصول إليها.

- **الرسوم المتحركة:** هي شكل تقليدي حداثي في آن واحد ويظهر ذلك جليا من خلال التعريف الآتي:"تعتبر الرسوم المتحركة هي إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم التي استخدمها المعلم فهي تعد تغييرا نموذجيا لمجال تكنولوجيا التربية حيث انطلق التركيز من الطرق التقليدية للتعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال بالرسوم المتحركة من خلال أنظمة حديثة مثل الكمبيوتر."[2]؛ إذ تبدو الرسوم المتحركة شكل من أشكال الرسوم التعليمية الأكثر تطورا وإفادة تعليمية، حيث تقدم للمتعلم المعلومة من خلال البرامج المتكاملة بالرسوم المتحركة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية .
- **الرسوم البيانية:** أي أنها أشكال نسبية تم التحصل عليها من وراء عمليات حسابية وهي"وسيلة تعبر بشكل بصري عن علاقات إحصائية تعطي تصورا سريعا وسهلا ودقيقا لهذه العلاقات."[3]؛ والرسوم البيانية مهمة جدا في جميع المواد الدراسية، بحيث تساعد المعلم على تصوير نسب الأعداد.
- **الرسوم التوضيحية (الهندسية أو التعليمية):** هي أشكال هندسية بالدرجة الأولى تعتمد غالبا في التدريس على حصص الرياضيات والعلوم الحسابية: "عبارة عن جميع الرسوم الكبيرة مهما كان نوعها: ملونة أو غير ملونة، والتي يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة علمية."[4]؛ فالرسوم التوضيحية يستعان بها أكثر شيء في التعليم في سيرورة الدروس الهندسية والرياضيات.

---

[1] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص67.

[2] منار خيرت علي أحمد.تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات ،قسم الرياضيات المائية والمنالات،2010، القاهرة، مصر، ص12.

[3] نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة. ص33.

[4] نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة. ص34.

د-الألعاب التعليمية: هي من الوسائل الترفيهية للتعليم إذ تعد: "اللعبة التعليمية نشاط تنافسي منظم بين اثنين أو أكثر من المتعلمين ضمن قواعد متبعة وأهداف محددة للعبة مسبقا وتنتهي عادة بفائز ومغلوب بسبب المهارة أو الخط أو كليهما."[1] حيث تعتبر الألعاب التعليمية من الوسائل التي تعرض المعلومات على المتعلم وتدفعه للتفاعل معها بشكل كبير في اكتساب المعلومات."

والألعاب التعليمية عدة أنواع وليست نوعا واحدا، فيأتي تصنيفها في ضوء قيمتها التربوية وهي على النحو الآتي: [2]

- **ألعاب حركية (ألعاب المهارات):** كألعاب البناء والتركيب، وألعاب الرمز والقذف والتوازن.
- **ألعاب الذكاء:** كحل المشكلات والفوازير، والكلمات المتقاطعة والطلاقة اللفظية أو الفكرية.
- **الألعاب التمثيلية:** كالتمثيل المسرحي، ولعب الأدوار.
- **الألعاب الثقافية:** كالمسابقات الشعرية وصحف الأعمال.
- **ألعاب الغناء والرقص:** كالغناء التمثيلي، والأناشيد الوطنية، والرقص الإيقاعي التعبيري.
- **ألعاب الحظ:** كألعاب التخمين والتعاين والسلالم.
- **الدمى:** كألعاب الزينة والدمى (العرائس) وأشكال الحيوانات .

ليظهر بذلك دور الألعاب التعليمية جليا في جعل المتعلم نشطا وفعالا في أثناء اكتسابه المفاهيم والمبادئ والعمليات في مواقف مشابهة من الواقع، وذلك بتفاعله مع المواد التعليمية.

هـ-الإذاعة المدرسية: جاء في كتاب فاطمة العنزي عن تعريف الوسائل التعليمية السمعية وعن الإذاعة المدرسية: "هي وسيلة إعلامية تربوية تعتمد على البث الإذاعي بواسطة مؤثرات صوتية وموسيقية ومواد تمثيلية إخبارية وتنشيطية."[3]؛ فالبرامج الإذاعية ناجحة في تنويع

[1] نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة. ص49.

[2] منى سمير الحسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم لدى تلاميذ الابتدائي. مجلة كلية التربية، العدد15 ،جامعة بور سعيد ،مصر ،2014،ص669.

[3] فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها على التحصيل الدراسي. ص81.

الثقافة مع التجديدي والابتكار ونجاح الإذاعة المدرسية يعتمد على الحس الفكاهي وطرافة المادة. وهي على عدة ألوان فيما يأتي ذكر بعضها[1]:

1-نشرة الأخبار: وتتضمن طائفة من الأنباء العامة، يقتبسها التلاميذ من الصحف اليومية وطائفة من الأنباء المدرسية، يستمدها التلاميذ من رواد الفصول أو الأجهزة المدرسية المختلفة.

2-التعليق على الأنباء: ويستدعي هذا مهارة في النقد وصدق الحكم، فهذا النقد يراجعه أحد المشرفين.

3-التنبيهات المدرسية: من أمثلتها احترام نشيد الجمهورية والإصغاء إليه بصمت وسكون.

4-التوجيهات السلوكية: يقصد بها توجيه أنظار التلاميذ إلى ألوان من السلوك الحميد ويمكن أن تصاغ هذه التوجيهات تحت عناوين مثيرة، مثل :هل تقبل؟ ويعجبني ولا يعجبني.

5-قصص جذابة: يؤلف بعض هذه القصص التلاميذ أو يقتبسونها.

6-تمثيلات قصيرة تتصل بالأحداث اليومية: وقد تتصل أيضا بالموضوعات الدراسية المنهجية.

7-مقطوعات من الشعر: للتدريب على إجادة الإلقاء وتصوير المعاني .

8-بريد الطلبة: ويشمل الأسئلة والمقترحات التي يتقدم بها التلاميذ ويلقونها في صندوق خاص فتذاع نماذج من هذه الأسئلة والإجابة عليها مع خلاصة للرأي فيها.

9-بعض الفكاهات والطرائف: على أن تكون في أسلوب مهذب يجمع بين الثقافة والترفيه.

10-بعض الأناشيد: تألف لمناسبات خاصة.

مجمل هذه النشاطات الإذاعية، تنمي الترفيه الإيجابي في الإطار المدرسي وتحبيب التجمع المدرسي والتعليم.

و-**الصحافة المدرسية**: الصحافة المدرسية من النشاطات التعليمية لإنماء الفكر والثقافة "هي وسيلة ثقافية إعلامية لها فعالية القيادة والتوجيه في المدرسة وتساهم في تكون الفكر الموضوعي الناقد وصناعة الرأي داخل المدرسة ."[2]

---

[1] عبد العليم إبراهيم، في طريق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف، القاهرة، مص، ط14، 1969، ص403،404 .

[2] عدنان بن محمد بن حسن الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. ص21.

إذن فالصحافة المدرسية هي أحد أشكال الإعلام المدرسي المتخصص الذي يقوم عليه التلاميذ بمساعدة المشرفين عليها، لتقوم بدورها بتنمية الكثير من مهارات اللغة.

كما جاء تعريفها في كتاب لعبد العليم إبراهيم: "أنها المرآة الصادقة لها، واللسان المعبر عن نشاطها وقد تختار لها المدرسة اسما خاصا، وقد تكتفي بتسميتها صحيفة مدرسة... أو مجلة مدرسة ويتولى تحريرها جماعة الصحافة من طلبة المدرسة، وقد يشترك معهم بعض المدرسين بنصيب محدود ."[1]

لتبدو الصحافة أداة لتوجيه المجتمع المدرسي توجيها سديدا في النواحي الثقافية والعلمية والخلقية والصحية وكل ما يرتاده جميع التلاميذ، فهي متنفس للطلبة.

ز-**التلفزيون والتربية والتعليم:** التلفزيون من الخلايا الإعلامية المحيطة في المجال التعليمي التربوي كما أنه يستعمل كوسيلة تعليمية في بعض المخابر اللغوية داخل الموقف التعليمي فهو: "مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة."[2]؛ فالتلفزيون شانه شان الوسائط الإعلامية الأخرى، يلعب دورا هاما في مساعدة المجتمع من مختلف الفئات وفي كافة الوسائط الاجتماعية.

وفي تعريف آخر للتلفزيون جاء بأنه "وسيلة اتصال بالغة التنوع، لأي خاطب العين والأذن فقط ولا ينحصر في العقل والوجدان كما هو الحال بالنسبة للرسالة الاتصالية المكتوبة، سواء كانت على شكل كتاب أو صحيفة أو مجلة أو أي منشور مطبوع بل يخاطب الشعور والعاطفة والغرائز."[3]

ليشكل التلفزيون حداثة في وسائل الاتصال الجماهيري، ويلعب دورا هاما في تنمية المجتمعات وترقيتها من كافة الجوانب (الاجتماعية، الثقافية، التربوية...)

[1] عبد العليم إبراهيم، في طريق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. ص408 .

[2] مالك شعباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر 2012، ص214.

[3] أحمد محمد عبد الهادي دحلان، العلاقة بين مشاهد بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظة غزة. مذكرة ماجيستير، الجامة الإسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس، 2003م، ص 70.

أما عن دور التلفزيون في مجال التربية والتعليم فقد جاء في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: "إذ أننا نسجل احتواء برامج التلفزيون على مواد تخضع لقواعد العمل التربوي من حيث خضوعها لمناهج وأهداف ومبادئ وأساليب التربية، كما تحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر في قناعات وسلوك الأفراد، ويحقق بذلك التنشئة الاجتماعية."[1]

وهنا يظهر دور التلفزيون في دعم التعليم المدرسي وتزويد هذه المؤسسات بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية في سبيل تحسين مستوى التعليم باستخدام التكنولوجيا في التربية.

ح-**الحاسوب كوسيلة تعليمية:** فالحاسوب كوسيلة تعليمية يعتبر هو الأمل المنشود لإحداث التغيير في قلب المنظومة التربوية فهو:" آلة مساعدة للعقل البشري...لديه القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات وتخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة."[2]

فالحاسوب عبارة عن برمجيات متطورة تقوم بتشخيص نقاط الضعف للعقل البشري وتداركه آليا والاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفها عند الحاجة .

بهذا الشأن يؤكد نبيل براهمة وهيثم براهمة أن "الحاسوب يثير دافعية المتعلم للتعلم ويعزز التعلم الذاتي ويوفر الصوت والصورة والحركة واللون مما يجعل التعلم أكثر متعة."[3]

يعني هذا أن عملية استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم وبالتالي إلى زيادة تحصيلهم.

ويعد الحاسوب وفقها: "من بين تلك الوسائل والأساليب المهتمة في هذا الشأن فبالإضافة إلى إمكانية قيامه بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائل والأساليب الأخرى فإنه يقوم بوظائف تعجز تلك الوسائل عن تحقيقها."[4]

---

[1] مالك شعباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية. ص219 .

[2] عبد الله سالم المناعي، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية. حولية كلية التربية، العدد13، جامعة قطر 1995، ص440 .

[3] نبيل براهمة وهيثم براهمة، أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27، جامعة اليرموك، أبو ظبي، 2013، ص1800.

[4] المرجع نفسه. ص نفسها.

نستخلص من خلال التعريفات السابقة فيما يخص جهاز الحاسوب كوسيلة تعليمية أنه من مستلزمات العصر في التعليم، وذلك لما له من فضل في تعزيز التعليم وإثارة المتعلم لطلب العلم.

وجاء أيضا في ذكر التعليم بالحاسوب أنه: "مجموعة من الإجراءات التي يعرضها البرنامج التعليمي على التلميذ؛ لغرض شرح مادة معينة عن طريق الحاسوب أو هو عملية تدريس يستعمل فيها الحاسوب لعرض المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، توفر للتلميذ فرصة التحكم في كمية ونوعية المواد والمهارات والمفاهيم المعروضة والزمن الكافي لتعليمها."[1]

وعليه فقد اهتم التعليم بالحاسوب كوسيلة تعليمية لتسهم في تغيير الطريقة التقليدية في التدريس ليتم التقدم في إستراتيجية التعليم فتستند على استخدام الحاسوب في التدريس ووضع المناهج وتطوير التعليم والتعلم.

ط-الأقراص المدمجة كوسائط تعليمية (CD/DVD): حيث أنها تستخدم للتخزين والتوثيق لتسهيل العملية التعليمية وهي: "عبارة عن أسطوانات بشكل أقراص مسطحة مستديرة... تعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات بشكل مكثف ومضغوط جدا بحيث يستوعب القرص الواحد حوالي 650 مليون رمز، ويعادل هذا الكم من المعلومات أكثر من ربع مليون صفحة مطبعة."[2]؛ يعني هذا أن الأقراص المدمجة بالرغم من حجمها المسطح والصغير إلا أنها وفق تقنية أشعة الليزر تخزن العديد من المعلومات.

وتعرف أيضا بأنها: "تقنية سمعية بصرية تتميز بالفاعلية ويصلح فيها نقل وتسجيل كل ما هو مناسب من الأفلام التعليمية وغيرها، ولها انتشار واسع كإحدى المعطيات التقنية الحديثة."[3]

نستنتج أن هذه الوسائط تصنف ضمن الوسائل السمعية البصرية، وفاعليتها تحفيز التعلم و التعليم كونها أكثر التقنيات حداثة .

---

[1] حسن الفكي ومحمد الفكي، فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول بمرحلة الأساسي. مجلة جامعة إفريقيا العالمية، العدد 7، جامعة إفريقيا العالمية، 2018، ص7.

[2] أحمد محمد عبد الكريم آل كنة وأحمد محمد نوري محمود الحيالي، أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد 3، جامعة الموصل العراق 2010 ، ص105.

[3] المرجع نفسه. ص نفسها .

ويضبط تعريفها بأنها: "تلك التقنية التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية لكي تعينه أثناء التعليم على توضيح ما غمض من المواضيع وتساعد التلاميذ على فهم الدروس وسرعة تعلمها وتعتمد على حاستي السمع والبصر خاصة." [1]

فالأقراص المدمجة كوسيلة تعليمية وتقنية متعارف عليها، تسهم في حفظ ما تعلمه المتعلم لأكبر فترة ممكنة لأن استخدام حواسه جميعا تجعله يمارس ما تعلمه بمفرده ومع الآخرين لفترة طويلة.

وجاء أيضا فيما يخص الفيديو التعليمي كواسطة تكنولوجية ما يلي: "يقدم الفيديو التعليمي عبر تكنولوجيا متزامنة...وتكنولوجيا غير متزامنة (مثل أشرطة التسجيل المرئي وأقراص DVD...ويمكن صنع الفيديو أو استخدامه بنماذج إنتاج متنوعة تتضمن المحاضرات والنقاشات أو المحاورات."[2]؛ إذ يعد الفيديو كواسطة التسجيل المرئي أو أقراص DVD تستخدم لمعرفة قدر كبير من المعلومات في العملية التعليمية والعمل على تطوير التعليم والتسريع في عملية التلقي.

كما تم تصنيف التعليم النوعي لتحديد معايير المدارس الأكثر استخداما للتكنولوجيا وفق توظيف بعض الوسائط كما يلي: "إذ تتميز المدارس التي تستخدم التقنيات بشكل مكثفي بالمواصفات الثلاثة التالية :نسبة عدد الطلاب إلى أجهزة الكمبيوتر 1:6 أو أقل، أن 25% من أجهزة الكمبيوتر مجهزة ب ROMDRIVERS –CD لأغراض وسائل الإعلام المتعددة إمكانية استخدام الإنترنيت بسرعة فائقة أو معتدلة ."[3]

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن التكنولوجيا التعليمية واستغلال التقنيات بشكل مكثف يعزز من رفع مستوى التعليم الراقي

ي-الشبكة العنكبوتية (الإنترنيت) في التعليم: هي أحدث مظاهر التطور العلمي التي لجأت إليها المنظومة التربوية في ترقية التعليم والنهوض به فهي: "التكنولوجيا الوحيدة التي

---

[1] أحمد محمد عبد الكريم آل كنة وأحمد محمد نوري محمود الحيالي، أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. ص105 .

[2] طوني بيتس، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. تح: وليد شحادة، مكتبة طريق العلم، الرياض، السعودية ط1، 2007، ص109.

[3] فوريست بركاي وبيفرلي جارد كاستلي ستانفورد، فن التدريس مستقبل في مهنة التدريس. تر: ميسون يونس عبد الله، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، ط1، 2004، ص184.

تضم في ثناياها النص والوسيلة السمعية والمرئية وجميع الخصائص البنيوية الأربعة للتكنولوجيا وهي: البث الإذاعي والتواصل بالاتجاهين والاتصال المتزامن واللامتزامن والسبب الرئيسي الذي يجعل هذه الشبكة تمتلك كل هذه الإمكانات يمكن في الوسائط فيها الخصائص البنيوية توفر خيارات أكبر للتعليم والتعلم[1]."

لتتصدر الانترنيت جميع التكنولوجيات الحديثة، وتجمع الخصائص السمعية والمرئية كلها في آن واحد، وتحدث ثروة في التعليم وازدهاره. "يعمل المعلمون في مختلف المستويات على استكشاف إمكانية توفير التعليم المفيد من خلال المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الانترنيت من المواقع التكميلية."[2]

حيث تسهل هذه المواقع التكميلية عبر شبكة الانترنيت، الاستفادة تعليميا في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات وطرائق التدريس وملخصات المحاضرات والأبحاث العلمية وحتى التعليم عن بعد.

ك-التعليم الإلكتروني: واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية هو وسيلة من وسائل الدعم التعليمي حيث تم تحويله وتطويره من دور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات.

يعرفه حسن شحاتة بأنه: "توظيف أسلوب التعلم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية أو تجهيزات شبكات المعلومات عبر الانترنيت المعتمد على الاتصالات المتعددة الاتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات."[3]

يمكن القول أن التعليم الإلكتروني يعد نظاما تعليميا يعمل على توفير أدوات التفاعل للاستفادة منها في أداء الطلاب وفي تعزيز الأنشطة التعليمية المختلفة .

***التعليم عن بعد:** يندرج ضمن استراتيجيات التعليم الإلكتروني تسهيلا لعملية التعليم وتكثيفا لها وهو: "يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم

[1] فوزية محمدي، استخدام الانترنيت في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد5، جامعة باتنة الجزائر، 2011، ص219 .

[2] طوني بيتس، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. ص109 .

[3] حسن شحاتة، اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم خبرات عالمية وتطبيقات عربية، دار العالم العربي. القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص131.

وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي و المنتجة خصيصا لتبسيط التعلم والمتضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى."[1]

أحدث التعليم عن بعد تغييرات كبرى في الأسلوب التنظيمي القديم في التعليم، ولا ننكر أنها تغييرات إيجابية سامية بالعملية التعليمية ومسهلة لها وأبرز ما قام به التعليم عن بعد لم يعد مشترط حضور الطلبة إلى الجامعة على فترات منتظمة، وما وصلت الجامعات إلى تطبيقه وبشكل إجباري بعدما أصاب العالم من جائحة كورونا.

[1] بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، 2004، ص39 .

الفصل الثانـي:

التحصيل الدراسـي.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

تعد عملية التعليم والتعلم واحدة من أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرقي والتقدم.

1- تعريف التحصيل الدراسي لغة

جاء في لسان العرب أن التحصيل هو: "حصلَ الحاصلُ من كلِ شيءْ: ما بقيَ وثبُتَ وذهبَ ما سواهُ، يكونُ من الحسابِ والأعمالِ ونحوهاَ؛ حصلَ الشيءُ يحصلُ حصولاً والتحصيلُ: تميزُ ما يحصلْ، والاسمُ الحصيلةُ."[1]؛ ومنه فالتحصيل هو ناتج الشيء أو ثبات مبتغاه وحصول مراده.

وجاء في معجم الوسيط :"حصلَ الشيءُ حصولاً: يبقَى وذهبَ ما سواهُ...وعليهِ كذَا ثبتَ ووجبَ...ويقالُ حصّلَ العلمَ...ويقالُ تحصّلَ من المناقشةِ كذا: استخلصَ."[2]

وقد وردت لفظة التحصيل أيضا في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ (العاديات 10).

كما وردت لفظة التحصيل في المعجم التربوي وكان تعريفها بأنها: "معرفة مهارات مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة."[3]

يعني هذا أن التحصيل هو النتاج المعرفي لكل ما يتلقاه المتعلم من مادة علمية والقدرة على فهمها واستيعابها واستحضارها وقت الحاجة.

أما في معجم المصطلحات التربوية والنفسية فجاء تعريفه كالآتي: "هو مقدار ما يحل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات ، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة."[4]

لنستنتج بهذا الشأن أن التحصيل هو تجميع أكبر كم من المعارف والمعلومات التي يكتسبها من وراء نشاط تربوي وتعليمي، والتي تمليها الحاجة الملحة إلى السمو بالعلم ، أو

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب.ج11،مادة _ح ص ل_، ص154 .

[2]- مجمع اللغة، معجم الوسيط. ص103.

[3]- فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009، ص4.

[4]- زينب النجار وحسن شحاتة ،معجم المصطلحات التربوية والنفسية . ص8 .

من وراء نشاط المسؤولين الإداريين لإعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء وتحقيق أهداف اجتماعية .

2- تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيس الذي يمكن من خلاله على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس؛ والذين لا يستطيعون مجارا أقرانهم الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين والأخصائيين على الوقوف على حقيقته.

حيث اختلفت تعريفاته وتعددت جاء من بينها: "هو مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنين معا."[1]

إذن فالتحصيل الدراسي هو تلك الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، وربطها بالنتائج المحصل عليه عن طريق الاختبارات أو بتقييم المعلمين.

وفي تعريف آخر للتحصيل الدراسي هو: "منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية الذي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي."[2]

ليُضبط مفهومه على أنه الحصيلة النهائية للكم المعرفي المتحصل عليه من وراء العملية التعليمية .

كما ورد تعريفه بأنه: "ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة، وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق

[1]- زينب النجار وحسن شحاتة ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ص8.

[2]- وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لدى الطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية. جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، 2005، المدينة المنورة السعودية، ص13.

تنعكس في أداء المتعلم على اختيار بوضع قواعد معينة تمكن من تقدير أداء المتعلم كما بما يسمى بدرجات التحصيل."[1]

وعليه فالتحصيل الدراسي، هو القدرة على فهم الدروس واستيعابها، ومدى هذا الإدراك وتوظيفه ؛ مربوطة بنتائج ودرجات الدراسة.

يضيف إلى هذا التعريف فيقول: "مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها التلميذ من خلال الامتحانات والاختبارات الخطية والشفهية..."[2]

ليبدو أن هذا الأخير ما هو إلا ذلك المستوى المحدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي فيقام من قبل المعلمين بالاختبارات التقنية .

ويعرف بأنه "كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل."[3]

فالتحصيل الدراسي يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب، لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس باختبارات أكاديمية.

وفي تعريف آخر لها هو: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه...كما يشير التحصيل الدراسي إلى الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة

[1]– زينب عبد الله سالم سعد للوه، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي دراسة تطبيقية في مدينة سبها. جامعة مالايا كوالا لمبور، أكاديمية الدراسات الإسلامية، 2017، سبها، ليبيا، ص100 .

[2]– المرجع نفسه .ص101.

[3]– سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014، ص52 .

دراسية أو مجموع مواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام."[1]

والملاحظ من هذا التعريف أنه يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات، والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية كل سنة دراسية.

ورد تعريفه أيضا عند يونسي بأنه: "المصطلح يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراية معينة."[2]

نستخلص من هذه التعاريف أن التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة لمواد دراسية معينة .

3- أهمية التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي بالغ الأهمية في التشجيع العلمي عبر القرون ؛ ومن خلاله نقيس أداء الطالب والمعلم ومدى ملائمة المنهج الدراسي بمفهومه العام حيث تتجلى أهميته في[3] :

- التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ و الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.
- يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة: منهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.
- الآباء يهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤشر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لآخر.
- يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

---

[1]- زينب عبد الله سالم سعد للوه، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي دراسة تطبيقية في مدينة سبها. ص52 .

[2]- يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين. جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2012، تيزي وزو، الجزائر، ص101.

[3]- المرجع نفسه. ص ص105،103 .

- تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمع بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن.
- يساهم التحصيل الدراسي من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف .
- أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور؛ لكي يحقق أي بلد تنمية ينبغي الوصول إليها.
- في الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكييف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات.
- المستوى التحصيلي المناسب؛ يثبت الثقة في نفس الطالب ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر، مما يقوى صحته النفسية، أما الفشل في التحصيل الدراسي فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر ومنه سوء الصحة.

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة .

ثانيا: طرائق التدريس

بما أن التحصيل الدراسي منظومة المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب خلال تعلمه المواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي المعبر عنه بالمعدل؛ فإنه هذا الأخير مرتبط بشكل رئيس بطرائق المعتمدة في إلقاء المادة التعليمية.

1- تعريف الطريقة

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الطريقة هي: "السيرةُ وطريقةُ الرجلِ مذهبهُ يقالُ مزالَ فلانٌ على طريقةٍ واحدةٍ أي على حالةٍ واحدةٍ والجمعُ طرائقْ وأطرقةٌ وطرقٌ."[1]؛ إذن فالطريقة هي السبيل المتبع للفرد ومنهجه المعين.

[1]- ابن منظور، لسان العرب. ص217.

كما وردت لفظة الطريقة في القرآن الكريم في قوله عز وجل: ﴿وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾ (طه 63).

وفي قوله تعالى: ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ (الجن 16) .

أيضا وردت لفظة الطريقة في المعجم التربوي على أنها: "إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ للتساؤل أو محاولة الاكتشاف...فهي مجموعة الأساليب بواسطتها ينظم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية معينة."[1]؛ بمعنى ذلك أن الطريقة أسلوب ينتجه المتعلم في نقل المعلومات التربوية للمتعلم وتبسيطها له بشتى السبل.

وجاء في تعريف آخر للطريقة: "هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ."[2]؛ حيث نستخلص أنها عبارة عن استراتيجيات ومنهجيات وأساليب يعتمدها المعلم لتقويم وضبط المعارف المعطاة للمتعلم وفق مواد تعليمية بهدف بلوغ غاية تعليمية.

ونظرا لتعدد التعريفات ضبط تعريفها أيضا عبد الحميد شاهين بأنها: "جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم، أو هي توجيه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة ومترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها، وتبدو آثارها على ما يتعلمه الطلاب."[3]؛ يعني هذا أن طريقة التدريس هي تلك الوسائل المعتمدة من طرف المعلم لتوصيل المعارف والخبرات للمتعلم من أجل رفع تحصيله الدراسي.

أما عند محمد أحمد علام فهي: "منظومة من منظومات الاستراتيجيات التعليمية وهي كل ما يتعلق بتوصيل المادة للطلاب من قبل المعلم للمتعلم لتحقيق أهداف محددة ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها المعلم لضبط الفصل وإدارته."[4]؛ نخلص إلى أن الطريقة

---

[1]– سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق. 2009 ، ص 87.

[2]– كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته. مكتبة التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2010، ص303 .

[3]– عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة. كلية التربية، الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2010، ص 25.

[4]– محمد علام أحمد، طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الأدائية. دراسات تربوية، العدد6، الخرطوم، ليبيا، ص119 .

هي تلك الآليات المستخدمة في الموقف التعليمي بواسطة الوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة من قبل المعلم لرفع تحصيل المتعلم.

ومفاد هذه التعاريف نخلص إلى أن طرائق التدريس هي تلك الوسائط والأداء التعليمي لنقل المعارف والعلوم وخبرات المعلم ومهاراته لمحور العملية التعليمية، وهو المتعلم بغرض رفع مستواه الدراسي، وعليه يجب الإشارة إلى هذه الطرائق:

أ-الطريقة الإلقائية (المحاضرة): تعد هذه الطريقة من الطرق التدريسية التقليدية وهي: "طريقة يتولى فيها المدرس بتهيئة المادة التعليمية لإلقائها على الطلبة ويدونون ما يرغبون تدوينه، يسرها مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب."[1]؛ فهي الطريقة الأكثر يسرا وتبسيطا باعتبارها تعتمد بشكل جذري على جهد المعلم ومدى إتقانه للإلقاء واسترساله في سرد المعلومات بشكل ارتجالي وواضح فهو محور العملية التعليمية.

ب-الطريقة القياسية: تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة على ذلك والموضحة...كما تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها بوصفها غاية في ذاتها، وليست وسيلة وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد وتكوين السلوك اللغوي."[2]؛ إذن فالطريقة القياسية هي طريقة تعتمد على العقل في الوصول إلى المعارف والعلوم عن طريق شرح القاعدة بالأمثلة والشواهد في شكل مبسط سهل لترسيخ وحفظها في ذاكرة المتعلم .

ج-الطريقة الاستقرائية: الاستقراء أو الاستدلال الاستقرائي أو أحيانا المنطق الاستقرائي هو أحد أشكال الاستدلال وبتعبير منطقي هو الاستدلال الذي ينتقل من الجزئي إلى الكلي، وهي "الانتقال بالتلميذ أثناء الدرس من الجزء إلى الكل، فيبحث المعلم عن الحقائق والمفاهيم الجزئية لموضوع الدرس، بواسطة المشاهدة والملاحظة ويترك اكتشاف الحقائق والتعرف عليها للتلاميذ متدرجين الجزء إلى الكل."[3]؛ ومنه فالطريقة الاستقرائية تعتمد على الأمثلة المقدمة من طرف المعلم للمتعلم المشروحة بطريقة تجزيئية للوصول إلى كليتها لاستنباط القواعد في الأخير.

---

[1]- عبد الحميد حسن شاهين ، استراتيجيات التدريس المتقدمة. ص92 .

[2]- علي أحمد مدكور، فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر،ط1،2006 ، ص28 .

[3]- علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس الجامعة المفتوحة. ط2، 1997، ص91 .

د-الطريقة الحوارية: من الطرائق الحديثة في التعليم أو تدريس اللغة العربية؛ الطريقة الحوارية والتي تعد الطالب محور العملية التعليمية هي: "مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمترابطة والتي تلقى التلاميذ لأجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم واكتشاف الخلل في معرفتهم...وهو حوار بين المعلم والتلاميذ بعضهم البعض...فهي حوار شفويي يتم خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى معلومات جديدة."[1]

فالطريقة الحوارية تعتمد بشكل حذري على المقابلة الشفوية بين المعلم والمتعلم لتنشيط الموقف التعليمي وإثراء معرف المتعلم إدراك مستوياتهم بشكل مباشر، فهي على هيئة اختبارات شفوية مباشرة تعتمد على طرح الأسئلة ومن خلالها تحديد الثغرات وعلاجها.

هـ-الطريقة الاستكشافية: حيث ينظر إلى الطريقة الاستكشافية على أنها العملية التي يصل فيها المتعلم إلى الحل وفي تعريفها هي: "هي الطريقة التدريسية التي تطرح مشكلة تعليمية من ميول وحاجات المتعلمين بمواقف الحياة الواقعية ويكون فيها المتعلم فعالا فهو الذي يحث على حل للمشكلة مع أنداده بخطوات متدرجة يشرف عليها المدرس."[2]؛ لنستخلص أن هذه الطريقة التي تدفع بالطالب وتستثيره للتعرف على المجهول وذلك بإمداده بخطوات تدفع بحاجته إلى حل تعقيدات واستكشافها.

و-طريقة حل المشكلات: إن طريقة حل المشكلات من الطرائق الفعالة التي يعتمد عليها في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ فهي طريقة في التفكير العلمي فهي: "الطريقة التي يستخدم فيها الشخص المعلومات والمهارات التي اكتسبها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد... فمتى أحاط الفرد بالمشكلة من كافة جوانبها يبدأ في اقتراح حلول ممكنة لها، ولذا لابد من جمع البيانات والمعلومات ذات علاقة بالمشكلة باختلاف مصادر الحصول عليها."[3]؛ أي أن طريقة حل المشكلات تستثمر كل الخبرات المكتسبة سابقا في الوصول إلى المعضلة وحلها عن طريق مصادر التعليم المختلفة تحت متابعة مستمرة من المعلم فهي تختبر مستوى تحصيله الدراسي وطريقة توظيفه لهذا الأخير في الموقف التعليمي.

---

[1]- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد. دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص70.

[2]- عادل أتشي، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الإنجاز لدى متربص التكوين المهمني بالجزائر. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2005، ص45 .

[3]- عبد الحي أحمد السبيحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، ط1، ص87،88.

2- التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي

إن الهدف من اصطلاحات الأنظمة التعليمية في تحديث مقاصد وغايات التعليم وربطها بكمية التحصيل الدراسي؛ هو التركيز على جعل التعليم ذو أثر فعال لتظهر نتائجه مباشرة في مختلف سلوكات المتعلمين.

أ-المقاربة بالكفايات: جاء تعريفها بما يلي: "أما كلمة مقاربة فمعناه الاقتراب من الحقيقة المطلقة والوصول إليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان، كما أنها من جهة أخرى خطة عمل أو إستراتيجية لتحقيق هدف ما."[1]

ليظهر معنى المقاربة في إطار تنظيم الأعمال والأهداف بتقريبها إلى الحقيقة "مصطلح الكفاءة فالمقصود به هو مجموع المعارف والقدرات والمهارات المدمجة ذات وضعية دالة والتي تسمح بإنجاز مهمة."[2]؛ إذن الكفاءة هي القدرة على العمل وتحصيل كم من الأداء والإنجاز الحسن وتطوير المهارات.

وعرفت أيضا على أنها: "الكفاءة مفهوم عام يشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة، داخل إطار حقله المهني، كما تحتوي أيضا تنظيم العمل وتخطيطه، وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات الغير عادية ".[3]

فالكفاءة مفهومها معقد نجد لها أكثر من مائة تعريف يرجع سبب هذا الغموض إلى السياق الذي تستعمل فيه حيث أن أغلب التعريفات تتفق على أن العناصر الأساسية لتحددها هي إدماج المهارات وتحقيق النشاطات وتطبيق الكفاءة في السياق.

أما المقاربة بالكفايات هي: "استراتيجية تعليمية تتضمن اكتساب المتعلم مجموعة القدرات والمهارات المدمجة التي يوجهها المتعلم باستثماره في حل وضعية مشكلة جديدة."[4] فمن أمثلة الاستراتيجيات التي شاهدتها الساحة التربوية في الآونة الأخيرة؛ المقاربة بالكفايات لتأخذ شكل التعلم الأكثر عمقا وأكثر استدامة .

---

[1]- مريامة بريسي والزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007، ص53 .

[2]- المرجع نفسه . ص نفسها .

[3]- نفسه . ص نفسها .

[4]- ليلى دامحني، تقيين وضعيات تقويم الكفاية في السيرورة الديداكتية دراسة ميدانية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، عدد2 جامعة بسكرة، الجزائر، 2012، ص178 .

جاء في تعريف المقاربة بالكفايات عند أسيا العطوي أنها: "تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية، حيث يكون التلميذ قادرا على توظيف مكتسباته في حل المشكلات المدرسية والحياتية التي تواجهه."[1]؛ نجد تعريفها أقرب إلى التخطيط التربوي من حيث الوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه بربطها بنشاطهم الإيجابي واستثماره في حل المشكلات.

وفي تعريف آخر:" هي تصور بيداغوجي يتبنى إستراتيجية في التعليم والتعلم، مرتكزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها، وتسعى إلى تنمية قدراته واكتسابه مهارات وكفايات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة وبما يتناسب ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى."[2]

انطلاقا مما سبق فإن مقاربة التدريس بالكفاءات هي جاءت لتؤكد الأهداف التي تأخذ بعين الاعتبار تطور التعليم في المجتمع.

ب-المبادئ التي ترتكز عليها المقاربة بالكفاءات: وهي كثيرة منها[3] :

- الكل يفوق مجموع الأجزاء .
- ليس للكل نفس الأهمية .
- حتى الأكثر كفاءة يخطئ.
- ما يميز الخبير عن غيره، هي قدرته على التشخيص ووضع العلاج .
- ما يتم تعلمه في وضعيات دالة بالنسبة للمتعلم يبقى أثره مع مرور الزمن .

إن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات هي أسلوب تربوي، يرتكز في قيامه على مبادئ إن لم تتوفر يكون أكثر ضعف، لذا وجب دعمه بشروطه ولوازمه النظرية والعلمية والتقنية.

---

[1]- أسيا الطوي، صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي. جامعة فرحات عباس، كلية علوم التربية والأرطوفونيا، 2009، سطيف، الجزائر، ص05 .

[2]- لبنى بن سي مسعود، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة. جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم الاجتماعية، 2007، قسنطينة، الجزائر، ص61.

[3]- سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي. ص106 .

ثالثا: المقاربة التواصلية في تعليم اللغة واكتسابها

1- وظائف هاليداي السبعة

لعل من أجد الظواهر التي تشهدها اللغة هو ربط المقاربة التواصلية كونها تيارا جديدا انشغل بتعديل التصورات النظرية التي تبينها الطرائق الوسائل السمعية البصرية في حقل تعليم اللغات، فلا يكفي إلمام الطالب بقوالب اللغة ومعانيها والهدف منها بل وجب التفتح في تحديد طرائق التدريس وتوظيف الوسائل التعليمة في التحصيل الدراسي في مجال التعليم.

وهذه الوظائف يصنفها هاليداي في سبعة وظائف أساسية وهي[1]:

1. **الوظيفة الأدائية FONCTION INSTRUMENTAL:** أي اعتماد اللغة للحصول على الأشياء المرغوب الحصول عليها.
2. **الوظيفة التنظيمية FONCTION NEGULATOIRE:** يعني اعتماد اللغة لإصدار أمر.
3. **الوظيفة التفاعلية FONCTION INTERACTIONNELLES:** اعتماد اللغة للتفاهم مع الغير.
4. **الوظيفة الشخصية FONCTION PERSONNELLE:** اعتماد اللغة للتعبير عن المشاعر الخاصة.
5. **الوظيفة الاستكشافية FONCTION HEURISTIQUE:** اعتماد اللغة لطرح أسماء الأشياء المادية وأسئلة تستدعي أجوبة مختلفة، رغبة في اكتشاف الأشياء وتعلمها.
6. **الوظيفة التخيلية FONCTION IMGINOIRE:** اعتماد اللغة للتعبير على أشياء لا تنطبق مع الواقع.
7. **الوظيفة الإخبارية FONCTION INFORMATIE:** أي اعتماد اللغة لإيصال المعلومات ونقل الأخبار.

فقد كانت أعمال هاليداي المرجع المهم في تعليم اللغات واكتسابها حيث أن طريقته تقوم مبدئيا على تناول اللغة من الخارج؛ انطلاقا مما يمكنها أن تنظم فيه التواصل الاجتماعي.

---

[1]- نسيمة سعيدي، تعليمية اللغة العربية للكبار-القراءة أنموذجا. جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها، 2005، تلمسان، الجزائر، ص102.

وجاء في تحديد وظيفة اللغة في مدرسة لندن كونها تواصلية: "انطلاقا من تحديد اللغة على أنها نظام وظيفي يرمي إلى تمكين الإنسان من التعبير والتواصل، أي هي وسيلة اتصال اجتماعية يستعملها الفرد لأداء وظائف مختلفة ."[1]

حيث تعد اللغة أول أداة تستعمل في توظيف كل الوسائل ووسائط الاتصال المعتمدة في التعليم .

وفي تحديد هاليداي لوظيفة اللغة وتوضيح طبيعتها يقول: "إذا كان بإمكاننا تغير مستوى الرسمية في كلامنا أو كتابتنا أو ننتقل بحرية من نمط سياقي إلى أخر، فنستعمل اللغة تارة لتخطيط نشاط منظم وتارة لإلقاء محاضرة عامة."[2]

ليؤكد هاليداي في هذا المقام وظيفة اللغة كونها الوسيلة الأولى؛ بحيث أن جميع هذه الوظائف مبنية حسب طاقتها الاستيعابية الكلية، في التخطيط اللغوي وتوظيفها كوسيلة، وكذا مردودية التحصيل فيها إلى الحد المطلوب.

2- أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي

استندت العملية التعليمية على مجموع الوسائل التعليمية المنتقاة وذلك لضرورة توفيرها في المدارس ومتابعة آخر التطورات والمستجدات بهدف تطوير وتحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي واكسابه المهارات والمفاهيم الضرورية .

إذ تبين في دراسة الباحثة سكينة غنايم أنها تهدف إلى التعرف على مدى استخدام معلمي المدارس للقواعد المتبعة للوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للطلبة ما يلي[3]:

-يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى سرعة تعلم الطالب إذ أنها تساعد في توضيح المادة وتبسيطها للطلبة، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على إدراك وفهم الطلبة للمادة الدراسية .

---

[1]- رياض محمود حاتم، سياق الحلال في الاتجاه الوظيفي مايكل هاليداي -أنموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 29، جامعة بابل وهران، الجزائر، 2016، ص134.

[2]- تمام حمد المنيزل. الوظيفة عند هاليداي: دراسة تحليلة. المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية العربية، المجلد2، جامعة الجوف، السعودية، 2020، ص27.

[3]- سكينة أحمد محمد غنايم، مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الأساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذتهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد35، جامعة بابل، عمان، الأردن، 2017، ص63 .

-إن تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها تعتبر ذا قيمة إذ أنها تؤدي الدور المقصود من استخدامها.

-يلعب الأسلوب الذي يعتده المعلم في عرض المادة التعليمية دورا بارزا في جلب انتباه الطلبة وفهم ما تشير إليه الوسيلة التعليمية وترسيخ المعلومة في أذهانهم.

-يوجد أثر للقواعد المتبعة عند استخدام الوسائل التعليمية أساسية في مناهج إعداد المدرسين وتأهيلهم إلى العمل التربوي وكذا الرفع من مستوى تحصيل الطلبة؛ فلقد تغيرت نظرة المنظومة التعليمية كون الوسيلة التعليمية كانت مجرد وسائل رفاهية .

وفي حصيلة بحث الدكتور أيمن أحمد؛ حول أثر استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ ما يلي[1]:

- تنمي حب الإطلاع عند المتعلمين وتخلق في نفوسهم الرغبة في التحصيل.
- تتيح للمتعلمين الفرص الجديدة للاستفادة من خبراتهم وتدفعهم للقيام بتجارب ذات علاقة بواقع حياتهم.
- تقوي العلاقات بين المعلم والمتعلم، وتزيد في إيجابية المتعلم.
- تسهل للمتعلمين التفاعل مع البيئة فيتوصلون إلى المعاني الصحيحة للعبارات.
- استعمال الوسائل التعليمية يبقي خبرات المتعلم حية ذات صورة واضحة في ذهنه.
- توفر الوقت والنفقات الباهظة خاصة إذا كانت تكاليف الوسيلة بسيطة.
- تساعد في معالجة مشاكل النطق عند المتعلمين.
- تساعد على ربط الأجزاء ببعضها والأجزاء بالكل.
- تحرر المتعلم من دوره التقليدي فتجعله مشاركا بعد أن كان مستمعا.
- تزيد من فاعلية التدريس ليصبح التدريس أكثر إيجابية ويتلقاه المتعلم بأكثر اهتمام.
- التغلب على مشاركة الفروق الفردية بين المتعلمين.

بما أن الوسائل التعليمية أصبحت ضرورة من الضروريات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ من بنية منظومتها، فلا بد من وجود عائد ملحوظ في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي من خلال توظيفها.

[1]- أيمن أحمد أحمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي. جامعة حلب، كلية التربية، قسم تربية الطفل، 2008، حلب، سوريا، ص25.

حيث جاء في رسالة إيمان بنت عمار في تصريح عن أهمية الوسائل التعليمة ومردوديتها في إثراء التحصيل الدراسي لدى المتعلمين في قولها: "لم يعد خافيا ما تشكله الوسائل والتقنيات التعليمية، بحيث باتت الآثار الإيجابية لاستخدام تلك الوسائل والتقنيات في التدريس من المسلمات التربوية التي برهنت على جودتها الدراسات وأثبتها الواقع المجرب."[1]

هذا يجعل من تأثير الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي للطلبة تأثيرا إيجابيا إلى حد كبير، ومساهما في النهوض بالتعليم نحو الحداثة والتجديد وتوفير الجهد ورفع المستوى.

[1]– إيمان بنت عمار، واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة المتوسط من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية. ص 08.

الفصل الثالث:

واقع مركز التعليم المكثف للغات.

أولا: وصف عينة الدراسة

1- المقومات المادية

أ- **صفة المركز:** مركز التعليم المكثف للغات، هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي "المركز فرع تكويني تابع للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة "[1]، فهو لا يتمتع بالاستقلال المعنوي والمالي، يهدف إلى توفير تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميدان تعدد اللغات، في إطار تابع للتكوين الجامعي، "يخضع مركز التعليم المكثف للغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة- لأحكام القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 12 ربيع الثاني 1427هـ الموافق لـ10 مايو 2006م، الذي يحدد التنظيم الإداري للمصالح التقنية المشتركة للمركز الجامعي، لاسيما المادة 09 و10 منه "[2]، حيث تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي للمادة رقم 09 و10، بتاريخ تأسيس في شهر نوفمبر 2019م، فهو مشروع حديث النشأة، صاحب الفكرة هو نفسه رئيس المركز ومديره، الأستاذ الدكتور عبد الغاني قبايلي.

ب-الموقع: المركز كما تم ذكره هو فرع تابع للجامعة، إذن فهو يقع في قلب جامعة ميلة الواقعة في الطريق الوطني (79) (طريق زغاية) ميلة، على بعد خمس كيلومترات عن وسط المدينة وبالتحديد إدارة المركز تابعة إلى معهد الآداب واللغات في الطابق الثاني.

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

[2]- المرجع نفسه.

ج- **تقسيمات المركز والإدارة:** يخصص مركز التعليم المكثف للغات مجموعة من القاعات البيداغوجية الخادمة له كتالي:

- **مكان الإدارة:** تم تخصيص هذه المساحة لمجموعة من المكاتب تجمع فيها:

- **مكتب رئيس المركز:** هو مكتب المدير، مجهز بمكتب وجهاز كمبيوتر، طابعة وإنترنت خزانة خاصة بكتب التعليم المكثف للغات، الهاتف والفاكس وجميع المتطلبات الرسمية.
- **مكتب السكرتيرة:** هو مكتب بمحاذات مكتب المدير، مجهز بخدمة الطباعة والنشر والمواد التعليمية، فكل ما يحتاجه المركز من طباعة استمارات ومطويات ورزنامات تعليمية وغيرها يتم عند السكرتيرة، وكذا مجموعة التجهيزات من وسائل ومواد تعليمية يرجع إليها.
- **مكتب القابض:** فيه يتم دفع رسوم التسجيل.
- **مكتب الأمانة:** فيه تتم المساعدات الإدارية، فهو الجهاز الإداري المختص في أداء الأعمال والاستقبال والتوجيه وغيره، وهي بذلك تساعد كثيرًا في زيادة فاعلية الإدارة وتنشيط العمل.
- **مكتب رئيس قسم البرمجة:** مختص بإدارة القسم من حيث تنظيم الأعمال وتوزيعها في دائرة النشر الإلكتروني، وشؤون تكنولوجيا المعلومات، ترتبط وظيفته مع الوظائف الأخرى في التوجيه من قبل مدير المركز في تطوير القسم وتنظيم الأعمال وتوزيعها ومتابعة المرؤوسين داخل القسم، وكذا وضع الخطط والإشراف على تنفيذها وتحديد المشاكل وتحليلها ووضع الحلول المناسبة لها، والإشراف على قاعدة البيانات ومراقبة مستخدمي قاعدة البيانات ومتابعة حساباتهم.
- **مكتب التنسيق البيداغوجي:** من خلال هذا المكتب تتم مجموع الخطط الهادفة للسير نحو تطوير المركز ورسم أبعاده المستقبلية، وتحقيق المبتغى من إنجازه.
- **مكتب التسجيل في اللغات:** يتم التسجيل داخل هذا المكتب والدفع يكون في مكتب القابضة. أمَّا فيما يخص قاعات التدريس، هنا كانت ملاحظتي أنه على خلاف مكاتب الإدارة الضيقة، فإن الأقسام الخاصة بالتدريس واسعة ومهيأة بكامل الأجهزة المتطورة والوسائل الإلكترونية منها، ومعدات التهوية والتدفئة والكراسي المريحة والمجهزة بنظام خاص وعصري على خلاف ما اعتاده الطالب الجامعي داخل قاعة القسم، فهنا نلاحظ

الحنكة في التنسيق البيداغوجي، نظرًا لما يعانيه المركز من معوقات في المساحة والاتساع. فقد فضل الطاقم الإداري إمداد التجهيزات والرعاية الخاصة لتحقيق.

- **مكتب خاص بالأجهزة والبرامج وأدوات الصيانة:** يجمع فيه مختلف الوسائل والتجهيزات المطلوبة للراحة والاعتناء بقسم المتعلمين الوافدين على أن يضيقوا في مساحات الإدارة ويوسعوا مرافق التعليم، فهي مجهزة كتالي:

- **مخابر اللغات:** مخابر الإعلام الآلي هما مخبران رقم (01) ومخبر رقم (02) واسعة المساحة مجهزة بكل الأجهزة الإلكترونية المتطورة.
- **قاعات التدريس**

- قاعة كبرى رقم (04) تابعة لمعهد الآداب خاصة بمركز التعليم المكثف للغات، مجهزة بكل الوسائل من مكبر صوت متنقل، وتلفزيون تعليم، أجهزة الإسقاط الضوئي.
- قاعة كبرى تابعة للمكتبة المركزية، خلية الجودة، خاصة بالدراسات في مركز التعليم المكثف.

أمَّا عن اختبارات تحديد المستوى فتقام داخل المدرجات الخاصة بمعهد اللغات.

د- الأثاث والتجهيزات: هي مجموع المواد والوسائل التعليمية المعتمدة داخل مركز التعليم المكثف للغات، مع آليات توظيف متطورة في نطاق تعليم بطرائق حديثة، فالمركز حسب الدراسة يقوم بدمج مجموع هذه الوسائل وفق خطة عمل مزدوجة تربط بين العلم والتكنولوجيا حيث ذكر الباحث ماجد نبيل القدرة فيما يخص هذا المزج في قوله: " أصبح للعلم والتكنولوجيا دور رئيس في عصرنا الحالي فتقدم الدول في جميع المجالات قائم على امتلاكها لمقومات العلم والتكنولوجيا، لذا لابد للمناهج المعاصرة...أن تواكب هذا التقدم من أجل إعداد أفراد قادرين على مواكبة هذه التطورات والتغلب عليها، فقد أوصت كثير من الدراسات والمؤتمرات والندوات بضرورة دمج قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع في المناهج"[1]، لنجد المركز يعمل وفق هذا المنطق، فهو يدمج كل من كسب العلم والمعارف واللغات بطرائق ومناهج حديثة معاصرة، وذلك عن طريق توظيف التكنولوجيا واعتماده على

[1]- ماجد نبيل القدرة، قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها. الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، (1429هـ- 2008م) غزة، فلسطين، ص7.

الوسائل التعليمية الحديثة، فهذه المناهج وطرائق التعليم الحديثة تبرز قضايا العلم الناتجة عن التفاعل الحاصل بين التعليم الحديث توظيف الوسائل التعليمية والمعدات الحديثة، ودور هذه العملية التعليمية في رفع تحصيل الطالب حتى يصبح على وعي بما يدور حوله من تجديد، وكذا يتعود توظيف هذه الوسائل مستقبلًا في المجال المهني.

إذ أن مركز التعليم المكثف للغات وحسب تواجدنا أثناء الدراسة، يعتمد على مجموعة من الوسائل التعليمية، عددناها كتالي:

أ-خدمة الوسائل التعليمية: برغم من حداثة المركز إلا أن توظيفه للوسائل والمواد التعليمية لا بأس بها كمشروع حديث النشأة، فخدمة الوسائل التعليمية تصنع مجموعة متنوعة ومعتبرة من المواد الأساسية والإلكترونية منها، كان تصنيفنا لها كتالي:

- ✓ -**الوسائل التعليمية التعلمية السمعية:** يعتمد المركز على مجموعة من الوسائل التعلمية السمعية، فهي وسائل تعتمد على حاسة السمع لدى المتعلم، لإكسابه المعارف والمهارات عن طريقها ترسل المثيرات السمعية، فعند تلقيها يحصل التفاعل معها، فالمركز اختار توظيف الأكثر استعمالًا منها، ومن أمثلة ما وجدناه مستعملا خلال الدراسة داخل الموقف التعليمي ما يلي:

- **الأقراص المضغوطة أو المدمجة (CD):** أغلبية هذه الأقراص كانت متبعة للكتب الخارجية المعتمدة في التعليم فهي بالموازاة تساعد الطالب على سماع اللغة التي هو بصدد دراستها والأخذ بها، فهي تعمل على تقويم النطق فقراءة الكتب وحدها قد لا تصل بالمبتغى وتأدي بالمتعلم إلى النطق الخاطئ على خلاف سماعها من عند الناطقين بها.
- **مخبر اللغات:** يعد أهم مرحلة تعليمية في المركز يُعتمد بشكل مكثف، ومجهز بكافة المعدات، فهي تقوم بدور فعال في تعليم اللغات بعامة والأجنبية بخاصة، فهنا الطلبة يمارسون اللغة في مواقف حقيقية ويسمعون فيها إلى أصحاب اللغة الأصليين وبلهجاتهم الأصلية، هنا يحصل النطق السليم وكذا تهذيب الاستماع.
- **جهاز الميكروفون التعليمي:** يعتمد المركز على جهاز الميكروفون داخل القاعة الكبرى لرفع مستوى الصوت، كون حجم القاعة واسع الحدود، وبهذا يكون أداء المعلم لا يقل تأثيره من طالب وآخر.

-**الوسائل التعليمية البصرية:** يعتمد المركز على مجموعة وسائل تعليمية بصرية، تلك التي تعتمد على حاسة البصر مثل: الخرائط واللوحات التوضيحية، والأفلام الصامتة والكتب والمجلات يتم التفصيل في جملة منها كما يلي:

- **الكتب:** من خلال الجولة الاستكشافية داخل مركز التعليم المكثف للغات وتعرفي على عينات الوسائل التعليمية المعتمدة، كانت الكتب أكثر الوسائل المتواجدة، بكثرة فهي متنوعة على تنوع اللغات التي ينظمها المركز، فالمركز مجهز بمكتبة صغيرة الحجم.
- **اللوحات التوضيحية:** هي مجموعة من الصور التوضيحية المقربة للتخيل الصوري للسميات، تساعد الطالب على حفظ مختلف العبارات بسهولة من خلال التعرف على صورها، فمن خلال حضوري داخل قاعة التعليم وأثناء تقديم درس اللغة الإنجليزية كانت الأستاذة بادئ الدرس توزع مجموعة من المطويات ومن خلالها تشرع في بناء الدرس.
- **الأفلام الصامتة:** أو ما يسمى بالسينما الصامتة، فهي الأفلام التي تعتمد بالأساس على الصورة في غياب الحوار وحتى الموسيقى في الغالب توظف فيها لتساعد المتفرج على الانصهار معها فهي أفلام تعليمية، غالبا ما توظف للناطقين بغير تلك اللغة والمركز يعتمدها لهذا الغرض، كذلك تم التوضيح لنا أن الغرض من استعمالها هو الاعتماد على المرجعية الأوروبية في التعليم فهذه الأفلام تأخذ الطالب جولة إلى التعرف على عادات وتقاليد اللغة المؤهل لدراستها.
- **جهاز الإسقاط الضوئي:** يوظف المركز هذا الجهاز للعرض البصري للصور (الصور المتحركة) وذلك بتسليط الضوء على سطح، يكون شاشة العرض.

✓ -**الوسائل السمع البصرية:** وهي الوسائل التي تدمج بين حاستي السمع والبصر نجد منها داخل المركز المكثف للغات كل من:

- **التلفزيون التعليمي:** اتجه مركز التعليم المكثف للغات للتدريس بواسطة التلفزيون التعليمي، فهو مجهز داخل قاعات التدريس الكبرى وكذلك في مخابر اللغات، فهو يعتبر من أكثر الوسائل تمثيلًا للواقع بما يمثله من مادة مصورة صورة وصوت بألوان طبيعية وصوت حقيقي، فهنا تجد تعدد إمكانيات المناقشة والحوار وتجسيد الحركات والأخذ بالمعارف بصورة سريعة وحماسية، فالدراسة المعتمدة داخل المركز ذات نسق

ثقافي، والجدير بذكر أنه قبل تلقين اللغة لغير الناطقين بها يتم تعريف الطالب بثقافة هذه اللغة والمعالم التاريخية لها حسب ما تم ذكره لنا.

- **الأقراص المدمجة DVD:** مجموعها أقراص وثائقية للبلدان المأخوذ لغتهم كنشاط تعليمي تجمع فيها كل من المسميات وصورها، معالم البلدان وثقافاتها، سبق ذكره فالدراسة في المركز تعتمد على الطرائق الحديثة فالموسيقى أقرب شيء للغة على اختلافها، فإدراك الفونيمات يساعد في تسديد النطق، كذلك العقل نمطي، فمرجعية الصورة تساعد على حفظ المركب اللفظي.

ب-خدمة النسخ والتصوير: تمثل خدمة النسخ والتصوير حيز كبير لدى مركز التعليم المكثف للغات، فهي الخدمة الأكثر طلبا وفي كل الأوقات ومن طرف الإدارة والموظفين فيه، فهي تعادل أهمية الوسائل التعليمية داخل الموقف التعليمي، فللطباعة والتصوير تجهيزاتها التي تخدم المركز بشكل مكثف.

لنتصور معًا كمية المطبوعات المحصل عليها خلال اليوم الدراسي الواحد ومن طرف كل من الإدارة والعمال والمتمدرسين، والطلب عليها حسب ما هو ملحوظ متضخم، وكما سبق ذكره تعود وظيفة النسخ والتصوير إلى خدمة السكرتيرة وتزويدها داخل المكتب بطابعة ومعدات.

مجمل القول، حاولنا الإلمام بما تم توضيحه لنا أثناء الجولة الاستكشافية داخل المركز وذكر أكثر الوسائل المعتمدة بشكل رئيس داخل غرفة الدرس.

2- المقومات البشرية:[1]

أ- مسؤول المركز المكثف للغات:

الاسم واللقب	الصفة	القسم	مسؤوليات سابقة
عبد الغاني قبايلي	**أستاذ محاضر**	**اللغة والأدب العربي**	**مساعد مدير معهد الأدب واللغات سابقا**

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

ب- الطاقم الإداري والتقني:

الاسم واللقب	الصفة
حيرش رشيدة	مهندس
كنزة هبول	أمانة

ج- فريق التأطير:

فريق اللغة الفرنسية				فريق اللغة الإنجليزية			
الاسم واللقب	الوضعية	القسم	الخبرة	الاسم واللقب	الوضعية	القسم	الخبرة
يعقوب مومني	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات	بوالدربان ع الرحيم	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات
رجاء مشري	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات	محمد هشام بن شريف	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات
فيصل بن موفق	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات	سليم بوالداد	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات
سمير بوشينة	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات	رجاء عنصر	مؤقت	لغات أجنبية	3 سنوات
سعيدة حديد	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات	شباط شفيعة	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات
آسيا صوشة	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات	أسماء بوالدرع	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات
إبراهيم نموشي	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات	جلال منصور	دائم	لغات أجنبية	أكثر من 5سنوات
				بوالشلاغم صبرينة	مؤقت	لغات أجنبية	أكثر من 3سنوات

بالإضافة إلى فريق بيداغوجي منسق مع الإدارة مكلف بتدريس اللغات الأجنبية الأخرى، إضافة إلى اللغة الفرنسية والإنجليزية.

د- التسجيل في مركز التعليم المكثف للغات: تعد خطوة التسجيل في المركز هي العتبة للالتحاق بمقاعد التعليم، حيث يخضع المسجلون إلى مجموعة شروط تتمثل فيما يلي:[1]
التسجيل في المركز لا يؤهل الطالب للتسجيل في الجامعة ومتابعة التكوين الجامعي يخضع الراغبون في الالتحاق إلى الالتزامات الآتية:

- **بالنسبة للطلبة:** شهادة مدرسية مع صورتين ووصل تسديد المستحقات
- بالنسبة للموظفين والأساتذة: شهادة العمل مع صورتين ووصل تسديد المستحقات.
- **بالنسبة للطلبة غير الجامعيين:** نسخة من بطاقة التعريف وصورتان، مع وصل تسديد حقوق التسجيل.
- تسديد حقوق التسجيل: -الطلبة: 1500 دج
  -الموظفين الإداريين: 2000 دج
  -الأساتذة والمترشحين غير الجامعيين: 3000 دج

لنجاح عملية الالتحاق بالمركز لابد من التقيد بهذه الشروط المبدئية في التسجيل وملئ استمارة المعلومات ودفع الوثائق وحقوق التسجيل، للحصول على بطاقة المتعلم الخاصة بالمترشح وإبرام عقد عمل بين الإدارة والأستاذ.

هـ-اختبارات تحديد المستوى: البديهي في الأمر أنَّ هذا التعليم لا ينحصر في مجرد دروس تلقى داخل الموقف التعليمي، وإنما وجب أن يخضع الطالب لاختبارات تحديد المستوى لمعرفة مدى اكتسابه ونسبة تحصيله الدراسي خلال مسيرة التكوين ليتم بعدها تسجيله في المستوى المناسب له، وهنا جملة القول فيما يخص اختبارات تحديد المستوى في مسودة المركز التعليم المكثف للغات: [2]

- قبل متابعة التكوين في المركز يخضع الطالب لاختبارات تحديد المستوى، ويتم تسجيله بعدها في المستوى المناسب له.

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.
[2]- المرجع نفسه.

- يستفيد الطالب من تكوين مدّته 60 ساعة للدورة الواحدة في ثلاثة أشهر، أي ما يعادل 20 ساعة للشهر، و05 ساعات للأسبوع.
- تقرر النتائج المتحصل عليها في مختلف مراحل التقييم التدرج في المستويات الأعلى.
- يتوج كل اختبار للدورة للحصول على شهادة نجاح في المستوى.
- الطلبة المتفوقون في كل المستويات يتحصلون على شهادة نهاية البرنامج.
- أمّا الطلبة الراسبون فيحصلون على شهادة المشاركة.

بالإضافة إلى مجموع هذه المعلومات الراجعة إلى مسودة المركز، تم التوضيح لنا أثناء مقابلتنا مع المسؤول أنه ليس الطالب من يحدد مستوى تمدرسه لهذه اللغات التي يرغب في التسجيل فيها، وإنما المركز يعتمد على استراتيجية من خلال اختبارات تحديد المستوى للمترشح، ليتكلف بعدها بوضعه في المستوى المناسب توافقا مع نتيجته، بعدها يكمل المترشح تكوينه في المركز بالاستفادة من عدة دورات، تقرر نتائجها بتدرج في المستويات حيث أنه بعد كل اختبار لدورة تدريبية يتحصل على شهادة نجاح في المستوى، ومجمل هذه الدورات وحين التفوق في جميع مستوياتها يخرج المترشح من المعهد بشهادة نهاية البرنامج أمّا الطلبة الغير موفقين في هذه الدورات فيحصلون على شهادة المشاركة.

ثانيا: أبعاد الدراسة

1- تحديد أهداف مركز التعليم المكثف للغات

من خلال الدراسة الميدانية لمركز التعليم المكثف للغات وأثناء مقابلاتنا مع المسؤول عن المركز الدكتور عبد الغاني قبايلي، ألممنا بجملة من الأهداف لهذا المشروع كانت على النحو التالي:[1]

1-التسهيل على الطلبة والأساتذة والموظفين من مختلف القطاعات الأجنبية قصد تمكينهم من بلوغ مستويات متقدمة في التواصل والبحث العلمي.

2-تقديم تكوين في اللغات الأجنبية المتخصصة لتسهيل مختلف المشاريع التي يقدم عليها الطلبة والأساتذة والموظفين من مختلف القطاعات في حياتهم المهنية.

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

3-انفتاح الجامعة على المجتمع وتمكين أهل المنطقة من الاستفادة من الخدمات التي يوفرها المركز الجامعي في هذا المجال.

حيث أن أهداف المركز كما يظهر تتمحور حول الضعف اللغوي في اكتساب اللغات الأجنبية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والتدريب المكثف للوصول إلى الكفاية اللغوية لغير الناطقين بها، والتدريب المتواصل للمعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة، كذلك ملاحظة مهمة توصلنا إليها أن أغلب الموظفين، فئة شباب تم اختيارها تماشيا مع فئة المتعلمين، كان التفسير أنه بغرض تقريب المسافات بين المعلم والمتعلم وتجاوز التعليم التقليدي لصد الانطواء داخل الموقف التعليمي وإنشاء أسرة تعليمية، تمحو الفروق الفردية والتمييز وغيرها من المشاكل التي يعانيها النظام الكلاسيكي في التعليم والتي تشكل عائق في اكتساب العلم والجرأة الأدبية.

أ- واجبات المشروع ومهامه

من واجبات مركز التعليم المكثف للغات التكفل بما يلي:[1]

- الدعم التقني للدروس التمهيدية وتحسين المستوى في اللغات التي تضمنها المعاهد
- حسن سير وصيانة التجهيزات المتخصصة في تعليم اللغات.

وضع المركز على عاتقه التكفل برفع مستوى الطلبة ودعمهم في تحسين المستوى أو اكسابهم لغة أجنبية لم يسبق أن نطقوا بها، هذا ووضع المركز مستويات لكل طور حسب طلب المتمدرس وكذلك توفير الجو التعليمي المريح داخل إطار التعليم، وامدادهم بالتجهيزات اللازمة من الوسائل والمعدات وحسن سير الدروس.

أمَّا عن مهام مركز التعليم المكثف للغات فهو "يوفر مركز للطلبة والأساتذة والموظفين والمجتمع فرصًا نوعية لتعليم اللغات والتحصيل الجدّي والمضمون لتعلم اللغات وضمان جودة المتخرجين منه بالمعايير العلمية والدولية المعمول بها في هذا الشأن، كما يتيح فرصا مهمة للمتعاملين الاقتصاديين ومختلف القطاعات الإدارية لتكوين موظفيهم في اللغات الأجنبية قصد تحسين مستوى الموظفين من خلال انفتاحهم على العالم وباللغات العالمية "[2].

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

[2]- المرجع نفسه.

هنا وجدنا أن أداء مهام المركز على أكمل وجه مرتبطة ببلوغ طموحاته المستقبلية التي تسمو إلى تحقيق صدى تعليمي كبير، يصل إلى تدريس أكبر كم من اللغات الأجنبية الأكثر طلبًا وخاصة العالمية منها، وتوفير كل الوسائل المعتمدة في التعليم العصري التي يفتقر إليها المركز لإخراج نخبة الدفعات من المركز، وكذلك الوصول إلى التعليم عن بعد.

كذلك يتكفل الفريق البيداغوجي للمركز بإنجاز هذه المهام: [1]

- يتكفل الفريق البيداغوجي بإثراء البرامج المقترحة وتعديلها كلما اقتضت الضرورة المنهجية والعلمية والمستوى المطلوب واحتياجات التكوين.
- التشاور مع الشريك الاجتماعي أو المتعامل الاقتصادي والقطاع العمومي في متطلبات التكوين وبناء البرامج على أساس المطلوب من ورائه.
- التنسيق مع مراكز التعليم المكثف للغات الأخرى المتوفرة في مختلف الجامعات الجزائرية وحتى الأجنبية للاستفادة من التعليم التقني والتعليم عن بعد، والدروس عبر الخط.

وعليه نرى أنَّ المركز تكفل بتوسيع نطاق مهامه في وقت موجز من نشأته، ليحقق إنجاز نوعي داخل الجامعة وحتى خارجها، في الطموح نحو الاستفادة من التعليم التقني تداعيات الظرف الصحي الحالي الذي تواجهه كافة النشاطات عامة، والنشاط التعليمي خاصة، فلابدّ من تحقيق مهامه في التعليم عن بعد والدروس عبر الخط.

2- النظام الداخلي لمركز التعليم المكثف للغات

هذا النظام هو عبارة عن وثيقة مكتوبة تحدد الصلاحيات العامة للمؤسسة وكذلك حفظ حقوقها، في الوقت نفسه هو وسيلة إثبات هذه المؤسسة، حيث يتمثل نظام مركز التعليم المكثف للغات بجامعة ميلة فيما يلي:

[1]- عبد الغاني قبايلي، مسودة مشروع مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre D'enseignement Intensif des Langues.
Centre Universitaire Abdelhafid boussouf Mila

DIRECTION DE CENTRE
D'ENSEIGNEMENT INTENSIF DES
LANGUES C.E.I.L MILA

www.centre-univ-mila.dz

مركز التعليم المكثف
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

مديرية التعليم المكثف للغات
بميلة

النظام الداخلي لمركز التعليم المكثف للغات – بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة

1 – على المتعلم الاحترام و الالتزام بالنظام الداخلي للجامعة.
2– يجب ان يكون دائما في حوزة الطالب بطاقة المتعلم الخاصة به.
3– يجب على الطالب استظهار بطاقة المتعلم عند مدخل الجامعة (يمكن ان يطلب في اي وقت من المتعلم استظهار بطاقته).
4 – لا يمكن لأي شخص غير مسجل في المركز مرافقة اي متعلم أو الدخول إلى قاعات التدريس.
5– على جميع المتعلمون الالتزام بالاحترام المتبادل والانضباط.
6 – احترام كفل موظفي الجامعة إلزامي وإجباري على كفل متعلم.
7 – يجب على المتعلم الامتناع عن اي سلوك او كلام او فعل معارض للأخلاق و اداب المعاملات.
8 – حضور الدروس إلزامي على كفل المتعلمين.
9 – يسمح بثلاثة (03) غيابات فقط طوال فترة التكوين.
10 – يستوجب على المتعلم تبرير اي غياب بشهادة طبية او طلب غياب مكتوب يقدم لأمانة المركز في غضون 48 ساعة.
11 – يقصى المتعلم الذي يتغيب عن الاختبارات التقييمية و يمنع من اجتياز الاختبار النهائي.
12 – حضور المتعلم لحصص اختبارات التقييم إلزامي.
13 – إذا كان المتعلم غائبا خلال اختبار التقييم لسبب قاهر، يتوجب عليه تبرير غيابه على مستوى الأمانة وإبلاغ الأستاذ لبرمجة امتحان تعويضي في ظرف 48 ساعة.
14 – يجب على المتعلم الحفاظ على وسائل التعليم.
15 – اي متعلم يتلف وسيلة تعلم يحال على المجلس التأديبي و يعاقب بالإقصاء من التكوين مع التعويض المضاعف للقيمة المالية للخسائر.
16 – لا يسمح بأي نشاط داخل الحجرات خارج أوقات الدراسة.
17 – احترام أوقات الحصص البرمجة إلزامي و على الطالب أن يكون في حجرة الدراسة في الوقت المحدد.
18 – على المتعلم الاطلاع بصفة منتظمة على لوحة الإعلانات الخاصة بالمركز.
19 – يجب على المتعلم إتباع التعليم مع الفوج المسجل به رسميا، و لا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير الفوج بعد الأسبوع الأول من انطلاق التعليم.
20 – يمنع منعا باتا التدخين داخل الحجرات أو اثناء حصص الدراسة.
21 – لا يمكن للمتعلم الدخول أو الخروج من حجرة الدراسة دون الحصول على إذن مسبق من الأستاذ.
22 – يمنع منعا باتا استخدام الهاتف الخلوي أو الكاميرا الرقمية اثناء حصص الدراسة.
23 – يجب على المتعلمين ركن سياراتهم في موقف السيارات الخاص بالطلبة (عند مدخل المركز).
24– يمنع منعا باتا التعرض لأي شخص والتنقيل من حريته داخل الحرم الجامعي مثل إجباره على التجمعات أو الجلوس في الأماكن الخاصة.
25– يقصى المتعلم في حينه ومن دون اي امل في الرجوع في حالة إبداء سلوك عنيف أو تهديد الأمن الداخلي أو إزعاج الطلبة والطاقيات، كما يندر كفل متعلم لا يلتزم بأخلاق الهندام المحترم، والمعاملة المحترمة لجميع أعضاء الأسرة الجامعية وللإدارة الحق في تقرير مصير المتعلم بين إبقائه مع إنذار او إقصائه.
24 – يجب على المتعلم قراءة النظام الداخلي للمركز بإمعان و الالتزام بجميع قواعده وبنوده.
25 – بعد قراءة نص النظام الداخلي للمركز، يجب على المتعلم التوقيع على مسودة الالتزام به قبل استلام بطاقة المتعلم.

أنا المترشح (ة)..... أشهد أنني قد اطلعت على فحوى النظام الداخلي وأنا ألتزم به وأتحمل كامل المسؤولية عن مخالفته.

الإمضاء

.....

Centre D'enseignement Intensif des Langues(C.E.I.L) Mila
BP 26 RP Mila 43000 Algeria
031 450041 031 450040

مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة
ب.ب رقم 26 ميلة 43000 الجزائر
031 450040 031 450041

عن: النظام الداخلي لمركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة.

بعد اطلاعنا على جملة النقاط المطروحة داخل مطوية النظام الداخلي لمركز التعليم المكثف للغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة المتمثلة في 25 عنصرا، كلها كانت تخدم أمن المركز وسلامة سير العمل على أكمل وجه وحفظ حقوق المؤسسة والعمال والمترشحين، كما يؤكد النظام الداخلي في الوقت الراهن أنه من ضروريات السير العادي للمؤسسة، وإمضاء المرشح داخل هذه المؤسسة شرط من شروط صحة العمل الحسن، ذلك لتأكيده تحمل كامل المسؤوليات عند إحداث مخالفة تخل بشرط من شروط هذا النظام الداخلي الذي يحفظ أمن المركز.

ثالثا: النموذج التطبيقي

بعدما أفردت أهم المعلومات عن مركز التعليم المكثف للغات، عمدت في دراستي الميدانية على إنشاء استبيان إلكتروني متمثل في عدة تساؤلات وطلب معلومات عن حصيلة ما يحتوي عليه المركز من تأثير الوسائل في رفع التحصيل الدراسي وجملة المعيقات ومدى تأثيرها على سير العمل وما إن كانت لهذه الوسائل المعتمدة في العملية التعمية أهمية، فمن خلالها سأحاول الإجابة عن هذه التساؤلات وجمع المعلومات اللازمة لبناء قاعدة معرفية تخدم بحثي هذا.

ومن أجل الوصول إلى نتائج حول مدى استخدام الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي في المركز، قمت بأخذ عينات من الطاقم الإداري للإجابة على الاستبيان المتمثل في ثلاث محاور، في كل محور مجموعة تساؤلات هادفة، كان تحليلي لمردودها كتالي:

1- المحور الأول: معوقات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات بجامعة ميلة

1) ازدحام اليوم الدراسي بالدروس والأعمال يمثل :

من خلال نتائج الدوائر النسبية المحصل عليها من الردود على الاستبيان، نجد أن أغلبية الردود ذهبت إلى أن ازدحام اليوم الدراسي بالدروس والأعمال يمثل عائقا بنسبة متوسطة تمثل 50 %، مما نستنتج أن قدرة المعلم في التوفيق بين الحصص وتوظيفه للوسائل يرجع إلى خططه التعليمية، والشكل الآتي يوضح ذلك في الدائرة النسبية:

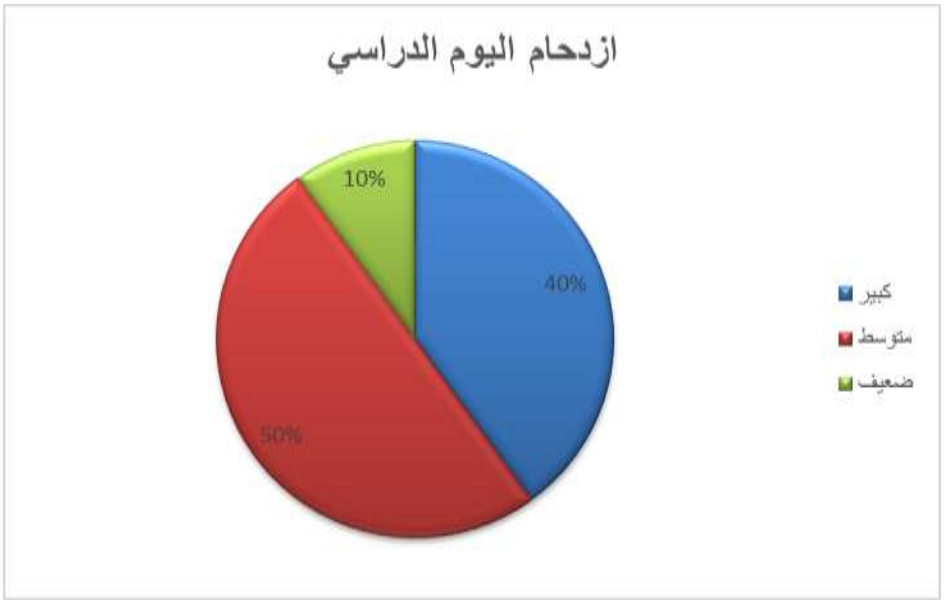

الشكل 1: شكل يبين نسب إعاقة الازدحام الدراسي على توظيف الوسائل التعليمية

2). زيادة النصاب التدريسي لدى معلمي اللغات :

حاولنا الوصول من وراء هذه النقطة إلى أنَّ فئة من المتعاقدين مع المركز أساتذة دائمين في الجامعة، فالأمر هنا يشكل عليهم ضغط مهني، ونتيجة الرد كانت النسب بين كبيرة ومتوسطة متساوية بدرجة 40 % أمَّا نسبة 20 % فكانت بنسبة ضعيفة. وهذا الشكل يوضح ذلك:

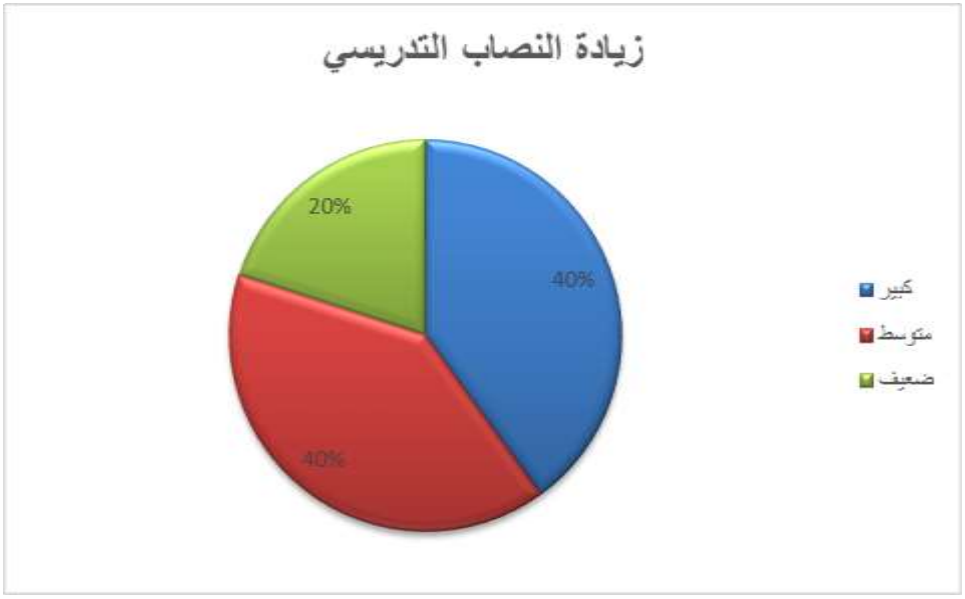

الشكل 2: زيادة النصاب التدريسي لدى معلمي اللغات يمثل عائقا بدرجة.

3). قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على النشاط :

من خلال نتائج الدائرة النسبية أن قلة المحفزات في النشاط التعليمي تمثل عائقا بنسبة انقسمت بشكل متساوي ما بين كبيرة ومتوسطة، وهذا ما يدل على أن هذه الوسائل تساعد على السير الجيد وترسيخ الدرس للمتعلم والشكل الآتي يوضح ذلك:

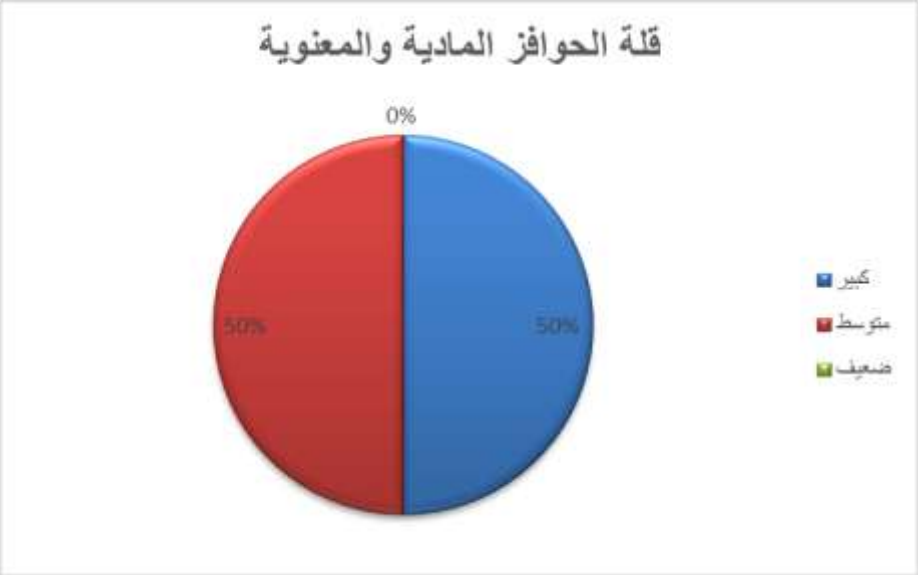

الشكل 2: قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على النشاط يمثل عائقا بدرجة

4). العشوائية في اختيار المادة الإعلامية في التدريس وتنفيذها:

تشكل عشوائية الاختيار لهذه الوسائل الإعلامية في إطار التعليم، عائقا بدرجة كبيرة تمثل نسبتها 90 %، أي أن توظيف الوسائل التعليمية لنجاح الخطة التعليمية يتم وفق تنظيم مبرمج مسبقًا لتحصيل نتائج مقبولة أو مبهرة حسب طموح إنجاحها.

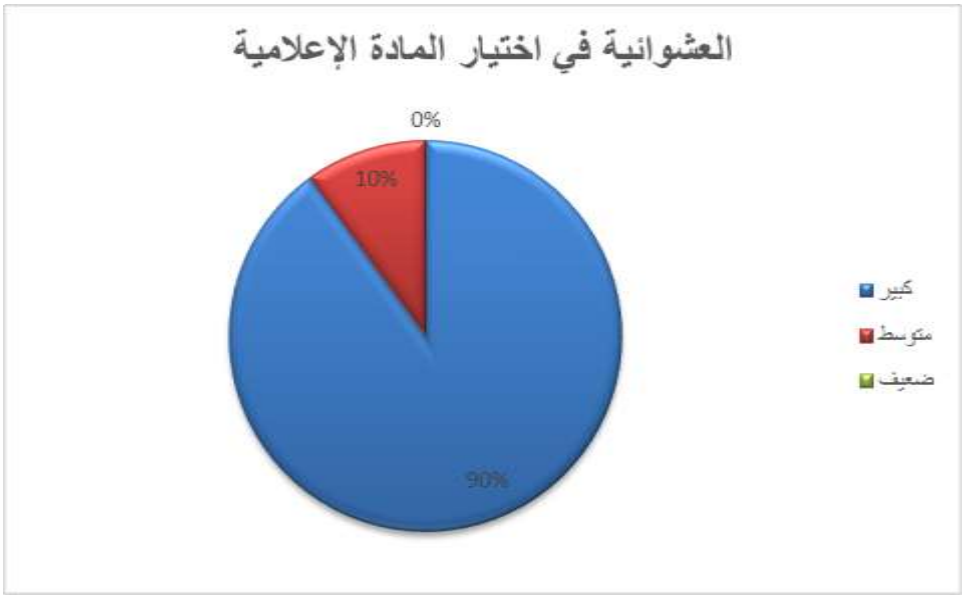

الشكل 4: العشوائية في اختيار المادة الاعلامية في التدريس وتنفيذها يمثل عائقا بدرجة

5). التركيز على الوسائل المعتادة دون الطموح إلى استخدام الوسائل الحديثة :

يظهر أنّ انعدام الرغبة في التجديد والطموح القائد نحو التطوير وخلق جو تعليمي عصري، كذلك الاعتياد على نمط التعليم التقليدي والاكتفاء بالوسائل المعتادة، يشكل عائق بدرجة كبيرة تمثل نسبتها 70 %، ذلك أنَّ التجديد في العملية التعليمية _كما جرى تعليميا_ أنه يشكل محفز نوعي يختلف حسب توظيفنا للطرائق المتماشية معه، والشكل أسفله يمثل النسب المتحصل عليها:

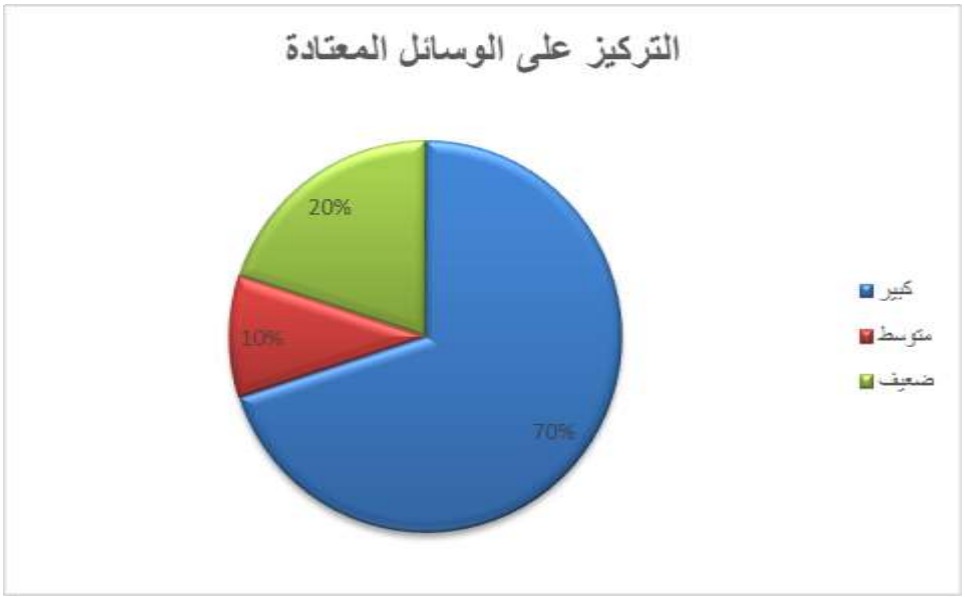

الشكل 5: التركيز على الوسائل المعتادة دون الطموح إلى استخدام الوسائل الحديثة يمثل عائقا بدرجة

6). ضيق الوقت المخصص للبرامج التعليمية في المركز :

النتيجة المتحصل عليها من هذه النقطة هي أنّ تخصيص البرامج التعليمية في المركز لا تسمح بتوظيف الوسائل التعليمية بكثرة في سير العملية التعليمية، وأنّ ضيق الوقت يشكل عائقا بدرجة كبيرة تمثل نسبتها 60 % أمَّا فئة أخرى تعبر عن رأيها بأن العائق يمثل درجة متوسطة تمثل نسبتها 40 %.

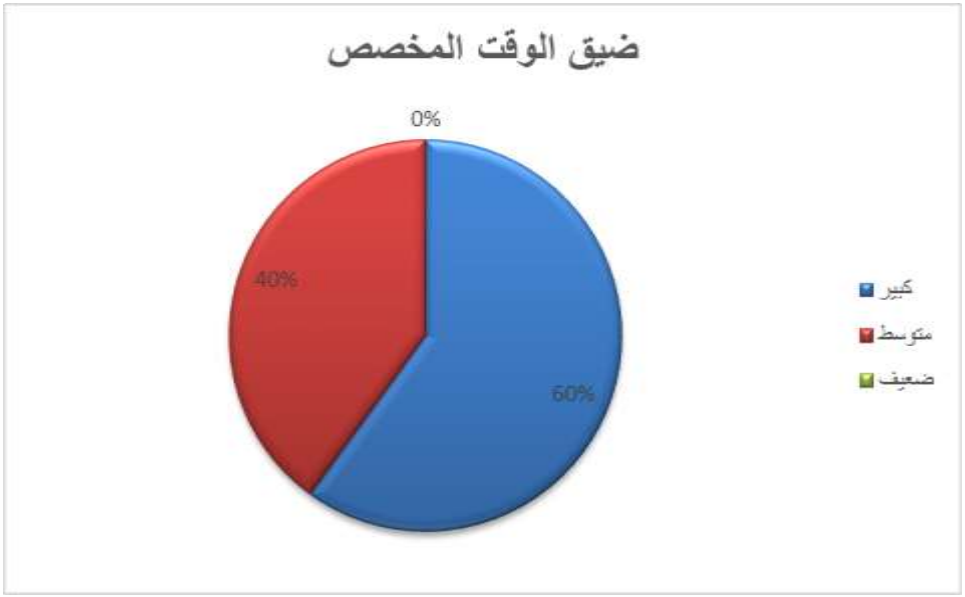

الشكل 6: ضيق الوقت المخصص للبرامج التعليمية في المركز يمثل عائقا بدرجة

7). تدني قيمة النشاط التعليمي لدى الطلبة :

تسير نسب الردود على هذا التساؤل، أنَّ قيمة النشاط التعليمي لدى الطالب في تدني ويشكل معيق بدرجة كبيرة جدًا بنسبة 80 %، هذا يعني أنّ عدم استغلال النشاطات الأكاديمية من طرف الطلبة لتطوير قدراتهم في توظيف الوسائل التعليمية يمثل عند الأساتذة قلة وعي مما يصعب على المعلم تسيير العملية التعليمية، والشكل أسفله يوضح ذلك.

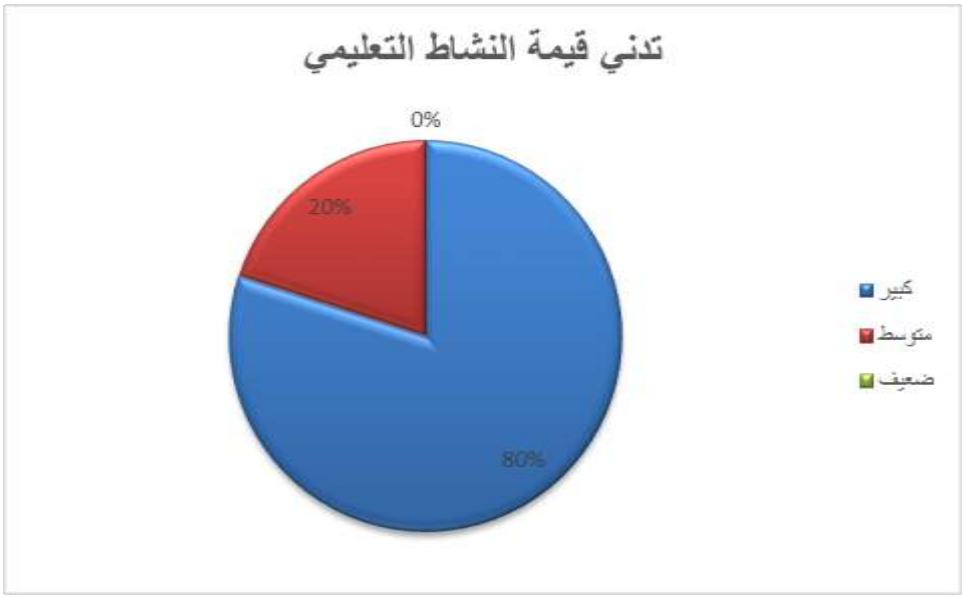

الشكل 7: تدني قيمة النشاط التعليمي لدى الطلبة يمثل عائقا بدرجة

8). ندرة أدلة النشاطات الإعلامية اللغوية وتوفير المخابر اللغوية :

من أكثر العراقيل التي يعاني منها طاقم التعليم وكما توضحه نتائج الدائرة النسبية حيث كانت الردود تمثل نسبة 90 % تعبيرًا عن درجة الإعاقة لعدم توفير مخابر اللغة، وكذلك عدم تطوير الثقافة والوعي الإعلامي لدى الطلبة حتى وإن وجدت المخابر يتطلب وضع مشرف مختص في تقنياتها، من حيث التشغيل والاستخدام ومنه التعاون التام مع معلمي الطلبة لتلبية احتياجاتهم وإرشادهم إلى كل جديد في المجال، وضرورة توفير المخابر اللغوية لما تمثله من دور فعال في تعليم اللغات عامة والأجنبية خاصة، فهي تسمح للمعلم أن يشاهد كيفية أداء طلبته للمهارة.

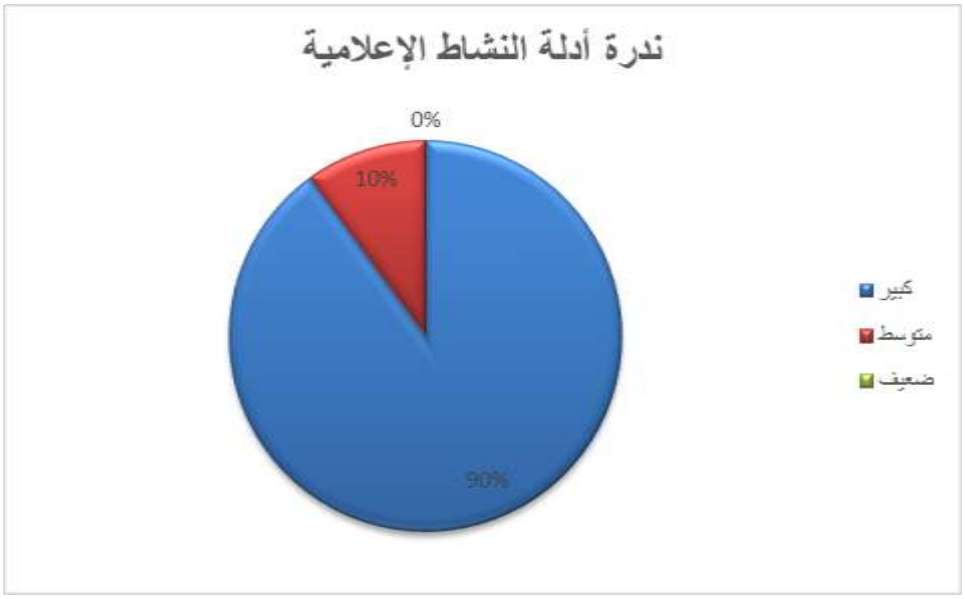

الشكل 8: ندرة أدلة النشاطات الإعلامية اللغوية وتوفير المخابر اللغوية يمثل عائقا بدرجة

9). عجز بعض المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة نتيجة عدم الممارسة وقلة الخبرة فيها :

عدم الممارسة وقلة الخبرة لدى المعملين في مجال توظيف الوسائل التعليمية الحديثة مثلت بنسب متفاوتة، فهي عند فئة تمثل عائقا بدرجة متوسطة قدرت بنسبة 50 % وكبيرة بدرجة 30 %، أما الضعيفة فكانت الردود تمثل نسبة 20 %، إذن نلاحظ أن هذا التفاوت يعبر عن إشكال الأساتذة في توظيف هذه الوسائل فمنهم من هو متمرس عليها، ومنهم من لا يعتمدها في طرائق التعليم المعتمدة في تدريسه، وغيرها أسباب راجعة إلى شخصية المعلم أو لانعدام هذه الوسائل في المؤسسات التعليمية أصلًا.

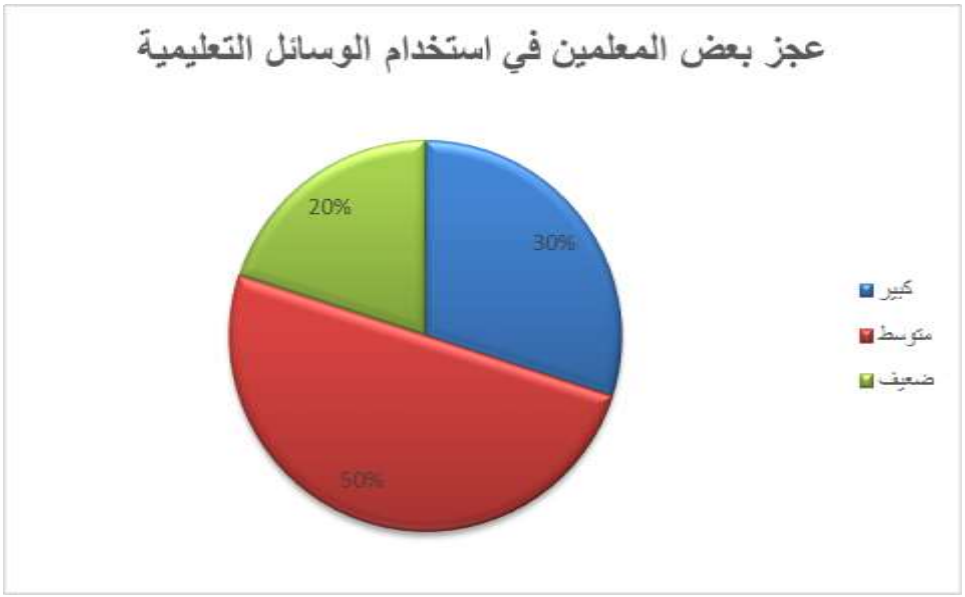

الشكل 9: عجز بعض المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة نتيجة عدم الممارسة وقلة الخبرة فيها يمثل عائقا بدرجة

10). غياب الرغبة في التجديد والتنويع في البرامج والوسائل التعليمية المقدمة :

الرغبة في التجديد وتطوير المهارات لابدَّ منها في العملية التعليمية، بحيث أصبح التعليم يعتمد على وسائل تعليمية حديثة لتنويع في طرائق التعليم والوصول بها إلى أهداف تعليمية مخطط لها، وغياب هذه الرغبة عند المعلم والمتعلم يمثل عائقا بدرجة كبيرة تمثل نسبتها 60 % وبدرجتي متوسطة وضعيفة بنسب متماثلة قدرت ب 20 %، وذلك موضح في الدائرة النسبية في الشكل أسفله:

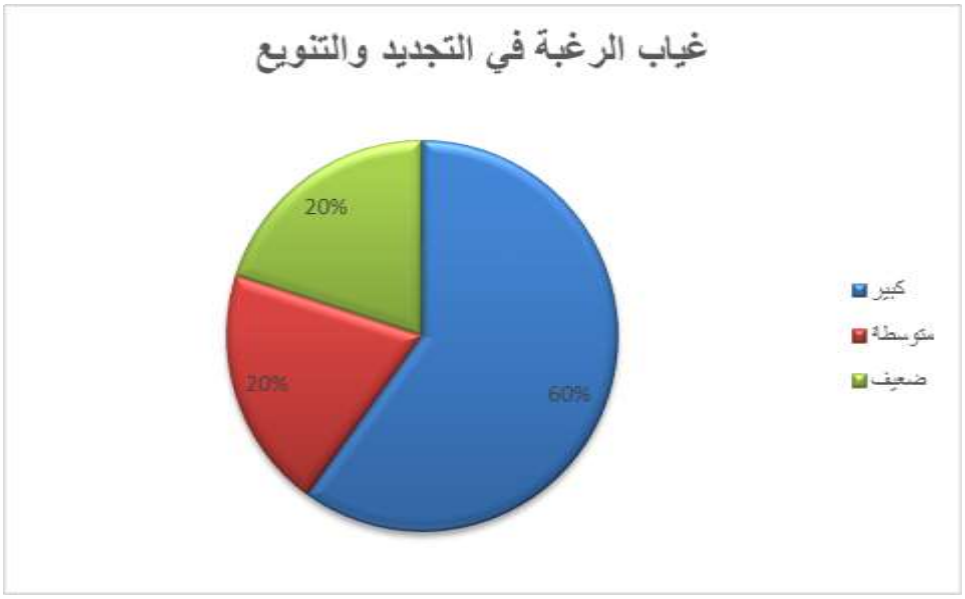

الشكل 10: غياب الرغبة في التجديد والتنويع في البرامج والوسائل التعليمية المقدمة يمثل عائقا بدرجة.

11). قلة المشاركة في البرامج التعليمية الحديثة في المركز :

من خلال نتائج الدائرة النسبية، نلاحظ أنَّ أغلبية الردود على درجة متوسط كانت بنسبة مرتفعة تمثل 60 %، وهذا يدل أنَّ المتعلم أصبح في نسبة كبيرة من عدم الاهتمام، وهذا واضح من خلال قلة المشاركة في كثير من البرامج التعليمية، وعليه فهذا يمثل عائقا لعدم وجود تغذية راجعة في غرفة القسم.

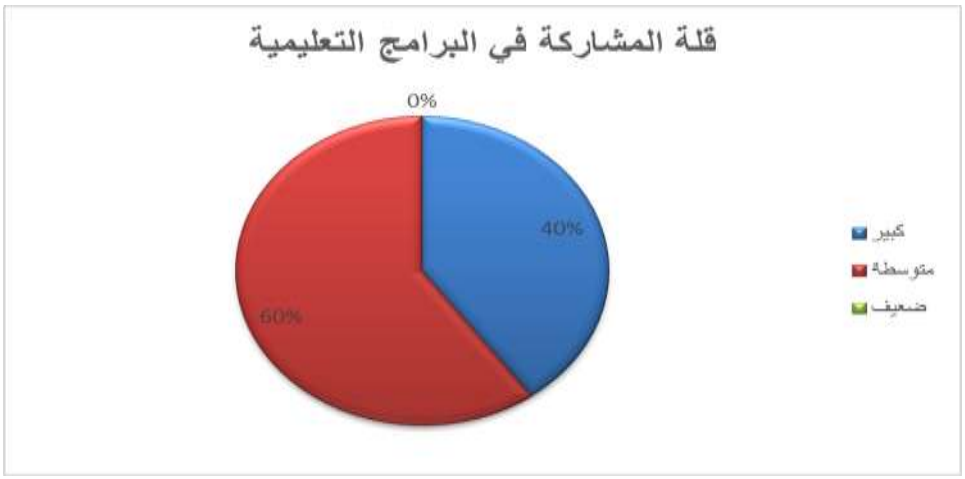

الشكل 11: قلة المشاركة في البرامج التعليمية الحديثة في المركز يمثل عائقا بدرجة

2- المحور الثاني: تأثير استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات في جامعة ميلة

1). تنمية قدرتهم على النطق السليم لأصوات الحروف وإخراج صوت كل حرف من مخرجه:

كما يتضح من خلال الدوائر النسبية مجددًا، فإن الوسائل والتقنيات التعليمية مرتبطة ارتباطًا كبيرًا بعملية الاتصال، لدرجة أننا قد نجد الاتصال التعليمي الجيد لابدَّ أن تتوفر فيه اختيار واستخدام مناسب للوسائل والتقنيات التعليمية، وهنا يمثل تأثير استخدامها بدرجة كبيرة في تقويم النطق السليم لدى المتعلم عند الفئة التي تعبر عن رأيها بدرجة كبيرة بنسبة 70 % وفئة الدرجة المتوسطة 20 % أمَّا الضعيفة فكانت 10 %.

الشكل 12: تنمية قدرتهم على النطق السليم لأصوات الحروف وإخراج صوت كل حرف من مخرجه، يمثل تأثير استخدامها بدرجة

2). تدريبهم على التمييز بين الأصوات المسموعة:

في هذا العنصر يتمحور دور المعلم حول رفع تأثير الوسائل السمعية في عملية الاتصال عند المستقبل الذي هو الطالب فهو هنا يقوم بتفسير هذه الرموز المسموعة ليدرك

المفاهيم ويعرف معناها، كانت نتيجة هذا التساؤل أن دور استخدامها يؤثر بدرجة كبيرة حازت على 60 % من الدائرة النسبية، وفئة كان ردها يمثل بنسبة 40 % بدرجة متوسطة حيث يتبين أنّ الوسائل السمعية تحفز نشاط الذهن لدى المتعلم وتخدم اكتسابه للغات بدرجة كبيرة، فلابدّ للمعلم من توظيفها في العملية التعليمية.

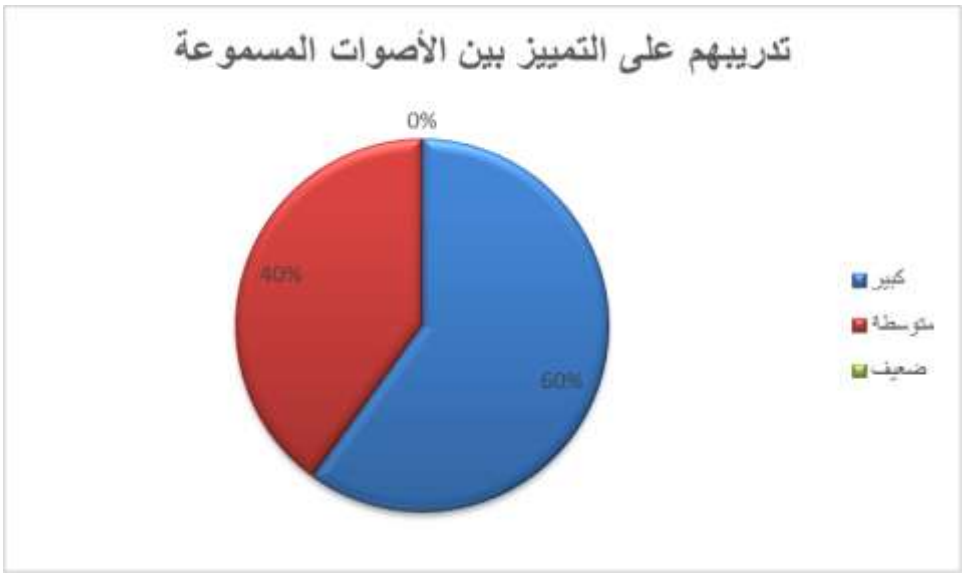

الشكل 13: تدريبهم على التمييز بين الأصوات المسموعة، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

3). تدريبهم على استخلاص اللغة الأجنبية وتنظيم العلاقات فيها بين المعنى والنطق:

إنَّ اكتساب اللغة لغير الناطقين بها، يستند على استراتيجيات تعليم هادفة تنمي مهارات المتعلم بشكل تدريجي ما بين نطق وفهم وكتابة، ولابد من جمع هذه المهارات لإكساب المتعلم لغة سليمة يمكن له توظيفها في حياته اليومية كانت أو العلمية، والتساؤل أعلاه يهدف للوصول إلى نتيجة هذه العملية التعليمية في المركز ومدى تأثير استخدامها بتمثيل ذلك في درجات بنسب تقريبية حيث كانت الردود تمثل درجة تأثير بنسبة كبيرة تقدر ب 50% ودرجة تأثير متوسطة بنسبة 40 % أمَّا الدرجة الضعيفة فكانت الردود عليها بنسبة ضعيفة أيضا تمثل من قطر الدائرة 10 %، هذا يعني أنَّ توظيف الوسائل التعليمية الحديثة

للجمع بين المعنى والنطق في مساره الجيد نحو رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المركز.

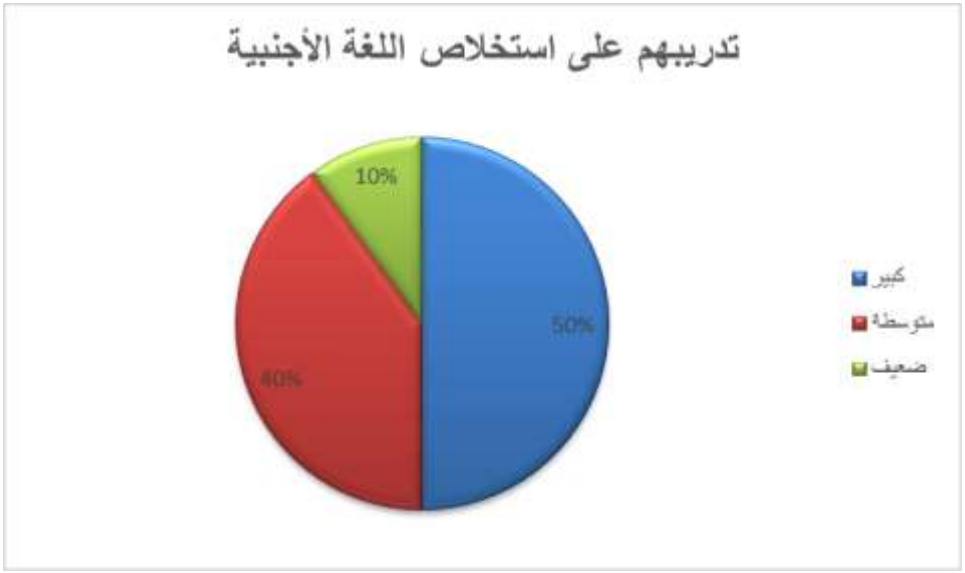

الشكل 14: تدريبهم على استخلاص اللغة الأجنبية وتنظيم العلاقات فيها بين المعنى والنطق، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

4). اكسابهم للعادات الصحيحة اتجاه المهارات اللغوية (قراءة وكتابة تحدثا واستماعا): هذا العنصر مكمل لما قبله، فهنا يتم الجمع بين جميع المهارات التي يجب على المتعلم اكتسابها للممارسة السليمة للغة، ليتم تدريبهم وإكسابهم لهذه العادات الصحيحة يلجئ المشرفين على التعليم إلى توظيف الوسائل السمعية والبصرية الوسائل السمع بصرية لتوظيف اللغة دفعة واحدة وبطلاقة على النحو الذي يمارسها أصحاب اللغة الأم، فمن خلال نتائج الدائرة النسبية نلاحظ أنّ أغلبية الإجابات كانت تمثل نعم تأثير بنسبة 80 %، هذا يعني أنّ تأثير استخدام هذه الوسائل التعليمية على العملية التعليمية له دور فعال في رفع تحصيل الطلبة وتواصلهم مع المعلمين وتزويدهم بالمادة العلمية.

الشكل 15: إكسابهم للعادات الصحيحة اتجاه المهارات اللغوية (قراءة وكتابة، تحدثا واستماعا)، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

5). تنمية مهاراتهم على الإقناع وقوة التأثير:

يتضح من خلال نتائج الدائرة النسبية أن توظيف الوسائل التعليمية في بناء قدرة المتعلم على الثقة في الإقناع وقوة التأثير، تمثل نتائج استخدامها تدرج للنسب على النحو التالي: 50 % بدرجة كبيرة، 30 % بدرجة متوسطة ونسبة ضعيفة قدرت ب 20 %، هذا التباين في النتائج راجع إلى تدني قيمة الوسيلة التعليمية في التعليم، تؤدي نتائجها بعد النجاح في إكساب المتعلم للغة، لمعرفة توظيفها على الشكل اللازم من قوة في التأثير وبناءٍ لشخصية واثقة وصدى في الإقناع يمكن توظيفها في تلقين جيل قادم متمدرس عند هذا الطالب فالمتعلم بدوره هو معلم المستقبل.

الشكل 16: تنمية مهاراتهم على الإقناع وقوة التأثير، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

6). تدريبهم على حسن استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية بمهارة :

كما نلاحظ في الشكل أسفله أنَّ ذروة النسب في الدائرة كانت تعبر عن الإجابة بنعم تأثير استخدامها بدرجة كبيرة، حيث قدرت قيمة النسب في الردود ب 80 % أي أنَّ ضرورة توظيف هذا النوع من التعليم الذي يعتمد في سير دروسه إلى الاستناد على الوسائل التعليمية، يجعل من المتعلم متمكن من توظيفه لها وبمهارة دون أي رهبة أو تفادي استعمالها نتيجة الإحراج في ضعف تسييرها، وبهذا يلجئ المشرفون على التعليم إلى رفع خبراتهم في تنشيط وسائل البحث العلمي الحديثة، وتشجيع المتعلمين على امتلاك المهارة في التعامل مع الوسيلة سواء كانت قديمة الظهور أو حديثة، المهم أن يتمكن منها من أجل تحقيق تعليم أحسن.

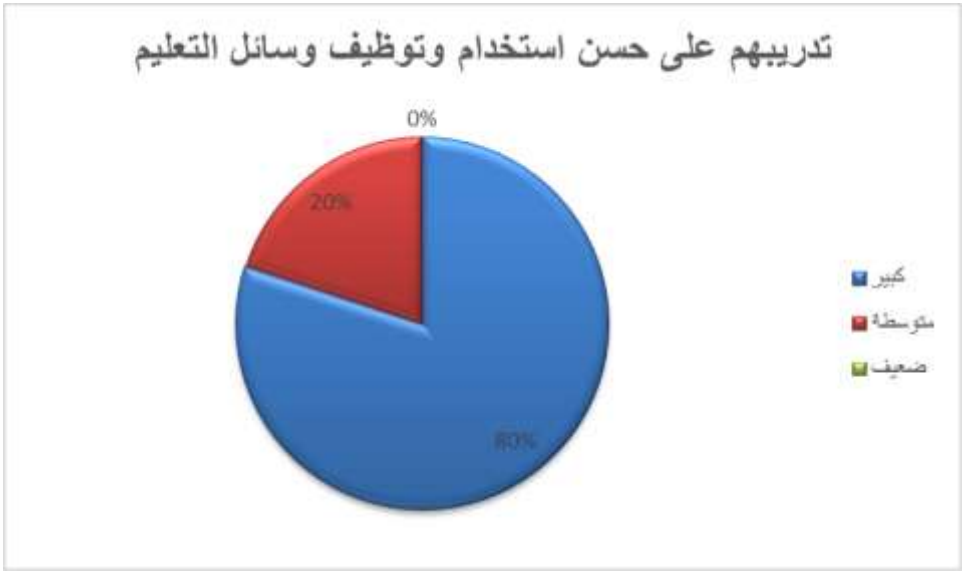

الشكل 17: تدريبهم على حسن استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية بمهارة، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

7). تنمية قدراتهم على تنظيم الكتابة في جمل وفقرات:

من خلال الإجابة عن هذا العنصر، كانت النسب تمثل 60 %بدرجة كبيرة، و30 % بدرجة متوسطة و10 % نسبة تمثل بدرجة ضعيفة، تحليل ذلك أنّ أغلبية الردود كانت ترى بأنّ دور الوسائل في إنجاح عملية الربط بين اللفظة الواحدة ومعناها في تشكيل جمل مفيدة ومنه فقرات، لها دور فعال وناجح.

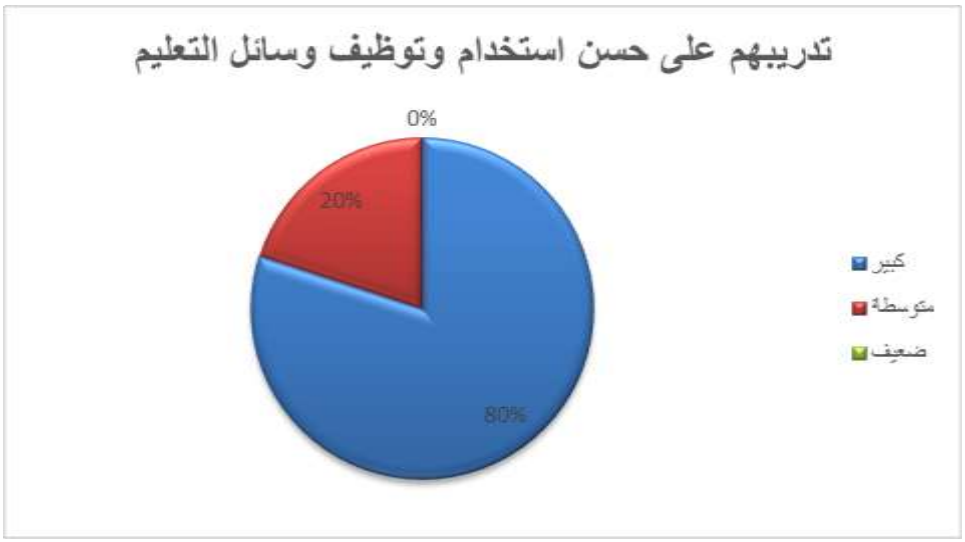

الشكل 18: تنمية قدراتهم على تنظيم الكتابة في جمل وفقرات، يمثل تأثير استخدامها بدرجة

8). إكسابهم القدرة على الاستجابة للمنيرات المرئية والسمعية وما تحمله من معاني وأفكار:

من خلال النسب يظهر أن تأثير استخدامها بدرجة كبيرة يمثل 40 % في حين أن درجة متوسط كانت تمثل 60 %، ربما كانت النسب متفاوتة لكون الوسائل السمعية والمثيرات المرئية تجمع في المخابر اللغوية، وهذا الأخير يشكل عائق في التعليم باستعمال الوسائل التعليمية لقلة توفر المرافق الأكاديمية على مخابر اللغات، وبذلك تجاوز توظيفه في التعليم، وعدم إعطائه الأهمية اللازمة.

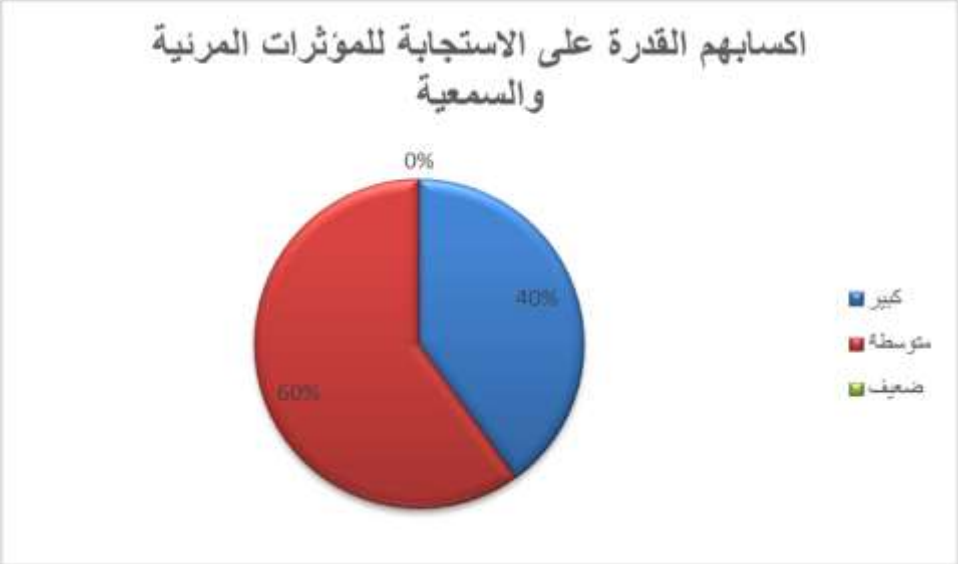

الشكل 19: اكسابهم القدرة على الاستجابة للمؤثرات المرئية والسمعية وما تحمله من معاني وافكار، يمثل تأثير استخدامها بدرجة.

3- المحور الثالث: أهمية الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات

1). إكسابهم مهارات الاتصال بالأفراد والجمهور بطلاقة:

انقسمت النسب بشكل متساوي ما بين اختيار كبير واختيار متوسط، إذ كلاهما يمثل 50 %، وهذا إن دلى شئ فإنما يدل على أن الوسائط التكنولوجية لها أهمية إيجابية في تقوية الاتصال بطلاقة، والنسبة المتوسطة أنما نزل تفاؤلها نظرا للعديد من الظروف وخاصة الوقت وعدم امتلاك الكثير من المؤهلات التي سبق ذكرها سواء ما تعلق بالمعلم أو المتعلم أو الوسيلة التعليمية.

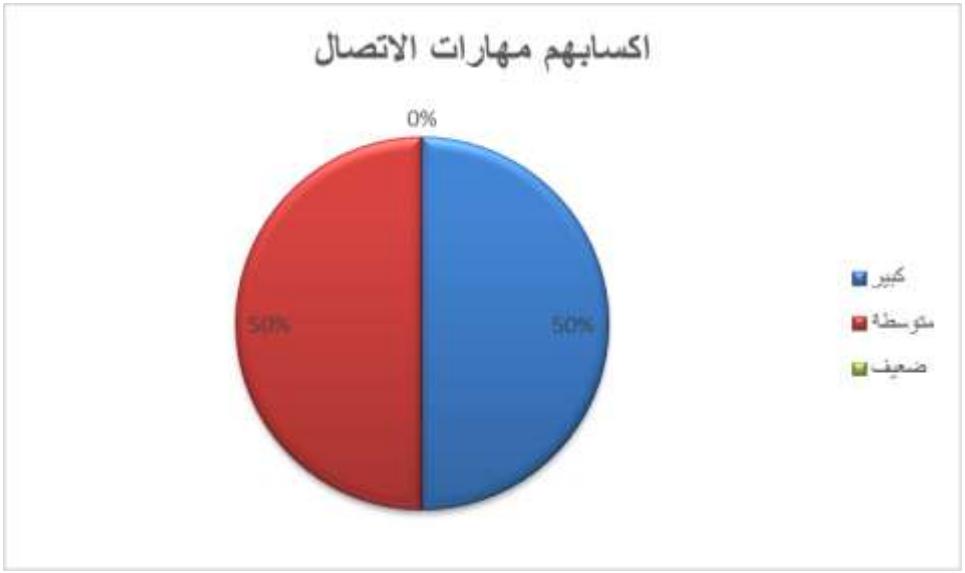

الشكل 20: اكسابهم مهارات الاتصال بالأفراد والجمهور بطلاقة بدرجة.

2). التشجيع على القراءة بجرأة والاطلاع على اللغات وثقافات شعوبها :

من خلال الدائرة النسبية فإن أغلبية الردود كانت تمثل نعم لها أهمية بحيث مثلت 70%، وهذا راجع إلى تقنيات التعليم السائدة في مركز التعليم المكثف للغات، فهو يعتمد المرجعية الأوروبية في توظيف النسق الثقافي والاطلاع على ثقافة الشعوب المرجو تعلم لغتهم، لتحفيز رغبة التعلم عند الطالب أو في تعليم لغة لغير الناطقين بها، وبهذا تحقيق الأهداف التعليمية.

الشكل 21: التشجيع على القراءة بجرأة والإطلاع على اللغات وثقافات شعوبها بدرجة.

3). تطوير الاتصال بين الشعوب باستخدام لغاتهم بطلاقة في التواصل الشخصي أو عبر المواقع:

هذا راجع لكون المركز يضم كل فئات المتعلمين سواء طلبة داخليين أو خارجيين، فقد تكون الأهداف من وراء تعلم اللغات هي أهداف ميدانية عملية، في توظيف اللغات للتبادل التجاري بين البلدان أو للسفر إلى خارج الوطن أو حتى تكوين علاقات اجتماعية مع الأجانب لتقوية الثقافات، حيث كانت الإجابة تأخذ حيز كبير من الأهمية، قدرت نسبتها 80%.

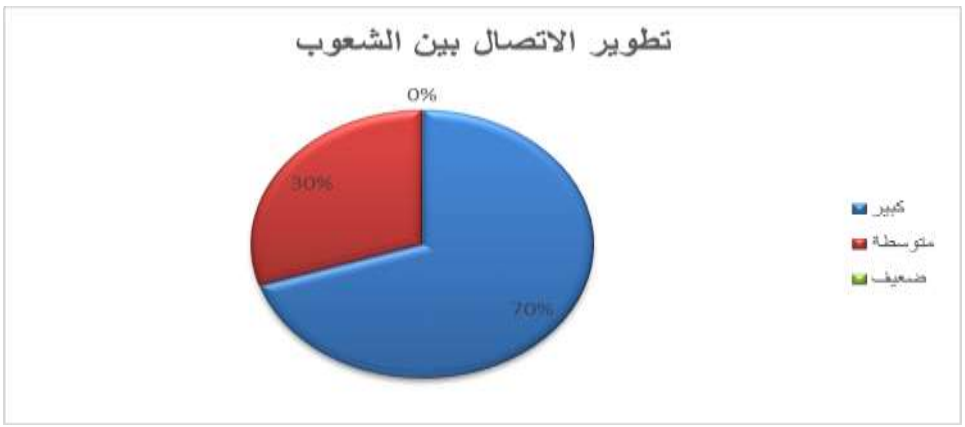

الشكل 22: تطوير الاتصال بين الشعوب باستخدام لغاتهم بطلاقة في التواصل الشخصي أو عبر المواقع بدرجة.

4). اكتشاف المواهب والقدرات المتميزة:

من خلال الردود ونتائج الدوائر النسبية فإن أهمية توظيف الوسائل التعليمية في اكتساب المواهب والقدرات تمثل أهميتها بدرجة كبيرة قيمتها 60 % أما الردود بدرجة متوسطة فكانت نسبتها 30 % وضعيفة 10 %، بهذا يعني أنَّ للوسائل التعليمية دور في تمييز المواهب وحسن تطويرها.

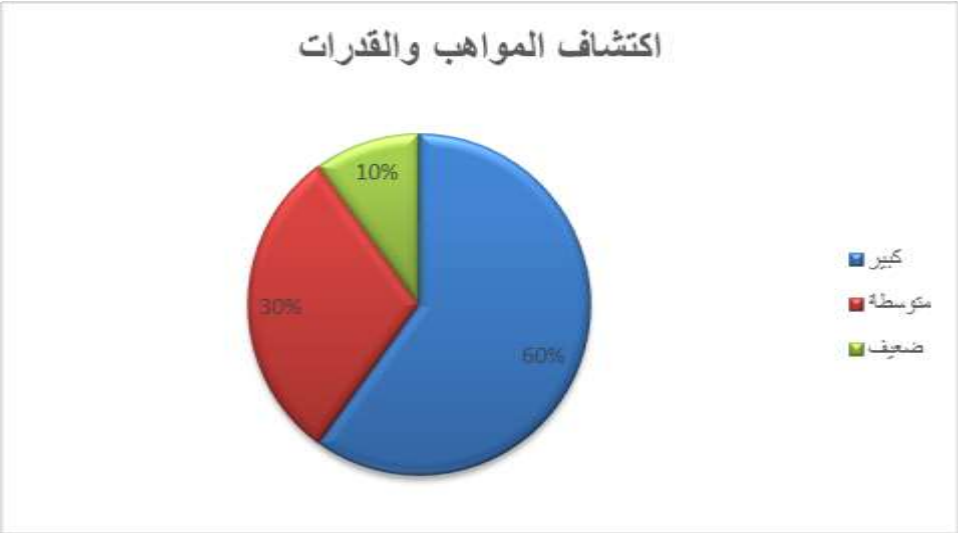

الشكل 23: اكتشاف المواهب والقدرات المتميزة بدرجة

5). اكسابهم الثقة في التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة دون حرج :

بالإضافة إلى ما أشرنا إليه في المحور الثاني حول تأثير الوسائل في الخبرة وحسن الممارسة، فهي تمثل كذلك أهمية بدرجة كبيرة نتيجة الردود تمثل نسبتها 70 % من حيز الدائرة، فعند اكتساب الخبرة في التعامل مع الوسائل مع الوقت يتجاوز مشكل الإحراج وقلة الثقة، ويصبح توظيفها أمرًا عدي.

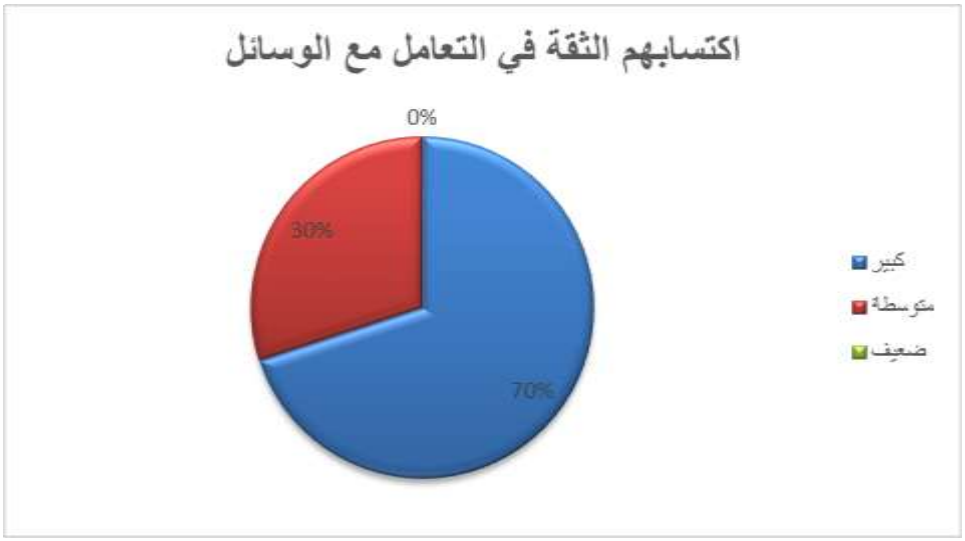

الشكل 24: اكسابهم الثقة في التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة دون حرج بدرجة

6). التشجيع على التفكير الناقد والإبداعي:

يوظف المعلم تقنيات تعليم مختلفة يشجع فيها على التفكير الناقد عند الطالب وكذا استغلال المواهب المتميزة في الإبداع العلمي، حيث تمثل أهمية هذا التوظيف عند فئة المعلمين في المركز بدرجة كبيرة مثلت نسبتها 40 % وبدرجة متوسطة تمثل 60 %، هذا ونرى من خلال المسيرة التعليمية أنّ المعلم يلجئ أحيانًا لفرد معلومات خاطئة لاختبار مدى تركيز الطلبة وفطنتهم، فمع التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم قد يذهب المعلم إلى استخلاص هذه النتائج بالاعتماد على الوسائل التعليمية لما لها من أهمية.

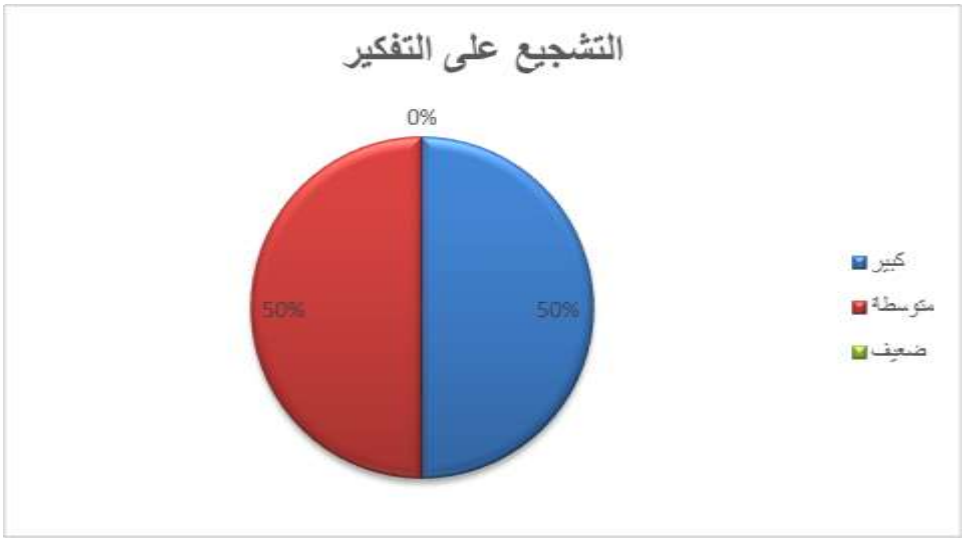

الشكل 25: التشجيع على التفكير الناقد والإبداعي بدرجة

7). تطوير مهارات الاتصال من خلال الممارسة العملية:

انقسمت النتائج ما بين درجة كبيرة ودرجة متوسطة، حيث حازت مساحة الدائرة على 60 % نسبة مئوية تمثل الرد على أهمية متوسطة و40 % هو الرد الذي يمثل نسبة كبيرة فالعمل على إنجاح مهارات الاتصال لابدّ له من توظيف وسائل الاتصال الفردي أو الجماهيري، وقد يلجئ المعلم في ذلك إلى إعطاء المتعلم فرض إلقاء البحوث بالاعتماد على الوسائل التعليمية أو المشاركة داخل القسم.

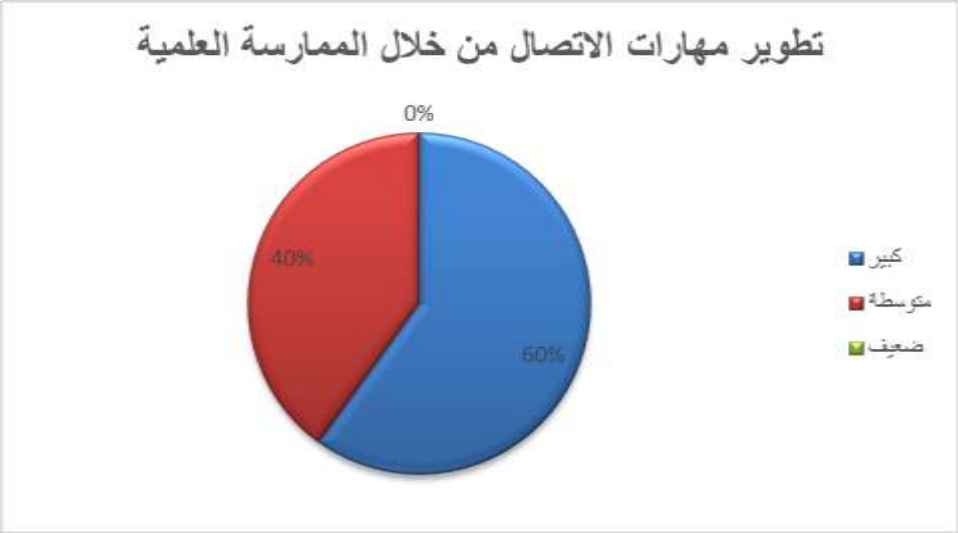

الشكل 26: تطوير مهارات الاتصال من خلال الممارسة العملية بدرجة

8). تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي :

يتم تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي أثناء الممارسة اللغوية في مخابر اللغة عن طريق الاستماع لأصحاب اللغة الأصليين وباللهجة الأصلية مما يساعدهم على النطق السليم وتهذيب الاستماع، ومنه يقوم المعلم بتحديد نقاط القوة والضعف وإعادة تقويمها عند كل فرد، حيث مثلت أهمية هذه الممارسة بنسب كتالي: بدرجة كبيرة 50 %، بدرجة متوسطة 40 %، بدرجة ضعيفة 10 %.

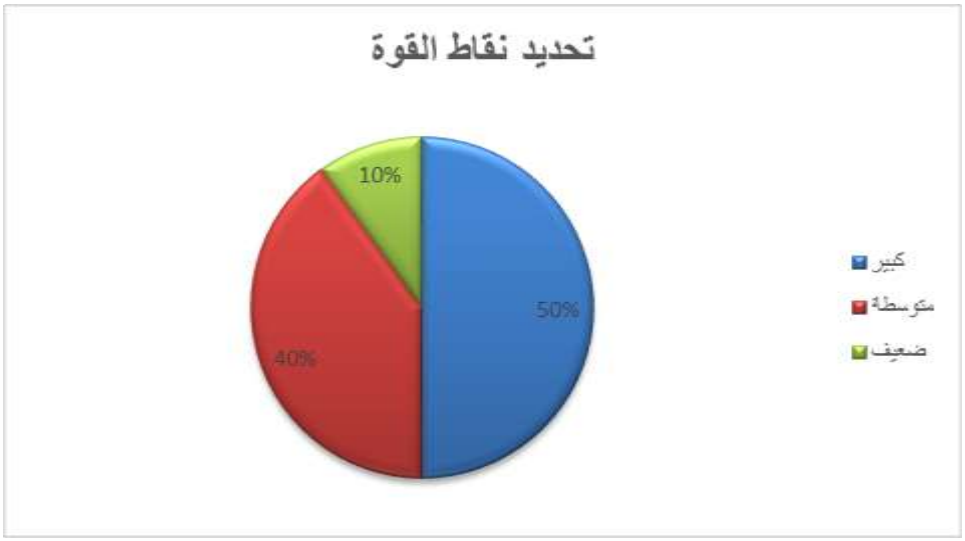

الشكل 27: تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء اللغوي بدرجة

9). تقوية عملية الإصغاء والاستماع للمتحدث :

من خلال نتائج الدائرة النسبية نلاحظ أن أغلبية التصويت ذهب لدرجة كبيرة بنسبة 80 % وهذا ما يؤكد أن ثلثي اكتساب اللغة في إتقان عملية الإصغاء والاستماع للمتحدث ومنه النجاح في اكتساب اللغة وأخذ العلم و تصويب النطق.

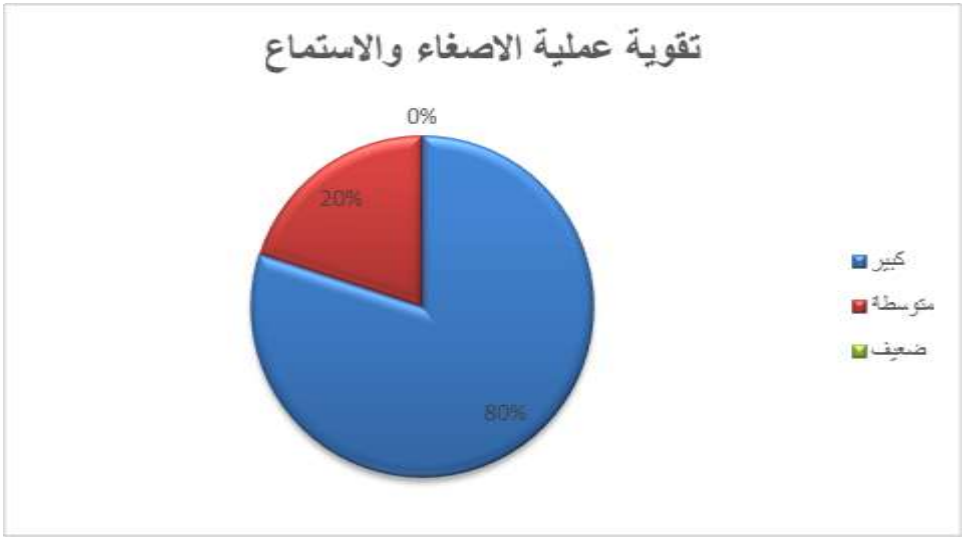

الشكل 28: تقوية عملية الإصغاء والاستماع للمتحدث بدرجة

10). تمكين الطلبة من الانتفاع باللغة انتفاعًا علميا ووظيفيا :

تأدي الوسائل التعليمية الحديثة دور فعال في عملية الاتصال كعامل ضروري في استمرار الحياة من حيث التواصل العلمي أو الوظيفي في الحياة العامة سواءًا كان التعامل باللغة الأم أو باللغات الأجنبية، لهذا يلجئ المركز إلى تقوية الرصيد اللغوي لدى المترشحين ونتيجة أهمية هذا الانتفاع عبرت عنها النسب بدرجة كبيرة مثلت نسبيًا 80 %، وما بين متوسطة وضعيفة، كانت لكل واحدة نسبة 10 % من نتائج الردود، هذا إن دل إنما يدل على أهمية ومردودية الانتفاع بهذا النمط من التعليم انتفاعًا علميًا ووظيفيًا.

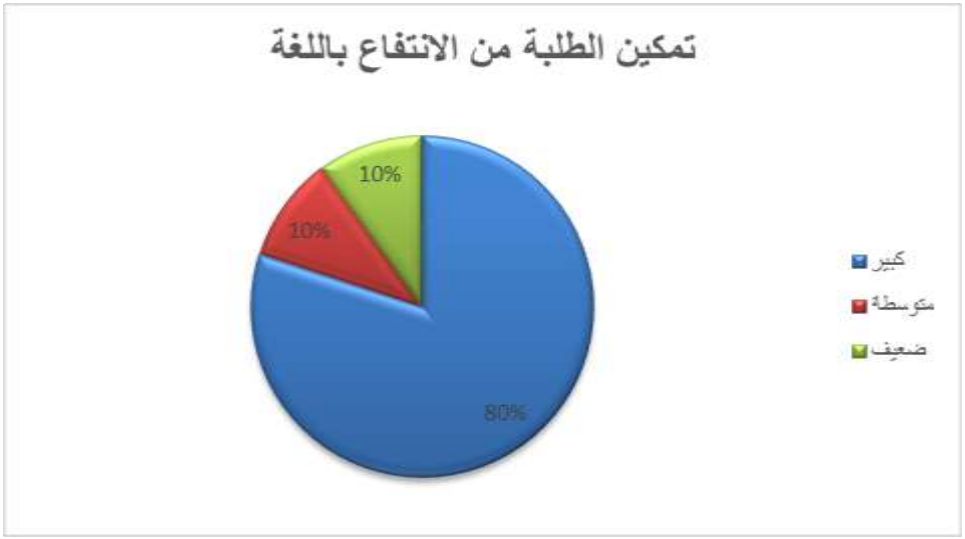

الشكل 29: تمكين الطلبة من الانتفاع باللغة انتفاعا علميا ووظيفيا بدرجة.

من خلال نتائج تحليل الردود على الاستبيان، يتضح أنه وبرغم من مما تعانيه المراكز من معيقات وقلة توظيف الوسائل التعليمية وإمكانية الحصول عليها، إلا أن قوة تأثيرها وأهميتها في العملية التعليمية تقوم على التعاون لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المترشحين للتعليم داخل مركز التعليم المكثف للغات.

الخاتمـة

في عصر أصبحت التكنولوجيا من متطلباته ولا مجال للاستغناء عن توظيفها بشكل من الأشكال، حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة عامة عن أهمية توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في الموقف التعليمي، وكيف يكون لها الأثر في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي، فكان مركز التعليم المكثف للغات نموذج هذه الدراسة واخترت أن تكون معداته عينة الوسائل التعليمية الموظفة في التربية المعاصرة.

تعد الوسائل التعليمية مجموع ما يستخدم في العملية التعليمية بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح، وجعله قادرًا على استيعاب ما يتعلمه، فهذه الأخيرة لا تحل محل المعلم وإنما يستعين بها لتسهيل مهمته وتوصيل معارفه وأفكاره، وبالتالي أصبح استعمالها ضروريا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

التحصيل الدراسي هو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونستخلص أنه هو القدرة على فهم الدروس واستيعابها مربوطة بنتائج ودرجات الدراسة ومدى الإدراك لهذه المعلومات.

وصولاً إلى مقر الدراسة، مركز التعليم المكثف للغات، هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي، فالمركز فرع تكويني تابع للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

بما أن مركز التعليم المكثف للغات حديث النشأة فإن عينة الدراسة، لابد من التعرض لمجموعة من المعيقات العملية التي تم الاطلاع عليها من خلال الدراسة.

لكن بالرغم من المعيقات التي يواجهها المركز، هناك طموحات بناءة تسعى إلى تطويره واستعمال أكبر عدد من الوسائل التعليمية الحديثة الخادمة للعملية التعليمية، وكذا الرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

المركز ينظر بعين الاهتمام للوسائل التعليمية وتوظيف الرائق الحديثة في إنجاح العملية التعليمية والرفع من مستوى التحصيل الدراسي.

أصبح من الضروري للمؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في استخدامها للوسائل التعليمية وتوظيفها بشكل تداولي لرفع مستوى التحصيل الدراسي ومواكبة التطور العلمي الحاصل في الأمم والرفع من كفاءة المتعلمين، ذلك لما في استخدام هذه الوسائل من أهمية في تنشيط العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعل وأكثر قيمة في اكتساب الخبرات، وذلك بناء على ما تم استدراكه من ردود فئة المعلمين داخل المركز على أسئلة الاستبيان.

قائمة المصادر والمراجع.

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر

1- أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور، لسان العرب. تح: خالد رشيد القاضي باب اللام، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1.
2- بطرس البستاني، محيط المحيط. مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت لبنان.
3- مجمع اللغة، معجم الوسيط. تح: إبراهيم مدكور، مكتبة الشروق الدولية، مطابع الدار الهندسية القاهرة، مصر ط4 ،2004م.

ثانيا: المراجع:

1- أحمد عزوز وبن بلة أحمد، الاتصال ومهاراته مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة دار منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال، وهران، الجزائر، ط1، 2016.
2- حسن شحاتة، اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم خبرات عالمية وتطبيقات عربية. دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2016.
3- حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية القاهرة، مصر، ط1، 2003.
4- خالد بن سعود الحليبي، مهارات التواصل مع الأولاد، كيف تكسب ولد؟. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، السعودية، ط1، 2009.
5- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد. دار الفكر، عمان، الأردن، ط1 2010.
6- ريبيكا أكسفورد، استراتيجيات تعلم اللغة. تر: محمد دعدور، مكتبة الأنجلو مصرية، دمياط، مصر، ط1 ، 1996.
7- سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي المركز الوطني للوثائق. ط1، 2009.
8- سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010.
9- ضياء عويد حربي العرنوسي وآخرون، الإدارة والإشراف التربوي. دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2013.

10- طوني بيتس، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. تح: وليد شحادة، مكتبة طريق العلم، الرياض، السعودية، ط1، 2007.

11- عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة. كلية التربية، الإسكندرية، القاهرة، ط1، 2010.

12- عبد الحي أحمد السبيحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، ط1.

13- عبد العليم إبراهيم، في طريق التدريس الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف القاهرة، مصر، ط14، 1969.

14- علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس الجامعة المفتوحة. ط2 1997.

15- علي أحمد مدكور، فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي لنشر والتوزيع، القاهرة مصر، ط1، ص2006.

16- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن، ط1، 2010.

17- فاطمة العنزي، الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في على التحصيل الدراسي. دار الراية، عمان، الأردن، ط1، 2019.

18- فريدة شنان ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية 2009.

19- فوريست بركاي وبيفرلي جارد كاستلي ستانفورد، فن التدريس مستقبل في مهنة التدريس تر: ميسون يونس عبد الله، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين، ط1، 2004.

20- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته. مكتبة التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2010.

21- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان الأردن، ط4 ،2004.

ثالثا: المجلات

1- أحمد محمد عبد الكريم آل كنة وأحمد محمد نوري محمود الحيالي، أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القرآن الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد 3، جامعة الموصل العراق، 2010.

2- أديب حمدانة وسليمة السميران، تقويم استخدام معلمي اللغة العربية. مجلة المنارة المجلد12، العدد1، 2006.

3- حاتم طه السمرائي، السبورة واستخدامها التربوي. مجلة كلية التربية الأساسية، العدد69، جامعة المستنصرية، العراق، 2011.

4- حسان الجيلالي ولوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، جامعة الوادي، الجزائر، 2014.

5- حسن الفكي ومحمد الفكي، فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول بمرحلة الأساسي. مجلة جامعة إفريقيا العالمية، العدد 7، جامعة إفريقيا العالمية، 2018.

6- رياض محمود حاتم، سياق الحلال في الاتجاه الوظيفي مايكل هاليداي –أنموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 29، جامعة بابل وهران الجزائر 2016.

7- سكينة أحمد محمد غنايم، مدى استخدام معلمي المدارس الحكومية للقواعد الأساسية المتبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لتلاميذتهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد35، جامعة بابل، عمان، الأردن، 2017.

8- سميرة ونجن، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014 .

9- عبد الله سالم المناعي، التعليم بمساعدة الحاسوب وبرمجياته التعليمية. حولية كلية التربية، العدد13، جامعة قطر، 1995.

10- فوزية محمدي، استخدام الانترنيت في التعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد5، جامعة باتنة، الجزائر،2011.

11- ليلى دامحني، تقيين وضعيات تقويم الكفاية في السيرورة الديداكتية دراسة ميدانية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، عدد2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012.
12- مالك شعيباني، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 7، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.
13- مريامة بريسي والزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2007.
14- منى سمير الحسن الحسيني، أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعليم لدى تلاميذ الابتدائي. مجلة كلية التربية، العدد15، جامعة بور سعيد، مصر، 2014.
15- نبيل براهمة وهيثم براهمة، أثر التعلم بمساعدة الحاسوب في تحصيل تلاميذ الصف الأول في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 27، جامعة اليرموك، أبو ظبي، 2013.
16- نصار أحمد نصار، طرق الاتصال التربوي (السمعية والبصرية دراسة موضوعية في الحديث النبوي). مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد2، 2010.

رابعا: الرسائل والأطروحات:

1- أزمور رشيد، قرار شراء المنتوج الجديد بين تأثير الإعلان والعلامة التجارية دراسة حالة المستهلك بولاية تلمسان.أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تلمسان ،الجزائر 2010_2011.
2- أسيا العطوي، صعوبة تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، كلية علوم التربية والأرطوفونيا، سطيف، الجزائر، 2009-2010.

3- الطيب شيباني، إستراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية دراسة تداولية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، ورقلة الجزائر، 2010-2009.

4- أمل كرم خليفة، أنماط الإفادة من المواد السمعية البصرية في مراكز مصادر التعلم بكليات التربية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الإسكندرية كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، الإسكندرية مصر، 2000.

5- إيمان بنت عمار، واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة المتوسط من وجهة نظر مشرفات اللغة الإنجليزية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،قسم المناهج وطرق التدريس،مكة،السعودية،1428هـ.

6- أيمن أحمد احمد، أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.بحث مقدم لنيل درجة إجازة في التربية، جامعة حلب، كلية التربية، قسم تربية الطفل، حلب، سوريا، 2007_2008.

7- بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، قسنطينة، الجزائر، 2004.

8- جمال فنيط، الحاجات اللغوية للكبار دراسة تطبيقية في مركز محو الأمية بجيجل. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،كلية اللغات والآداب، قسم اللغة العربية وآدابها،جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر2006_2007.

9- خليفة ليلى، استراتيجيات التواصل التربوي في المنظومة التعليمية المرحلة الابتدائية أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. كلية الأدب العربي، قسم الأدب العربي، مستغانم الجزائر،2017-2016.

10- زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبيل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. أطروحة مقدمة

لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية للدراسات العليا ، كلية التربية، غزة فلسطين،2009م/1430هـ.

11- زينب عبد الله سالم سعد للوه، أثر المعاملة الأسرية في التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي دراسة تطبيقية في مدينة سبها. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مالايا كوالا لمبور، أكاديمية الدراسات الإسلامية، سبها ، ليبيا 2017.

12- عادل أتشي، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الإنجاز لدى متربص التكوين المهني بالجزائر. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الجزائر الجزائر، 2006_2005.

13- عائشة فايز إبراهيم الدحاني، اللوح التفاعلي وانعكاساته على أداء المعلمين والطلبة في مدارس القدس. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، معهد عماد الدراسات العليا، القدس، فلسطين، 2018.

14- عدنان بن محمد على بن حسن الأحمدي، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم القرى كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، المدينة المنورة، السعودية، 1431_1430هـ.

15- علي سلطاني، الدعاية من منظور الإعلام الإسلامي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ،قسم أصول الدين: دعوة وإعلام، باتنة، الجزائر، 2011-2010.

16- فاطمة سعيد محمد البحيصي، تقويم مهارة استخدام السبورات والشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، غزة، فلسطين، 2004.

17- لبنى بن سي مسعود ، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية بولاية ميلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة منتوري، كلية

العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم الاجتماعية،2007 2006، قسنطينة، الجزائر.

18- مختار بروال، كفاءة الاتصال البيداغوجي الجامعي في ضوء معايير الجودة مقاربة تحليلية في ضوء نظرية العقد البيداغوجي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، باتنة، الجزائر، 2015-2014.

19- منار خيرت علي أحمد، تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضيات المائية والمنالات، القاهرة مصر، 2010.

20- نيفين بنت حمزة شرف البركانتي، واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير،جامعة أم القرى ،كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس،مكة السعودية،1421 _1422.

21- هند محمد البشتي، أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات حل المسألة والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأساسي. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، غزة، فلسطين، 2007.

22- وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنيت في التحصيل الدراسي لدى الطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة نايف العربية للعلوم الأنسية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية المدينة المنورة، السعودية، 2005.

23- وهيبة لكحل، الاتصال البيداغوجي أستاذ-طالب محاولة لدراسة بعض العوامل البيداغوجية والنفسو اجتماعية والإنسانية. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، عنابة ، الجزائر، 2012_2011.

24- يونسي تونسية، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، تيزي وزو، الجزائر 2012_2011.

25- ماجد نبيل القدرة، قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني ثانوي ومدى فهمهم لها. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، عماد الدراسات العليا، كلية التربية، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، غزة، فلسطين، 2008.

خامسا: المطويات:

1- عبد الغاني قبايلي، مسودة مركز التعليم المكثف للغات المركز الجامعي ميلة. 2019-2020.

2- عبد الغاني قبايلي، مطوية مركز التعليم المكثف للغات (العالم بين يديك). المركز الجامعي ميلة، 2019-2020.

الملحق

مركز التعليم المكثف للغات مرافقه ووسائله.

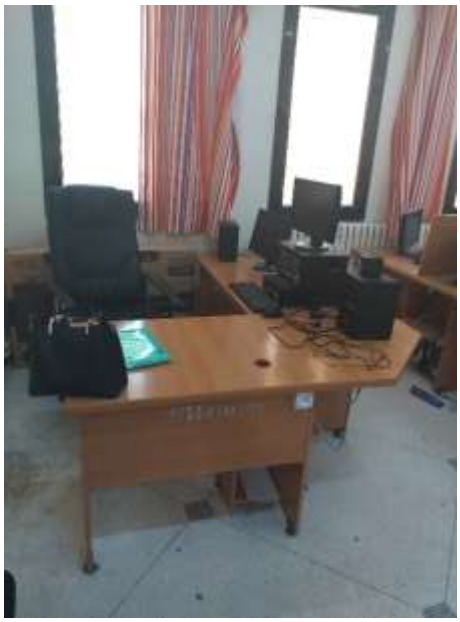

مخبر التفاعل
رقم 01

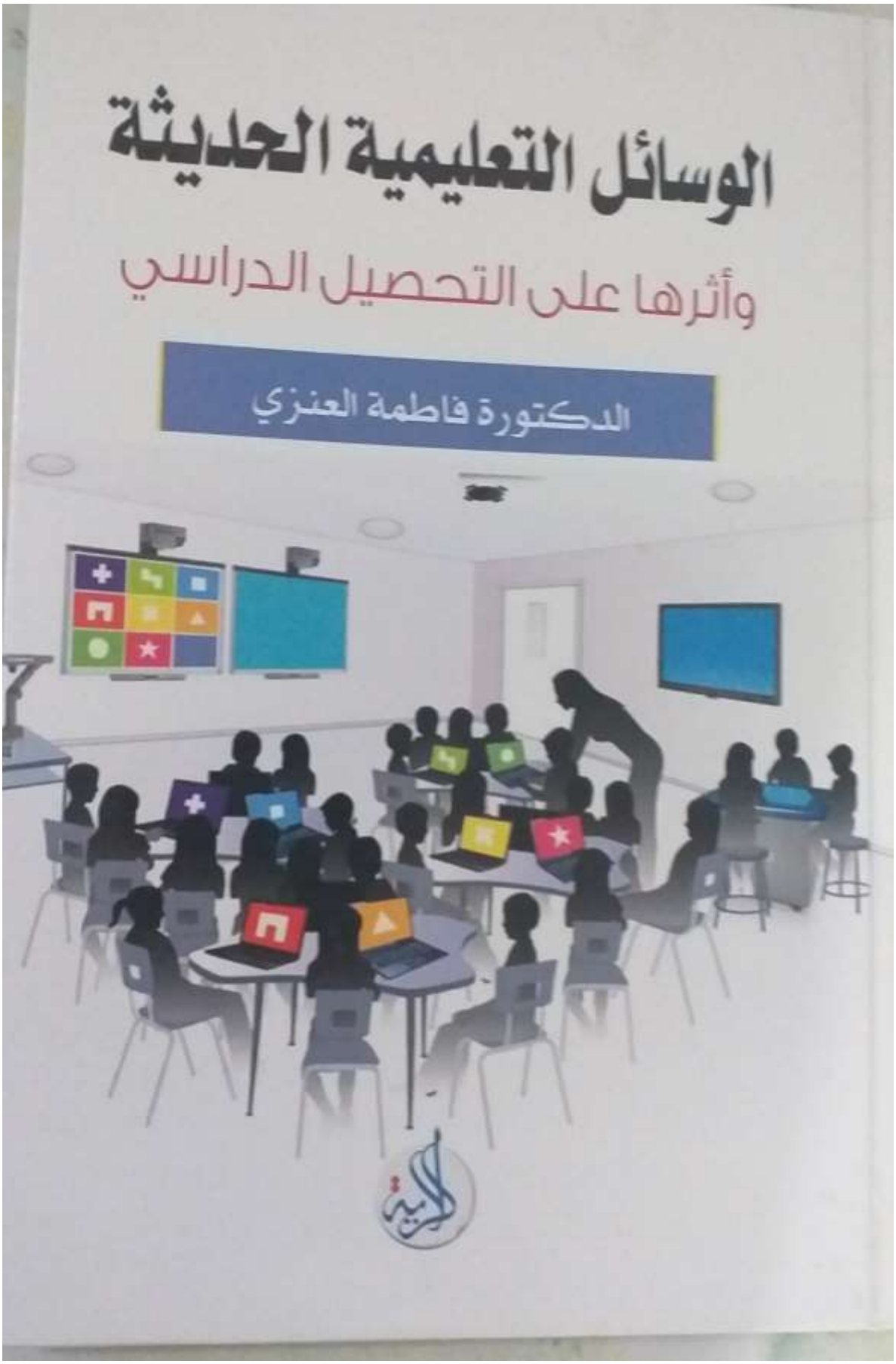
الوسائل التعليمية الحديثة
وأثرها على التحصيل الدراسي
الدكتورة فاطمة العنزي

ملحق: الاستبيان الالكتروني

الوسائل التعليمية الحديثة ودورها في التحصيل الدراسي المركز المكثف للغات بجامعة ميلة أنموذجا.

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الأدب العربي تخصص لسانيات عربية كانت الدراسة حول واقع المركز المكثف للغات قمنا فيها بإنجاز هذا الاستبيان ونرجو منكم الإجابة على الطرح الموجود فيه بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة وأحيطكم علما ان إجابتكم ستبقى سرية ولن تستخدم الا لأغراض بحثية.

نشكركم مسبقا على تعاونكم.

المحور الأول: معوقات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات بجامعة ميلة.

1- ازدحام اليوم الدراسي بالدروس والاعمال يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

2- زيادة النصاب التدريسي لدى معلمي اللغات يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

3- قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على النشاط يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

4- العشوائية في اختيار المادة الاعلامية في التدريس وتنفيذها يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

5- التركيز على الوسائل المعتادة دون الطموح إلى استخدام الوسائل الحديثة يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

6- ضيق الوقت المخصص للبرامج التعليمية في المركز يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

7- تدني قيمة النشاط التعليمي لدى الطلبة يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

8- ندرة أدلة النشاطات الإعلامية اللغوية وتوفير المخابر اللغوية يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

9- عجز بعض المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة نتيجة عدم الممارسة وقلة الخبرة فيها يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

10- غياب الرغبة في التجديد والتنويع في البرامج والوسائل التعليمية المقدمة يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

11- قلة المشاركة في البرامج التعليمية الحديثة في المركز يمثل عائق بدرجة:

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

المحور الثاني: تأثير استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات في جامعة ميلة.

1- تنمية قدرتهم على النطق السليم لأصوات الحروف وإخراج صوت كل حرف من مخرجه، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

2- تدريبهم على التمييز بين الأصوات المسموعة، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

3- تدريبهم على استخلاص اللغة الأجنبية وتنظيم العلاقات فيها بين المعنى والنطق، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

4- اكسابهم للعادات الصحيحة اتجاه المهارات اللغوية (قراءة وكتابة، تحدثا واستماعا)، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

5- تنمية مهاراتهم على الإقناع وقوة التأثير، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

6- تدريبهم على حسن استخدام وتوظيف الوسائل التعليمية بمهارة، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

7- تنمية قدراتهم على تنظيم الكتابة في جمل وفقرات، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

8- اكسابهم القدرة على الاستجابة للمثيرات المرئية والسمعية وما تحمله من معاني وافكار، يمثل تأثير استخدامها بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

المحور الثالث: اهمية الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات

1- اكسابهم مهارات الاتصال بالأفراد والجمهور بطلاقة بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

2- التشجيع على القراءة بجرأة والإطلاع على اللغات وثقافات شعوبها بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

3- تطوير الاتصال بين الشعوب باستخدام لغاتهم بطلاقة في التواصل الشخصي أو عبر المواقع بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

4- اكتشاف المواهب والقدرات المتميزة بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

5- اكسابهم الثقة في التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة دون حرج بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

6- التشجيع على التفكير الناقد والإبداعي بدرجة :

- كبيرة ☐
- متوسطة ☐
- ضعيفة ☐

7- تطوير مهارات الاتصال من خلال الممارسة العملية بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

8- تحديد نقاط القوة والضعف في الاداء اللغوي بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

9- تقوية عملية إصغاء والاستماع للمتحدث بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

10- تمكين الطلبة من الانتفاع باللغة انتفاعا علميا ووظيفيا بدرجة :

كبيرة ☐

متوسطة ☐

ضعيفة ☐

فهرس

المحتويات.

شكر وتقدير
إهداء
مقدمة: ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الفصل الأول: الوسائل التعليمية.

أولا: مفهوم الوسائل التعليمة 6
1-تعريف الوسيلة..... 6
2-تعريف الوسيلة التعليمية..... 7
ثانيا: الاتصال التربوي..... 8
1-تعريف الاتصال 8
2-تعريف الاتصال التربوي..... 9
3-أركان الاتصال التربوي..... 9
4-وسائل عملية الاتصال التربوي..... 10
5-الاتصال التعليمي..... 13
ثالثا: الوسائل التعليمية 18
1-تصنيفات الوسائل التعليمية..... 18
2-أهمية الوسائل التعليمية..... 19
3-معوقات استخدام الوسائل التعليمية..... 23
4-أجهزة الوسائل التعليمية 25

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي..... 39
1-تعريف التحصيل الدراسي لغة..... 39
2-تعريف التحصيل الدراسي اصطلاحا 40

3-أهمية التحصيل الدراسي 42
ثانيا: طرائق التدريس 43
1-تعريف الطريقة 43
2-التعليم بالمقاربة بالكفايات وعلاقته بالتحصيل الدراسي 47
ثالثا: المقاربة التواصلية في تعليم اللغة واكتسابها 49
1-وظائف هاليداي السبعة 49
2-أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي 50
الفصل الثالث: واقع مركز التعليم المكثف للغات.
أولا: وصف عينة الدراسة 54
1-المقومات المادية..... 54
2-المقومات البشرية 59
ثانيا: أبعاد الدراسة 62
1-تحديد أهداف مركز التعليم المكثف للغات 62
2-النظام الداخلي لمركز التعليم المكثف للغات 64
ثالثا: النموذج التطبيقي 66
1-المحور الأول معوقات استخدام الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات بجامعة ميلة..... ... 66
2-المحور الثاني تأثير استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات في جامعة ميلة..... ... 75
3-المحور الثالث أهمية الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي في المركز المكثف للغات..... 82
الخاتمة..... **Erreur ! Signet non défini.**

قائمة المصادر والمراجع ..... **Erreur ! Signet non défini.**

الملحق ..... **Erreur ! Signet non défini.**

فهرس المحتويات 115

ملخص

ملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في رفع التحصيل الدراسي حيث أن مفهوم الوسائل التعليمية الحديثة من الجانب الملموس هو كل مستخدم حسني من الآلات والأدوات الإلكترونية، بكافة تصنيفاتها السمعية والبصرية والسمع بصرية، بهدف نقل المعارف للمتعلم بشكل واضح وجعله قادر على استيعاب ما يتعلمه وكذا توظيف هذه الأخيرة في حياته العملية، أمَّا الجانب الغير ملموس فيها، أنها مجموعة نظم مستجدة وطرائق حديثة وتخطيط تربوي للنهوض بالعملية التعليمية وتطوير مهارات المتعلم، فكان مركز التعليم المكثف للغات نموذج عن معدات هذه الوسائل التعليمية والذي يعد أحد مظاهر التجديد في جامعة ميلة، فهذا الأخير يعتمد الربط بين الوسائل التعليمية الحديثة وتوظيف طرائق التعليم الحديثة بالاعتماد على المرجعية الأوروبية والتنسيق الثقافي في تعليم اللغة لغير الناطقين بها للرفع من كفاءة المتعلمين.

Abstract

This study aimed to demonstrate the importance of educational aids and their impact on raising academic achievement, as the concept of modern teaching aids from the tangible side is every good user of electronic machines and tools. The learner, so the Center for Intensive Language Education was a model for the equipment of these educational aids, which is one of the aspects of innovation in Mila University, the latter relying on the link between modern educational aids and employing modern teaching methods by relying on the European reference and cultural coordination in teaching the language to non-native speakers to raise the efficiency of learners.